« الشــاهدة الوحيـدة » تكشف كيف طـاردوا الفنانـات وقتلـوا المـلك فـاروق وسجنوا مصطفى أميـن ؟

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

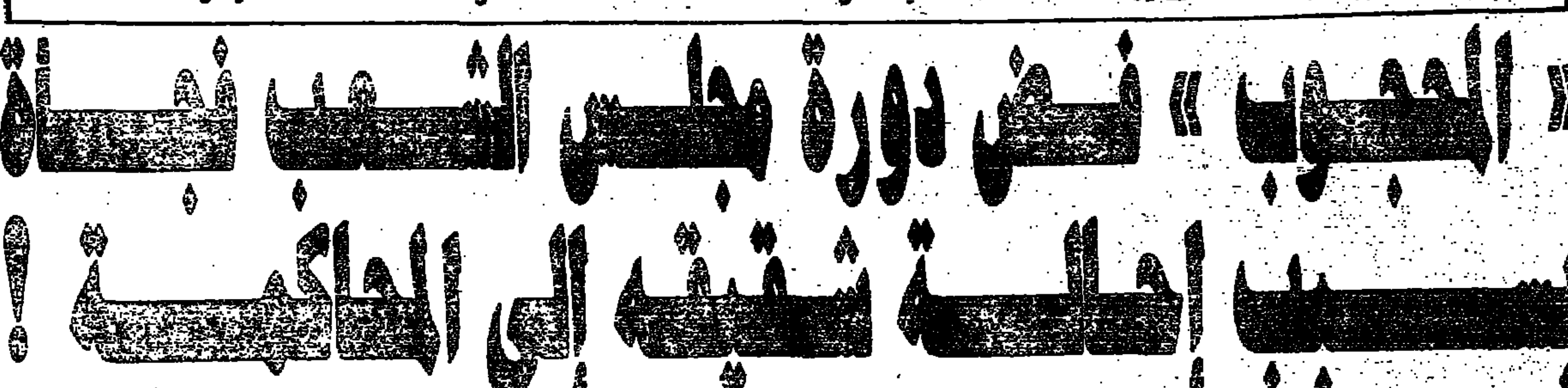
رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٢٠ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ ـ ٤ يوليو ١٩٨٨ ـ السنة الحادية عشرة ـ العدد ٥٥٢ ـ ١٠ صفحات ١٥ قرشا ـ AL AHRAR 4 july 1988 - NO 552



« المحجوب » فض دورة مجلس الشعب فجأة بسبب إحالة شقيقه إلى المحاكمة !

علمت « الأحرار » أن السبب الحقيقي وراء فض الدورة البرلمانية لمجلس الشعب بصورة مفاجئة ودون ترتيب مسبق ، هو محاولة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب تجنب التعرض لهجوم نواب المعارضة عند اعلان قرار النائب العام بإحالة شقيقه عبدالخالق المحجوب الى المحاكمة

وكان الدكتور المحجوب قد أعلن فض الدورة البرلمانية فجأة دون ترتيب ، الأمر الذي أدى الى تنفيذ القرار الجمهوري بفض الدورة الصادر يوم الاثنين ٢٧ يونيو الماضي قبل موعده بأربع وعشرين ساعة !

كان عبدالخالق المحجوب شقيق رئيس مجلس الشعب قد اتهم مع آخرين أثناء توليه منصب مدير عام النقد بوزارة الاقتصاد في قضية رشوة وتزوير توقيع الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق لرد بعض الأموال المصادرة لتجار العملة ، بالمخالفة لاحكام القانون التي لاتسمح برد هذه الأموال ، وصدر الحكم ضده هو ورفعت البشير وكيل أول وزارة الاقتصاد بالسجن ١٠ سنوات . وهرب المتهمان وقبض عليهما بالاسكندرية وبخلال السجن ثم أفرج عنهما بعد قيامهما بنقض الحكم . ولكن النيابة رأت منذ أيام إعادة القبض عليهما لظهور وقائع جديدة في الدعوى .

ومن جهة أخرى تردد أن أجهزة التحقيق طالبت برفع الحصانة عن الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب في قضية قصر العيني ، وينتظر أن يتم رفع حصانة خلال الاجازة البرلمانية الحالية عن طريق هيئة مكتب المجلس .

ومن المتوقع أن ترشح الهيئة البرلمانية للحزب الوطني رئيسا جديدا لمجلس الشعب خلفا للدكتور رفعت المحجوب في دورة المجلس الجديدة .

افتحوا الابواب ! بقلم وحيد غازى

(ص ١٠)

مندوب « الأحرار » داخل مخزن الديناميت
المخزن مازال في العراء بلا حراسة !

كتب ـ اسامة الكرم :

دخلت « الاحرار » مخزن المواد شديدة الانفجار التي تكفي لنسف مدينة القاهرة في منطقة طرة داخل حجرة صغيرة غير مطابقة لمواصفات الامن الصناعي ودون اى حراسة .

كانت « الاحرار » قد نشرت يوم الاثنين الماضي تحذير مديرية أمن القاهرة لرئيس شركة النصر العامة للمقاولات من خطورة هذا المخزن التابع لها .. إتضح ان المخزن يحتوى على ٥ أطنان ديناميت و ٥ الاف كبسولة مفجرة و ٢٠ الف متر فتيل انفجارى ، وأوضحت مديرية الامن ان المخزن مهدد بالانهيار ويسهل سرقته منذ عام ! ولم يعر المسئولون بالشركة التفاتا لتحذير مديرية الامن !

استغاث العاملون بالشركة للتدخل لانقاذ العاصمة من كارثة محققة وخاصة بعد اعتداء رجال مسلحين على ارض الموقع بجوار مخزن الديناميت مما اصبح يهدد بسرقة المخزن .. ولكن المسئولين بالشركة اكتفوا بصرف كميات من الاسلاك الشائكة لتركيبها حول الموقع منذ اكثر من عام ولم يتم تركيب هذه الأسلاك حتى الآن .

(اقرأ التفاصيل ص ٥)

يوسف صبرى ابو طالب
محافظ القاهرة

مليون جنيه للنواب قبل ٢٤ ساعة من انتهاء الميزانية

صرفت خزانة مجلس الشعب ـ قبل ٢٤ ساعة فقط من انتهاء السنة المالية الماضية ـ مليون جنيه لاعضاء مجلس الشعب منها نصف مليون جنيه بدل حضور الجلسات ، ونصف مليون اخرى مكافأة العضوية عن شهر يونيو .

كان مجلس الشعب قد عقد نحو ٢٠ جلسة خلال شهر يونيو الماضي لمناقشة الميزانية الجديدة وقانون شركات توظيف الاموال وعدد من القوانين الأخرى .

١١٠ قروش كيلو السكر بالمجمعات الاستهلاكية

بدأت وزارة التموين طرح سكر حر في السوبر ماركت الحكومى ومجمعات الخدمة الذاتية بسعر ١١٠ قروش للكيلو ..

كانت الوزارة قد طرحت قبل ذلك زيتا حرا بسعر ٢٤٠ قرشا للزجاجة سعة كيلو جرام واحد ..

تقرر تخفيض ٥٠ ٪ من الحصص المقررة للجمعيات التعاونية والتي تصرف استرشادا للبطاقات التموينية بسعر ٨٠ قرشا للزيت و ٧٠ قرشا للسكر .

زيادة أسعار الخراف احتفالا بعيد الاضحى !

رفعت شركات وزارة الزراعة أسعار الخراف الحية احتفالا بعيد الاضحى المبارك ! زاد سعر الكيلو قائم مائة قرش حيث ارتفع من ٤ جنيهات إلى خمسة جنيهات .

بيع ٣٧ الف دجاجة مصابة بالأمراض

تسربت ٣٧ الف دجاجة مصابة بامراض وبائية تؤثر على صحة المواطنين الى الاسواق .

كان الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية قد اصدر تعليمات الى محطة انتاج الدواجن بكفر الرحل بالمنوفية بضرورة معالجة الدجاج المصاب قبل ذبحه وطرحه للبيع للمواطنين .

رفض المسئولون بالمحطة تنفيذ تعليمات المحافظ وقاموا ببيع الدجاج المصاب الى تاجر دواجن لطرحه بالاسواق .

● رأى المعارضة ●
مصـــر وليبيا ! ومبــارك والقذافى !

سألت الرئيس مبارك سؤالا واضحا على مائدة العشاء التي إقيمت تكريما للوزراء الذين خرجوا في التعديل الوزارى الأخير ، وامام رئيسى مجلسى الشعب والشورى ، ورئيس الوزراء ونوابه ... هل تمانعون في لقاء العقيد معمر القذافى .. ؟ وكان جواب الرئيس مبارك الفورى على هذا السؤال هو ليس عندى مانع من مقابلته في اى وقت ! وفي الزيارات الأخيرة التي قام بها شباب احزاب المعارضة الى دول شمال افريقيا ، ومنها ليبيا وكذلك في لقاءات ممثلى حزب الأحرار مع بعض المسئولين الليبيين ، دار حوار طويل حول العلاقات بين الشقيقتين ليبيا ومصر ، وكيف يمكن ان تعود هذه العلاقات الى مجراها الطبيعى ، خاصة ان مصر وليبيا دولتان عربيتان وإسلاميتان ومتاخمتان اى ان حدودهما مشتركة ، أضف الى ذلك ان هناك مصالح عديدة مشتركة بين الدولتين ، والذى لا شك فيه ان عودة العلاقات الطبيعية بين الدولتين تنعكس انعكاسا مباشرا على مصالح الشعبين الشقيقين في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية ، والثقافية ، اى انها تنعكس إنعكاسا إيجابيا على كل ما يتعلق بالتنمية الاقتصادية الاجتماعية في البلدين الشقيقين .

وقد اردنا في هذا المقال ان نستعرض وبصراحة كاملة امام الشعبين في ليبيا وفي مصر ، وامام الحكومتين ، وامام الرئيسين ، وجهات النظر المختلفة التي يدلى بها الجانبان لعل وعسى تتضح الأمور وان يكون ذلك مدخلا للجلوس على مائدة المفاوضات ، بين الرئيسين مبارك والقذافى ، حتى تعود المياه الى مجاريها كما كانت وكما يجب ان تكون !!

وتتلخص وجهة النظر المصرية والليبية فيما يلى :

١ ـ انه إذا كانت ليبيا جادة في اعادة العلاقات الطبيعية بينها وبين مصر ، فعليها اولا ان توافق على مرور خطوط الطيران في كلا البلدين ، اى ان تستأنف مصر للطيران رحلاتها المباشرة الى ليبيا ، وان تستأنف خطوط الطيران الليبية رحلاتها المباشرة الى مصر ، وما يتطلبه ذلك من إعادة تشغيل مكاتب شركة الطيران في كلا البلدين ، وان هذه تعتبر الخطوة الأولى التي تعبر عن حسن النوايا .

البقية (ص ٦)

مصطفى كامل

مصطفى كامل مراد يطالب بعرض جميع القوانين على مجلس الشورى

طالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بضرورة عرض كافة مشروعات القوانين على مجلس الشورى لدراستها دراسة متأنية قبل عرضها على مجلس الشعب .

وقال مصطفى كامل مراد خلال الجلسة الختامية لمجلس الشورى قبل فض دورته البرلمانية ان المجلس اثبت فاعليته تماما .. خاصة وقد اتيحت الفرصة كاملة امام جميع الأعضاء من المعارضة والأغلبية والمستقلين للمشاركة في أعماله .

وباعادة النظر في العجز النهائي بالموازنة

طالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الحكومة باعادة النظر في العجز النهائى الظاهر في الموازنة ومقداره (٦٧٠ مليون جنيه) والذى تموله الحكومة بالاقتراض من الجهاز المصرفى ، مقابل سندات على الخزانة ، أى عن طريق طبع البنكنوت .

قال رئيس حزب الاحرار في تصريح للاحرار انه على الحكومة ان ترشد الانفاق وان تعمل على زيادة الموارد حتى يتلاشى هذا العجز الذى يمثل السبب الرئيسى في ارتفاع الاسعار .

أضاف مصطفى كامل مراد ان الحكومة عليها أن تتردد في إصدار اللائحة التنفيذية لقانون تلقى الأموال للاستثمار وان تستمع إلى وجهات النظر المختلفة سواء من المودعين أو من مؤسسى شركات توظيف الاموال ، أو من قيادات الاحزاب السياسية ورجال البنوك والاعمال ، حتى تتحاشى ردود الفعل السلبية التى بدات تظهر بعد صدور هذا القانون .

صندوق النقد الدولى يخفض مطالبه

علمت « الاحرار » ان الدكتور عبدالشكور شعلان ممثل صندوق النقد الدولى بالشرق الاوسط طالب بخفض الدعم عن بعض السلع الأساسية كالخبز وبعض المواد التموينية الرئيسية كالزيت والسمن المستورد والسكر والشاى .

كان صندوق النقد الدولى قد طالب الحكومة برفع الدعم بصورة كلية عن هذه السلع ولكن الحكومة رفضت استنادا الى الظروف الاجتماعية والمادية للاسرة المصرية .

فضائح مراكز القوى تكشفها « اعتماد خورشيد » الشاهدة الوحيدة على انحرافات « صلاح نصر »

أخيرا .. نشرت سيدة الأعمال المصرية « اعتماد خورشيد » فضائح مراكز القوى في مصر التي فجرتها امام محكمة الثورة منذ ٢٠ عاما بالوقائع والمستندات .. كشفت « إعتماد خورشيد » انحرافات صلاح نصر مدير المخابرات العامة الذى تزوجها وهي متزوجة وحامل في شهرها السابع !! واجبر زوجها على ان يوقع على عقد الزواج كشاهد !!..

روت اعتماد خورشيد كيف كانت مراكز القوى تقوم بتجنيد الفنانات وطالبات الجامعات بعد تدبير وتلفيق تصويرهن في أوضاع مخلة بالآداب لتهديدهن . وكيف دبرت مراكز القوى لاغتيال الملك السابق فاروق في ايطاليا والاتفاق مع عشيقته على دس السم له في الطعام .. وكيف لفقوا اتهاما باطلا للكاتب الكبير مصطفى أمين وادخلوه السجن ؟.. وكيف افلتت من يد السفاح كل من فاتن حمامة وشادية ولبنى عبدالعزيز ومذيعة التليفزيون الشهيرة ليلى رستم .

نشرت اعتماد خورشيد هذه الأسرار الخطيرة في كتاب صدر منذ أيام بعنوان « اعتماد خورشيد شاهد على انحرافات صلاح نصر » . وتنشر « الاحرار » اليوم صفحات من هذا الكتاب الذى يفجر فضائح مراكز القوى بالوثائق والمستندات .

التفاصيل على صفحتى ٣ و٨

قاتل زميلته محاكمته السبت القادم

كتب محمود خليل :

تبدأ محكمة جنايات الجيزة يوم السبت القادم محاكمة الطالب سعيد عبد الفتاح الذى قتل زميلته بكلية دار العلوم بعد أن ثبتت سلامة قواه العقلية .

كانت المحكمة قد أمرت بايداع الطالب مستشفى الامراض العقلية لمدة شهر تحت الملاحظة بعد ادعائه الجنون .

اكدت تقارير المستشفى ان الطالب سليم عقليا وانه مدرك لافعاله

انتهاء تصحيح عينات الثانوية العامة غدا

ينتهى غدا « الثلاثاء » تصحيح عينات أوراق اجابة الثانوية العامة ، ويتم صباح الاربعاء القادم إعادة توزيع الدرجات على الاسئلة في ضوء نتائج تصحيح العينات .

كانت لجان التصحيح قد بدأت اول أمس « السبت » تصحيح ٥ الاف ورقة كعينة من كل مادة من مواد الثانوية العامة باقسامها الثلاثة « الادبى والعلوم والرياضيات » .

من المنتظر ان تعلن نتيجة امتحان الثانوية العامة اوائل اغسطس القادم .

الصلح أمام النيابة بين ضابط مرور ومحام

نجح رمضان عبد العال وكيل أول نيابة عابدين في اجراء الصلح بين محام ومقدم شرطه ، بعد ان قام المقدم بتقديم اعتذاره للمحامى وتعهد له ، باصلاح سيارته التى حطمها .

كان محمد اسماعيل المحامى قد تقدم الى نيابة عابدين ببلاغ اتهم فيه المقدم سمير جرجس عبد الملاك « ضابط مرور » بقيامه بسحب رخص سيارته دون مبرر وعندما اعترض المحامى قام الضابط بنزع اللوحات المعدنية للسيارة وتحطيم زجاجها بسلسلة مفاتيح كان يحملها . وقال المحامى في بلاغه ان عددا من المارة تطوعوا للشهادة وقدم

مؤتمر صحفى لرؤساء أحزاب المعارضة اليوم لبيان أسباب مقاطعة انتخابات المحليات

يعقد رؤساء أحزاب المعارضة في الثانية عشرة ظهر اليوم (الاثنين) مؤتمرا صحفيا بمقر حزب العمل بحدائق القبة بالقاهرة .

يحضر المؤتمر ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وخالد محيى الدين رئيس حزب التجمع واحمد الصباحى رئيس حزب الامة .

يشرح رؤساء الاحزاب في المؤتمر اسباب مقاطعة انتخابات المجالس المحلية .

لأول مرة في موسكو انتخاب ملكة جمال العالم

(ص ١٠)

محـام يدبر لزميله جريمة سرقة المحكمة تكشف اللعبة وتحبس المحامى وتبرىء زميله

كتبت ـ عزة النجار :

اصدرت محكمة جنح الفيوم برئاسة المستشار حمدي شعبان حكما بحبس محام لمدة سنة وغرامه ١٥ الف جنيه في القضية رقم « ٣٩٥٤ لسنة ١٩٨٨ » . بسبب اتهامه لزميل له بالسرقة .

كان اميل فهيم المحامي قد ابلغ الشرطة عن ضياع سلسلة مفاتيح ذهبية خاصة بسيارته من استراحة المحامين بمحكمة الفيوم .

القت الشرطة القبض على سيدة تدعى حكيمة جابر حافظ (بائعة زبد) اثناء محاولتها بيع السلسلة في احد محلات الصاغة بالفيوم .

ابلغ تاجر المجوهرات الشرطة فتم القبض على السيدة فورا وقامت الشرطة بتسجيل اعترافها في محاضر رسمية بانها اخذت السلسلة من المحامي احمد رشدي الذي طلب منها بيعها مقابل كمية من الزبد . وامام ضغوط ومحاورات وكيل النيابة اعترفت بائعة الزبد بان المحامي اميل فهيم هو الذي اعطاها السلسلة ودبر لها الخطة حيث طلب منها بيعها بالصاغة واخبرها بانه سوف يتم القبض عليها وانه معه كل الادلة لبراءتها وسجن زميله .

اتضح ان المنافسة بين المحامين وراء تدبير التهمة . احالت النيابة البائعة والمحامي الى المحكمة .. فاصدرت حكمها السابق .

العالم الخارجى

ماذا بعد أن لفظ شاتيلا أنفاسه الأخيرة؟!

سقوط المخيم .. استكمال لمسلسل تصفية القيادات والشعب الفلسطينى

كلمة ماساة اصبحت اقل من ان تصف مايحدث للفلسطينيين فى مخيماتهم فى لبنان تحت سمع وبصر العالم كله وربما لايغفر التاريخ للذين يدبرون هذه المذابح التى ترتكب يوما بعد يوم فى حق الشعب الفلسطينى الطريد إذا جاء يوم ينتبه ضمير العالم فيه لمايحدث الان !

فقبل ايام قليلة لفظ مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين بجنوب بيروت انفاسه الأخيرة بعد ان تسلطت عليه مدافع المنشقين على الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات لمدة شهرين ولم تترك به سقف منزل واحدا يحمى سكان المخيم من الشمس والعراء ولجبر هؤلاء السكان على الفرار ثم الرحيل جميعا عنه بعد ان لقى ٦٠ على الأقل منهم مصرعه واصيب اكثر من ١٢٠ اخرين

ولعل سقوط مخيم شاتيلا فى هذا الوقت بالذات يكون تاكيدا لما تردد مؤخرا عن وجود اتفاق سورى اسرائيلى امريكى لتصفية الوجود الفلسطينى فى لبنان قبل انتخابات الرئاسة اللبنانية ولما تردد قبل ذلك عن وجود اتفاق اسرائيلى سورى لتقسيم النفوذ فى لبنان بهدف اساسى هو منع هجمات الفدائيين الفلسطينيين التى تنطلق من الاراضى اللبنانية

وقد جاء سقوط شاتيلا الذى وصف بانه دمر بشكل لم يكن يستطيعه ارييل شارون وزير الدفاع الاسرائيلى السابق الذى وصف بجزار لبنان كحلقة فى مسلسل التدمير السورى للمخيمات الفلسطينية والذى بدا بصورة فعلية فى منتصف عام ١٩٨٥ على ايدى قوات حركة امل الشيعية الموالية للنظام السورى والتى مالبثت ان انهت فى يناير ١٩٨٨ دورها حتى تسلمه منها العقيد المنشق ابو موسى زعيم ماسمى بحركة فتح القيادة المؤقتة والذى تتالف معه قوات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة .بزعامة احمد جبريل وقوات الصاعقة بزعامة عصام القاضى

وقد اكدت سوريا بصورة واضحة هذا الموقف عندما قررت بعد ايام قليلة من المصالحة مع منظمة التحرير الفلسطينية منع إقامة الاحتفال بذكرى الاربعين لاستشهاد القائد الراحل خليل الوزير « ابو جهاد » وطردها فى نفس اليوم للزعيم الفلسطينى نايف حواتمة

كما جاءت حدة المعارك التى شهدها مخيم شاتيلا هذه المرة واتساع نطاقها وضراوتها عن معارك سهل البقاع التى دارت فى مايو ١٩٨٣ بين انصار عرفات والموالين لسوريا لتؤكد ان سوريا تسعى هذه المرة الى تصفية فعلية للوجود الفلسطينى فى لبنان واضعة يدها فى يد عدوها الأسلى .. إسرائيل - من اجل ان تضمن بقاء سيطرتها فى لبنان

لكن سؤالا ملحا يطرح نفسه الآن وبشدة هو : إلى متى تستمر مؤامرة تصفية الشعب الفلسطينى داخل وخارج الأراضى المحتلة وتصفية قياداته اينما كانت وهو ماتحول الآن إلى محرقة لاتساويها ولاترتقع الى مرتبتها مذابح ومحارق النازية التى اقامت اسرائيل بسببها الدنيا ولم تقعدها حتى الآن والى متى تستمر سلبية الأطراف التى بمكنها ان تضع حدا - إن شاءت - لهذه المذابح اللعينة »




سقوط مخيم شاتيلا لتصفية الوجود الفلسطينى فى لبنان

حــدوتة

● بدات الحدوتة فى احد الايام المشمسة فى شهر فبراير عام ١٩٨٤ حين كان يسير فى وسط الغابة المغطاة بالثلوج لايعرف إلى اين يتجه .. وفجاة .. وقع عليه شبح من السعادة فقد توقفت عيناه .. عليها .. وكان نسيم الغابة البارد يتلاعب بشعرها الفاحم السواد .. اما الوعل فلم يعرف مثل هذا الاحساس من قبل .. وكانه كان يقول فى سره

● انا اعلم اننا من سلالتين مختلفتين .. لكن هذا لايهمنى « فجوكند » لابد ان تكون لى .. وبالفعل كان له مااراد فاخذ الاثنان يقضيان معظم وقتهما معا .. وكان الوعل « جاك » بمثابة الحارس الامين الذى يقف الى جانب « جوكند » اينما ذهبت وجوكند هذه كانت واحدة من خيول عدة مدينة « لاندفيل » .. لما جاك فوعل يقطن البرارى .. صيفا ويعود الى الاندفيل شتاء .. وهكذا كان الاثنان يجددان قصة حبهما .. وكانهما لم يفترقا ابدا !!

● لكن قصة الحب هذه لم يكتب لها الاستمرار ففى العام الثالث لقصة الحب .. تغير مجرى الاحداث .. واخذت تسير نحو بداية النهاية ... ففى شتاء العام الثالث تاخر « جاك » عن الظهور واعتقد جميع اهالى لاندفيل .. بانه مات وحيدا فى البرارى .. لكن الجميع فوجئوا به وهو يعود ويالها من عودة .. ويالها من مرارة كانت تنتظره !!

فالحبيبة « جوكند » لم تكن مخلصة .. والدليل المهر الصغير الذى وضعته مؤخرا فحزن جاك كثيرا وعاش مع الم كبير فى روحه .. وفى احد الأيام الباردة .. انفجرت الالام ولم يعد « جاك » يستطيع ان يتحمل المزيد من آلامه .. فاطلق لجنونه العنان وفقد السيطرة على نفسه .. وهاج .. وماج ووضع قرنيه فى جسمها .. ليضع بذلك نهاية قصة حب

● وانتهت قصة الحب بين الوعل والفرس بكارثة .. فهل هى مسالة خيانة .. أم الضغط النفسى الذى تعرض له الوعل نتيجة النظرات الفضولية لآلاف السياح والسكان الذين اعتادوا مراقبة الاثنين معا .. لم يستطع احد أن يجزم ماذا حدث بالضبط .. ولكن القصة هى واحدة من تلك القصص التى ستظل ذكراها عالقة فى نفوس الذين عاشوها وتفسيرا لمن قال .. ومن الحب ماقتل

ليلى عبد السلام

عمـال الصين يطالبـــون

بوضـــع حـد أدنــى للفقــر وربـــط الأجــور بالأســـعار

طالب العمال الصينيون فى إطار احتجاجهم على ارتفاع الاسعار بنسبه كبيرة فى الفترة الماضية بوضع حد ادنى للفقر . يمنع من تقل دخولهم عنه مزايا وتعويضات او إعانات خاصة بالاضافة الى ربط الاجور بالاسعار التى ترتفع بشكل متواصل .

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان ٢١ ٪ من اسر العمال فى المناطق الحضرية بالصين انخفض مستوى معيشتهم فى العام الماضى بسبب ارتفاع الإسعار بنسبة ١٣,٥ ٪ فى الربع الاول من العام الحالى والتى يتوقع زيادتها بنسبة اكبر خلال الاشهر القادمة بعد رفع القيود عن اسعار الخضراوات واللحوم والسكر

وتقول إحدى المجلات الاقتصادية الصينية انه قبل ٣ عقود كان عمال المصانع يشكلون الطبقة الارستقراطية بين القوى العاملة بالصين حيث كانوا يتمتعون بمزايا خاصة مثل المدارس المجانية والعلاج المجانى والاسكان الحكومى الا ان السنوات الـ ١٠ الماضية اعادت تقسيم الاوضاع فى غير صالح هؤلاء العمال ..

.. فى مسلســل الإرهـــاب

علامات الرعب والهلع ينطق بها وجه هذه العجوز التى فقدت ١٤ شخصا من الاقرباء واصيب ٣٠ اخرون فى انفجار فاجاهم عندما كانوا يشاهدون مسلسلا تليفزيونيا فى احدى مدن ولاية هاريانا الهندية المجاورة للبنجاب معقل طائفة السيخ وقد جاء هذا الحادث كحلقة جديدة فى إطار مسلسل الارهاب الذى يمارسه المتطرفون السيخ للاستقلال بالبنجاب عن الهند .

فـــرص إحــــلال الســـلام فى الشـــرق الأوســـط

بين فضائح الحكومة الامريكية وتحسن العلاقات الاسرائيلية السوفيتية

بدون ادنى قدر من التشاؤم وبمجرد استعراض تطورات الأحداث المرتبطة بالموقف فى الشرق الأوسط فانه لايبدو ان إحلال السلام فى المنطقة قد اقترب موعده رغم الجولات المتوالية التى يقوم بها المسئولون الامريكيون بدول المنطقة ورغم تصريحات المسئولين السوفيت بضرورة عقد المؤتمر الدولى .

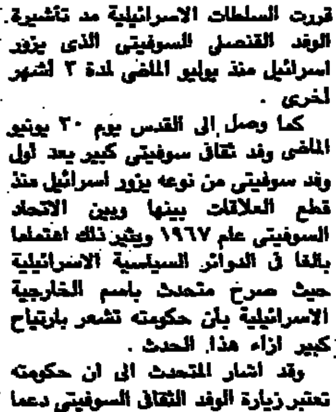
فعلى الجانب الامريكى لايبدو ان الحكومة الامريكية ستكون مستعدة من الآن وحتى موعد حلها بانتهاء فترة رئاسة الرئيس الامريكى وحتى رونالد ريجان لبذل جهود حقيقية للإسراع بعقد المؤتمر الدولى الذى تتعلق به الآمال ليكون المدخل الى تحقيق السلام وآية ذلك ان هذه الحكومة التى لم تفق حتى الآن من آثار فضيحة إيران جيت التى هزت أركانها وأضعفت مصداقيتها بين الدول العربية وفى منطقة الشرق الاوسط بأسرها منيت فى الأيام القليلة الماضية بضربة جديدة بعد تكشف فضيحة الرشاوى بوزارة الدفاع الأمريكية البنتاجون التى تضم قائمة الاتهام فيها عددا كبيرا من المسئولين الامريكيين فى الحكومة والكونجرس فى مقدمتهم وزير الدفاع نفسه فرانك كارلوتشى ووزير الدفاع السابق كاسبار واينبرجر ووزير العدل إدوين ميس ولاشك فى ان هذه الفضيحة التى وصفت بانها اسوأ فضيحة فى تاريخ البنتاجون والتى ترتبط إرتباطا كبيرا بفضيحة إيران جيت حيث تتعلق بتقاضى مسئولى الوزارة رشاوى ضخمة مقابل تسجيل عقد صفقات الاسلحة من والى الوزارة لاشك فى ان هذه الفضيحة ستزيد من مشاكل الحكومة الامريكية الداخلية وستجعل المشكلات الخارجية والنزاعات الإقليمية ومنها نزاع الشرق الاوسط فى مؤخرة اهتماماتها .

كما ان اقتراب موعد انتخابات الرئاسة سيزيد من ابتعاد الساسة الأمريكيين عن المشكلات الخارجية للتفرغ للحملات الانتخابية كما هو متوقع منذ زمن طويل وهو مايلقى بظلال كثيفة من الشكوك حول فرص عودة جورج شولتز وزير الخارجية فى جولة جديدة للشرق الاوسط لمتابعة جهوده لإحلال السلام والتى تتضاءل فرص نجاحها مع اصرار رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحاق شامير على رفض المؤتمر الدولى .

اما على الجانب السوفيتى فالواضح ان القيادة السوفيتية ليست مستعدة لاتخاذ خطوات بناءة حتى الآن للإسراع بجهود إحلال السلام فى الشرق الاوسط . ففى حين يؤكد المسئولون السوفيت ان موسكو لن تعيد علاقاتها مع اسرائيل الا اذا وافقت الأخيرة على عقد المؤتمر الدولى ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فيه . تتواصل العلاقات السوفيتية الأسرائيلية تحسنها بشكل مستمر حتى ولو كان بطيئا .



شولتز

شامير

وقد تجمعت فى الأيام الماضية بوادر حدوث انفراج بطىء فى العلاقات السوفيتية الاسرائيلية تمثلت فى استقبال اسرائيل لوفد علمى سوفيتى رفيع المستوى بعد بضعة اسابيع برئاسة البروفسير ريودى اوسيبيان نائب رئيس اكاديمية العلوم السوفيتية .

كما تمثل هذا الانفراج فى اجتماع ادوارد شيفرنادزة وزير الخارجية السوفيتى مؤخرا فى نيويورك مع اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى على هامش اجتماعات دورة نزع السلاح وإعلان شيفرنادزة موافقة بلاده على توجه وفد قنصلى اسرائيلى الى موسكو فى منتصف يوليو القادم وذلك فى الوقت الذى تؤكد فيه مصادر مطلعة وجود هذا الوفد فى موسكو منذ عدة اشهر وقد قررت السلطات الاسرائيلية مد تأشيرة الوفد القنصلى السوفيتى الذى يزور اسرائيل منذ يوليو الماضى لمدة ٣ اشهر اخرى .

كما وصل الى القدس يوم ٣٠ يونيو الماضى وفد ثقافى سوفيتى كبير يعد اول وفد سوفيتى من نوعه يزور اسرائيل منذ قطع العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفيتى عام ١٩٦٧ وأثير ذلك اهتماما بالغا فى الدوائر السياسية الاسرائيلية حيث صرح متحدث باسم الخارجية الاسرائيلية بأن حكومته تشعر بارتياح كبير ازاء هذا الحدث .

وقد اشار المتحدث الى ان حكومته تعتبر زيارة الوفد الثقافى السوفيتى دعما للعلاقات الثقافية بين البلدين وخطوة هامة على طريق اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما ..



● ● جورج بوش نائب الرئيس الامريكى وقد تجرد من ملابسه فى مواجهة مايكل دوكاكيس منافسه الديمقراطى فى انتخابات الرئاسة القادمة يمسك باوراق اللعب ويحذره من ان له خبرة كبيرة فى مجال السياسة الخارجية رغم الخسائر الفادحة التى تكبدها وتمثلها على الارض قطع ملابسه التى كتب عليها « إيران جيت » « نوريجا » « حرب الخليج » « مشاه البحرية فى بيروت » ● ●

هــل تنتهــى حــرب الخليــج قــريبا

لاشك إن النصر العراقى الكبير الذى تحقق مؤخرا بتحرير القوات العراقية لجزر مجنون والاهوار الحويزة التى كانت تحتلها إيران منذ عام ١٩٨٤ . بالاضافة الى تحرير كل من شبه جزيرة الفاو ومنطقة الشلامجة قبل ذلك بفترة وجيزة - لاشك إن ذلك يطرح تصورا جديدا لمستقبل الحرب العراقية الايرانية . ويقوى بشدة إحتمال قبول إيران للحل السلمى وانهاء الحرب الدموية المستمرة منذ حوالى ٨ سنوات .

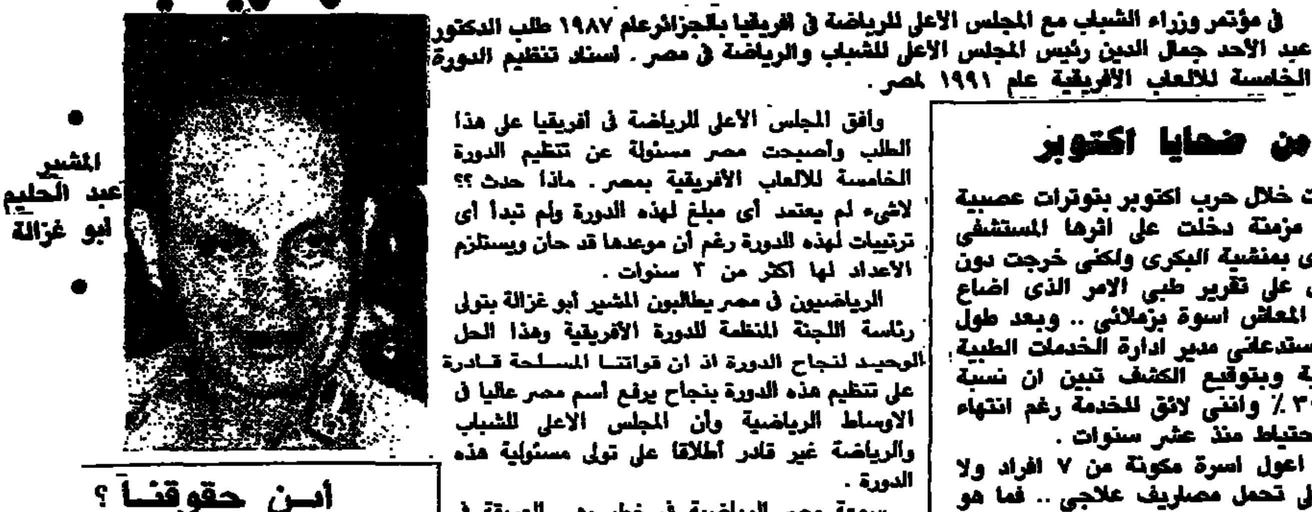
فالمؤكد إن التغيير العسكرى الكبير الذى اجراه الإمام الخمينى فى الاونة الاخيرة بتعيين هاشمى رافسنجانى رئيس البرلمان الايرانى قائدا عاما للقوات المسلحة بهدف تعزيز موقف الجيش الايرانى فى الحرب مع العراق - المؤكد إن هذا التغيير لم يأت ثماره التى كان يتوقعها الخمينى . بل لقد جاء بالعكس تماما بعد ان منيت القوات الايرانية تحت رئاسة رافسنجانى بهزيمتها فى جزر مجنون واهوار الحويزة .

كما إنه إذا صح ما يتردد عن مرض الخمينى بسرطان الكبد واحتمال وفاته قريبا . فان ذلك سيكون عاملا قويا فى اقناع القيادة الايرانية بانهاء الحرب ولو مؤقتا . وذلك لان الخلافات الحالية داخل الطبقة الحاكمة فى طهران والتى هى سبب كبير فى الهزائم المتوالية لجيش إيران . ستتصاعد لامحالة فى حالة وفاة الزعيم الايرانى وقد لايجد الزعماء الجدد وسط خلافاتهم هذه سوى التسليم بوقف الحرب تفاديا لهزائم اكبر مما منيت به إيران فى الفترة الأخيرة بعد ان انخفضت الروح المعنوية للجندى الايرانى لدرجة الصفر .

بريـــد الأحـــرار

قبـــل أن تنهـــار سمعة مصــر الرياضيـة

فى مؤتمر وزراء الشباب مع المجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا بالجزائر عام ١٩٨٧ طلب الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى مصر . اسناد تنظيم الدورة الخامسة للالعاب الافريقية عام ١٩٩١ لمصر .



● المشير عبد الحليم ابو غزالة ●

وافق المجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا على هذا الطلب واصبحت مصر مسئولة عن تنظيم الدورة الخامسة للالعاب الأفريقية بمصر . ماذا حدث ؟؟ لاشىء لم يعتمد أى مبلغ لهذه الدورة ولم تبدأ اى ترتيبات لهذه الدورة رغم أن موعدها قد حان ويستلزم الاعداد لها اكثر من ٣ سنوات .

الرياضيون فى مصر يطالبون المشير أبو غزالة بتولى رئاسة اللجنة المنظمة للدورة الأفريقية وهذا الحل الوحيد لنجاح الدورة اذ ان قواتنا المسلحة قادرة على تنظيم هذه الدورة بنجاح يرفع اسم مصر عاليا فى الاوساط الرياضية وأن المجلس الاعلى للشباب والرياضة غير قادر اطلاقا على تولى مسئولية هذه الدورة .

سمعة مصر الرياضية فى خطر وهى العريقة فى الرياضة ولها سمعتها وابطالها وامجادها فى الماضى . هل ستبادر باتخاذ هذه الخطوة الحيوية حفاظا على سمعة مصر الرياضية .

المهندس الزراعى
محمود فوزى
عضو مجلس رئاسة الحزب

ooo

مخالفات اتحاد الانتقال

المسئولون فى اتحاد رفع الانتقال يتجاهلون لائحة الحكام فى اختيار الابطال حيث تجرى عمليه الاختيار على اساس شخصى بحت .. وامتد نفوذهم ايضا الى السفريات الخارجية وتحديد المرافقين .. باسم لجنة الوعى القومى بالاتحاد نطالب بتشكيل لجنة محايدة للتحقيق فى هذه المخالفات .

السيد محمد عزت اتحاد رفع الانتقال

من ضحايا اكتوبر

اصبت خلال حرب اكتوبر بتوترات عصبية ونفسية مزمنة دخلت على اثرها المستشفى العسكرى بمنشية البكرى ولكنى خرجت دون الحصول على تقرير طبى الامر الذى اضاع حقى فى المعاش اسوة بزملائى .. وبعد طول انتظار استدعانى مدير ادارة الخدمات الطبية العسكرية وبتوقيع الكشف تبين ان نسبة العجز ٣٠ ٪ واننى لائق للخدمة رغم انتهاء فترة الاحتياط منذ عشر سنوات .

اننى اعول اسرة مكونة من ٧ افراد ولا اقوى على تحمل مصاريف علاجى .. فما هو الطريق الذى يحمينى من الضياع والتشرد اذا كان حقى فى المعاش قد ضاع ؟

محمد فهمى ابراهيم
شوشة - سمالوط - المنيا

ooo

مستشـفى المعلميـن متـى يفتتـح ؟

متى يخرج المسئولون فى النقابة العامة والفرعية للمعلمين عن صمتهم ويقولون لنا لماذا لم يفتتح حتى الان مستشفى المعلمين بشبين الكوم رغم انه جاهز للتسليم والعمل منذ فترة طويلة ؟

عادل شحتيتو بخيت
مدرس - شنوان - منوفية

أيـن حقوقنـا ؟

بعد انتظار دام عامين طلبنا من مالك العقار رقم ١٤ شارع الشهيد عبد المنعم رياض الشرقا - جسر السويس - مدينة السلام ان يسلمنا شققنا او تسترد المبالغ التى دفعناها ولكن دون جدوى رغم ان العقار استكمل بناؤه حتى بلغ ١٢ دورا .

ولاننا نعلم ان العقار مهدد بالازالة لمخالفته لقوانين التنظيم والبناء ولن يصله التيار الكهربائى لعدم وجود مسافة كافية بينه وبين تيار الضغط العالى فاننا نصر على استرداد مبالغنا .. فهل من منقذ ينصفنا ويعيد الينا حقوقنا ؟

محمد الروبى
٢ ش البابلى - حدائق القبة
ومستاجر الوحدة رقم ٢١

ooo

فصـــل تعســـفى

اعمل مهندسا زراعيا بشركة كوم امبو لاستصلاح الاراضى بمصر القديمة .. ولاننى رشحت نفسى للجنة النقابية اعلن المسئولون الحرب على وطلبوا منى التنازل ثم اصدروا قرارا بنقلى الى الوادى الجديد .. وتنفيذا للقرار ذهبت الى هناك ولكنى فوجئت بنقلى الى وظيفة ادارية مما اضطرنى لرفع دعوى قضائية لالغاء قرار النقل .. ثم كانت المفاجأة صدور قرار بفصلى مستغلين فترة غيابى بسبب المرض .

والان اننى اتساءل : الا يوجد بالقانون نص يمنع الفصل التعسفى بدون انذار ؟

نبيل محمود الصفطاوى
١٢ ش احمد خشبة - مصر القديمة

المناهـــج المحشـــوة وقـــرار الترشـــيد



د . احمد فتحى سرور

اخيرا اكتشف الدكتور فتحى سرور وزير التعليم ان مناهجنا الدراسية محشوة وغامضة وان كفاءة تحصيل ١٦ عاما لاتعادل كفاءة تحصيل ٩ سنوات فقط ولذا قرر خفض عدد سنوات مرحلة التعليم الاساسى من ٩ سنوات الى ثمانى سنوات .. فهل هذا القرار الترشيدى هو الذى سيخلصنا من حشو المناهج وتعقيدها ؟

اسامة رشدى عابدين - ارض شريف

المؤتمـر القومـى للانتـاج .. لمـاذا تبخـر ؟!

فى اكتوبر الماضى سمعنا كلاما طيبا وجميلا عن الصحوة والنهضة الكبرى وضرورة عقد مؤتمر قومى للانتاج وتشكلت اللجان وافردت الصحف صفحاتها لمناقشة القضية مع الخبراء والمتخصصين استعدادا للمؤتمر الذى كان من المفروض عقده فى شهر فبراير الماضى .. وفجاة اعلن انه تقرر تاجيله الى شهر يوليو الحالى

ونحن الانْ فى يوليو فهل ينعقد المؤتمر ام سيكون مصيره التاجيل ؟

اننى لست اسفا على عقد هذا المؤتمر فكم من مؤتمرات عقدت وانفضت بلا طائل ولكننى اسف على الشعارات الرنانة التى ترددها ثم تتبخر على ارض الواقع .

جمال ايوب فهمى ههيا - شرقية

oooooooooo

مشـــروعات الصيـــف وطوابيـــر المتعطليـــن

فى كل صيف تمتلئ الصحف بتصريحات المسئولين عن مشروعات تشغيل الشباب فى الصيف مقابل اجور مغرية .. ورغم عدم اقتناعى بمايعلن او يقال الا اننى اريد ان اعرف من هو الاحق بهذه المشروعات والمرتبات .. الشباب الذين لم ينهوا دراستهم ام الخريجون المتعطلون

منذ اكثر من ٧ سنوات فى انتظار خطابات القوى العاملة .

ارجوكم ياسادة اذا كانت لديكم فعلا مشروعات ومرتبات ان توفروها لنا نحن المتعطلين .

حسام فتحى
بكالوريوس تجارة ١٩٨٣

ooooooooooo

إلى وزير الداخلية

حكم علينا بالسجن المؤبد ولما امضينا ثلاثة ارباع المدة طلبنا الافراج استنادا الى لوائح السجون التى تجيز الافراج لحسن السير والسلوك ولكن مصلحة السجون لم تستجب لمطالبنا

ومرت ٥ سنوات اخرى وكررنا الشكوى فافادتنا [illegible] مصلحة السجون بانه لامانع من الافراج لكن فرصتنا لم تدوم فقد صدر قرار وزارى بالغاء قرار الافراج .. وهكذا ضاع املنا وكتب علينا البقاء ٥ سنوات اخرى داخل اسوار السجن فهل تشفع لنا شيخوختنا وشهادات حسن السير والسلوك ؟

عنهم
سيد محمد عبد الكريم
احمد سليمان
بور سعيد - البلدية

ooo

حكم غيابى

صدر ضدى حكم غيابى بغرامة قدرها ١٠٦ جنيهات وحتى الان لا اعرف شيئا عن الجنحة التى ارتكبتها او عريضة الدعوى او مقدمها او موضوعها .. واحيانا اشك فى ان الامر مجرد تشابه اسماء .. فبالله عليكم دلونى على الطريق قبل ان استدين واسدد الغرامة التى لاذنب لى

مصطفى السيد سليمان
١٦ ش محمود سلامة
محرم بك - الإسكندرية

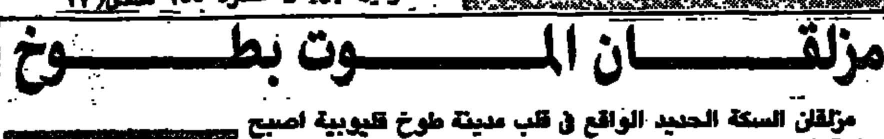
إلى محافظ القاهرة

سكان مساكن إسبيكو الجديدة بمدينة السلام يعانون من عدم توصيل الكهرباء بالمنازل حتى الان رغم تسلمنا لها من العام الماضى . نناشدكم الاهتمام بهذا .

عن سكان إسبيكو الجديدة بمدينة السلام
صموئيل جرجس .عمارة ٢٥٥ مدخل/ ١١

[illegible]

مزلقـــان المـــوت بطـــوخ



عبد الوهاب سيد احمد محافظ القليوبية

مزلقان السكة الحديد الواقع فى قلب مدينة طوخ قليوبية اصبح ساحة للضحايا وحوادث القطارات .. والسبب وجود سوق لبيع الخضراوات والفاكهة عليه وهذا السوق يخدم حوالى ٢٥ قرية مجاورة .

نطالب بنقل السوق الى جراج سيارات الاجرة الذى تكلف ربع مليون جنيه ولم يعجب السائقين وذلك حفاظا على ارواح المواطنين .. هذا المطلب نضمه الى النداءات والاستغاثات المتكررة ونرفعه للسيد محافظ القليوبية للتدخل لوضع حد لماساة مزلقان الموت بطوخ .

صلاح العطار
قليوب



●● أخطر كتاب ظهر فى الأسواق منذ ايام بعنوان : « إعتماد خورشيد شاهدة على انحرافات صلاح نصر »

- قام بنشر الكتاب مؤسسة آمون الحديثة للطبع والنشر وقامت بتوزيعه مؤسسة الأهرام .. يتضمن الكتاب فضائح حكم الفرد فى مصر فى فترة ما قبل النكسة من خلال « صلاح نصر » مدير المخابرات العامة فى ذلك الوقت والمعلومات الخطيرة الواردة فى الكتاب كلها موثقة ومسجلة فى مضابط محكمة الثورة التى عقدت فى عام ١٩٦٨ وحكمت على صلاح نصر بالسجن ١٥ عاما بعد ان ثبت ارتكابه الانحرافات التى ادلت بها إعتماد خورشيد فى شهادتها امام المحكمة وهى ذات الانحرافات التى ننشرها اليوم

فضائح « صلاح نصر » تكشفها « اعتماد خورشيد »

فوجئت به عاريا كما ولدته أمه يغلق علىَّ الباب بالمفتاح

ويقدم لى بطاقته : صلاح نصر مدير المخابرات العامة

وقادنى الجلادون الى الغلاية للتعذيب بالماء المغلى والمواد الكيماوية

اعتماد خورشيد فى ريعان شبابها

اسمى اعتماد محمد حافظ رشدى من مواليد مدينة المنصورة يوم ٢٩ اغسطس عام ١٩٣٥ الساعة الثانية صباحا. والدى محمد حافظ رشدى وكيل وزارة الرى (لايزال على قيد الحياة) اطال الله فى عمره وجدى حافظ باشا رشدى وترجع جذور اسرتى الى عائلة محمد على باشا الكبير. حبانى الله بمسحة من جمال اشتهرت به بنات المنصورة فكان وبالا على للاسف.

ماساتى بدأت بعد طلاق والدتى وزواج والدى من اخرى .. فانتقمت منه الام وتزوجت من اخر بعد شعورها بجرح كرامتها وعشت اياما سواء متنقلة بين زوجة الاب وزوج الام حتى استقررت مع جدتى لوالدتى فى حى شبرا.

وقدر لى ان اقضى بعض الوقت مع زوجة الاب لاشهد ماساة وفاة شقيقى الصغير (رشدى) الذى مات من قسوة الزوجة .. فهربت لاقضى بقية عمرى مع الجدة العجوز.

وترك لى حادثة موت شقيقى رشدى عقدة ان اضحى بحياتى من اجل اولادى والارتباط بوجودهم حولى بطريقة تصل الى شكل العقدة النفسية.

قضيت معظم حياتى فى القاهرة .. تلفنى همسات الاعجاب بجمالى تسيطر على احلام المراهقة وحياة النجوم والاحتفاظ بقصاصات المجلات الفنية وصور الفنانات ولم اكن اشعر ان مصيرى سيرتبط بهذه الحياة وستكون وبالا على فى المستقبل.

وبدأت فصول ماساتى عام ١٩٥١ عندما قدمنى قريب للاسرة يدعى ابراهيم سامى يعمل فى توزيع ستوديو مصر للمصور احمد خورشيد وكان يبحث عن وجه جميل لدور فى احد الافلام كان عمرى ١٤ سنة وكان الفيلم هو السبع افندى امام الفنان فريد شوقى وشادية وسعيد ابو بكر.

ووقع معى عقدا .. لم اقرأ بنوده.

النجمة الصاروخية

وكتبت مجلات الجيل الجديد والاثنين وروز اليوسف واخبار اليوم تبشر بغزو « نجمة جديدة » تحلق فى سماء الفن .. واطلق على يومها النقاد صفة النجمة الصاروخية ».

وقرر الصياد الماهر الاحتفاظ بالعصفورة الصغيرة فى العش الذهبى [illegible] احمد خورشيد .. وقرر ان يتزوجنى.

كان يكبرنى بنحو ٢٨ عاما .. متزوجا من السيدة عواطف هاشم والدة الفنان الراحل عمر خورشيد عازف الجيتار وكان احمد خورشيد قد طلقها لاسباب !!

وقرر خورشيد نقلى من احلام اليقظة والبحث عن الشهرة [illegible] بالاعجاب فرزقت « [illegible] » والهامى [illegible] .. وايهاب وانهم واسند الى ادارة معمله لطبع الافلام وكان يوجد فى شارع [illegible] بالروضة باعتباره فنا مكملا للهواية الفنية .. وحتى لايتعرض لاخطار الجو السينمائى وماقيه من جنون واهواء.

ونجح احمد خورشيد فى ابعادى عن جو السينما والشهرة ورغم ذلك [illegible] واصبحت اشهر سيدة [illegible] السينمائى فى مصر

والعربية تحبى دخولى هذا الميدان الجديد.

فى يوم ١٥ اكتوبر ١٩٦٤ اتصلت بى السيدة (س . ق) تليفونيا وقدمت نفسها على انها كاتبة وصحفية واخر كتاباتها « رابعة العدوية » وطلبت منى تحديد موعد للقائها لامر هام وحددت لها الساعة الخامسة من نفس اليوم.

وجاءت السيدة (س . ق) فى موعدها . فى الخامسة بعد الظهر وجاء بعدها الخراب.

صحفية بدار الهلال

قدمت نفسها على انها صحفية فى دار الهلال .. وانها كاتبة اسلامية تهتم بالادب الانسانى والعاطفى ويشرفها ان تتعاون معنا .. ومن خلال الحديث معها طلبت منى ان اتعرف على شخصية من اصدقائها من اكبر المنتجين السينمائيين كان قد سمع عن رغبتى فى بيع المعمل السينمائى وانهاء اعمالى والانتقال الى بيروت.

وقلت يومها فعلا فصدمة رفض وزارة الصناعة استيراد الالات واجهزة التصوير من المانيا الغربية وسوء حالة السينما فى هذه الفترة والاتجاه الى السينما الشيوعية بعد انشاء مؤسسة السينما جعلنا نختنق ونعتبر حياتنا فى مصر مستحيلة.

وطلبت منى ان اتحدث مع المنتج السينمائى لبحث الاتفاق على الموعد الذى لحدده لمناقشة الاتفاق ورحبت بطلبها فالامر لايعدو اتفاقا على « اعمال ».

واتصلت السيدة تليفونيا بالمنتج السينمائى بعد ان اطلقت عليه اسم سمير بك تعرض عليه الدعوة واقترحت ان يقوم بزيارة المعمل ومناقشة مشروع البيع مع صاحبته ..

وقدمت لى السماعة تدعونى لمحادثته بناء على رغبته للاتفاق على موعد اللقاء وكان « سمير بك » هو الشيطان كما عرفت فيما بعد.

ودار اغرب حوار ..

الشيطان : مين عندك فى الفيلا دلوقت ؟

انا : لايوجد سواى واولادى والخدم ..

الشيطان : وفين جوزك دلوقت ؟

انا : فى استوديو الاهرام بيصور فيلم « العنب المر »

الشيطان : والناس اللى عندك فى المعمل بيمشوا امتى ؟

انا : على وشك الانصراف

الشيطان : طيب يا اعتماد انا جاى الساعة سبعة بعد قليل وارجو مايكونش حد فى الفيلا على الاطلاق.

واغلق السماعة دون جواب .. او دون ان ارد عليه او يعطينى فرصة القبول.

واستأذنت « س . ق » فى الانصراف ..

اقتحام دون استئذان

وفى السابعة تماما .. رايت بواب الفيلا « حلمى » يفتح البوابة على مصراعيها لتدخل منها

طائرة خاصة لاستيراد علاجى من آثار التعذيب على نفقة الدولة !

وامام البوابة الداخلية توقفت السيارة المرسيدس السوداء الاولى ونزل منها شخصية ضخمة يرتدى الملابس الغامقة .. ويلوح مظهره على انه غير مصرى ويجواره احد اعوانه .. ثم تبعه فى الهبوط اثنان من اعوانه ثم السيدة (س . ق) وبجوارها رجل عجوز عرفت فيما بعد انه زوجها ويدعى الدكتور (م . ش) وكان لواء فى الجيش قبل خروجه للمعاش.

وقدمتنى (س . ق) للزائر سمير بك وسبقنى الشيطان ومن خلفه اعوانه الى داخل الفيلا وكانه يعرف المكان !!

وانتقل الجميع الى الصالون وتجول الضيف الغامض ببصره فى ارجاء الفيلا .. وكل شىء

كانت الفيلا مكونة من طابقين مبنية على الطراز الانجليزى .. يضم الدور الارضى الصالون وحجرة الطعام والمعيشة بينما تشغل حجرات النوم ومكتبة خورشيد الدور العلوى.

وفوجئت به يطلب مشاهدة الفيلا قالها لى بشكل امر او تعليمات ، وترددت وقلت . ربما يرغب فى شراء الفيلا والمعمل.

وخورشيد منذ مدة ان ننقل نشاطنا الى بيروت .. بعد ان نصفى كل املاكنا فى مصر.

ووافقته على رغبته وكانت حلقة فى الماساة.

وقدته للغرف الخاصة بالاولاد وخورشيد ولكنه طلب دخول غرفة نومى الخاصة وترددت ووقف يتجول ببصره طويلا فى الحجرة ليفاجئنى وهو يشاهد التكييف المركب فيها قائلا ..

انت ارستقراطية يا اعتماد ..

ولم اكن اظن ان طلبه زيارة حجرة نومى كان مرتبا ومخططا .. من تدبير الشيطان.

وتملكت نفسى فى غيظ لاساله.

- هل ترغب سيادتك فى شراء الفيلا والمعمل معا ام المعمل فقط .. وهل تحب ان تزور المعمل.

وفوجئت به يقول بعدين ومضى يتجول ببصره فى كل قطع حجرة نومى.

المشروعات والاحلام

والتفت الى « الشيطان » قائلا :

- سأساعدك على تحقيق كل امالك يا اعتماد وانا جاى النهاردة علشان كده !!

وشعرت اننى اقف امام شخصية لها وزنها يحاول ان يحقق لى امالى

وسرنا ناحية المعمل وكاننا فى زفة واخذ سمير بك يفحص كل شىء بدقة وكانه يمسح المكان بعينيه هو ومعاونوه.

وفجأة وقف الشيطان قائلا وسط مجموعة دون ان يدخل المعمل.

- دلوقت انا جيتلك ولازم تردى الزيارة فى فيلتى لتتعرفى على المدام والاولاد علشان نتكلم فى التفاصيل . !!

وقلت ان شاء الله قريب .. لما يجى خورشيد.

وقال فى حسم لا الليلة انا منتظرك

وقلت : ممكن بعد استئذان زوجى من عمله القريب فى استوديو الاهرام.

وقال خلاص تروح معاكى (س . ق) وتستأذنى زوجك وتيجوا عندى الليلة.

وطلب من احد مرافقيه البقاء معى بسيارته لحين احضارى .. والذهاب معى الى استوديو الاهرام لاستئذان الزوج.

وفوجئت بانصراف السيدة (س . ق) وتتركنى مع مساعد الشيطان (ح . ش)

وذهبنا الى الزوج فى استوديو الاهرام القريب من الفيلا وهناك شرحت له الزيارة والدعوة وغيرها من التفاصيل ولاحظت ان مساعد الشيطان يقف بجوارى وانا اتحدث الى زوجى وكانه يسترق السمع.

ووافق الزوج على ان اذهب لرد الدعوة وبحث المشروع.

عرين الشيطان

ووصلنا الى فيلا كبيرة تطل على ترعة المريوطية بالهرم وكان « سمير بك » واقفا فى انتظارنا وبجواره السيدة (س . ق) وزوجها اللواء الطبيب (م . ش) وبعض الحاضرين ودخلنا الى البهو الواسع حيث امتدت مائدة كبيرة تحوى كميات كبيرة من الطعام والخمور.

وكان « سمير بك » يمسك فى يده كاس ويسكى وينظر الى نظرات ذات مغزى لم اعرها التفاتا ودعانا سمير بك للجلوس.

وبدأ سمير بك يتحدث عن السينما والوسط السينمائى والفضائح التى تمس عشرات الفنانين والفنانات.

وطلب منى ان اقول رايى فيما يقول :

كان مخمورا ففضلت ان يكون حديثى مهذبا وقلت له :

- انا لا احب ان اسمع الاساءة عن زملائى من اهل السينما فانا منهم وزوجى منهم وكلهم زملاء وفى كل مجتمع فيه وفيه وقال « سمير بك » لا انت حاجة تانية .. واطلق الفاظا تخدش الحياء.

وشعرت بضيق شديد .. فهل تركت اولادى وبيتى لاسمع هذا الكلام الهراء . !!

ولم تعجبنى المناقشة وصمت وفوجئت به يترك المكان ويختفى داخل الفيلا.

مناقشة فى المكتب

واقتربت منى السيدة (س . ق) وقالت لى سمير بك عاوزك فوق فى المكتب علشان تناقشوا موضوع المعمل وانه لايحب مناقشة هذه الاسرار امام الناس.

وحاولت الاعتذار لتاخر الوقت ولكنها اصرت على انهاء الاتفاق وصعدت الى غرفة المكتب فى نهاية الممر الطويل وادخلتنى السيدة الى الحجرة واغلقت الباب خلفى .. ولم تكن حجرة مكتب ولكنها حجرة نوم !!

واصابنى الهلع كان سمير بك نائما على سرير فى الحجرة الغريبة عاريا كما ولدته امه.

كانت حجرة النوم واسعة سلطت فيها اعداد من المصابيح الكهربائية على « سرير » وحولته الى بلاتوه ..

واحسست بالقرف والغثيان وحاولت ان اترك المكان واذا به يجرى ويغلق الباب بالمفتاح.

واستجمعت قواى اساله ماهذا يا « سمير بك » ؟؟

وقال .. انا بحبك من سنة ٦٠ .. وانت فى وادى تانى .. وموش حاسة بى وبدأ يوجه الى كلاما رخيصا ..

يحاول ان يغتصبنى !!

وتخلصت منه بصعوبة وركزت كل تفكيرى كيف اهرب من هذا الشيطان الكريه ..

وسالته انت مين خلينى اتعرف عليك ..

واجاب لو صارحتك بحقيقة شخصيتى ومن اكون هل تقبلينى صديقا او رفيقا او حبيبا ..

وقلت له .... اتفقنا !!

واسرع - وكان مازال عاريا - الى جيب جاكتته المعلقة على شماعة بالحجرة يخرج منها كارنيها ويقدمه لى .. قائلا

اتفضلى ياستى انا عمرى ماقلت لواحد مين اكون الجرايد لاتنشر صورتى حتى اسمى محدش يعرفه !!

وامسكت بالكارنيه وقرات محمد صلاح الدين محمد النجومى مدير المخابرات العامة المصرية :

وانتابنى ذهول شديد.

وقلت بلا وعى يعنى ايه مدير انا كنت بافتكر انك منتج سينمائى كبير شخصية مهمة طلعت موظف حكومة.

وبلا شعور رميت الكارنيه على الارض وبصقت عليه !!

وقلت فى حسم اريد العودة فورا الى منزلى !!

واستجمع صلاح نصر قواه وصرخ . صراخا مروعا ينادى السيدة (س . ق) ومعاونيه بينما اقف مشدوهة ارقب مايحدث.

وزادت صرخاته.

يافلانة يا تعالوا شوفوا بنت (...) الشريفة عملت ايه فى صلاح نصر ... تعالوا وروها مين صلاح نصر ؟؟

وانشقت الارض وتجمع بعض المعاونين على « عواء » الشيطان

خدوها وروها مين صلاح نصر وروها مين صلاح نصر .. !!

ولم اشعر بخوف من الشيطان ولم اكن اعرف اننى اخترت طريق جهنم.

وقادنى الجلاد (ح . ش) الى الغلاية نشب اظافره فى ذراعى حتى سال الدم منها وتهتك لحمها وهو يجرنى عبر الحديقة الى مكان الموت .. كان مكانا يشبه الحمام البلدى فى الاحياء الشعبية وسطه مغطس يغطيه الماء المغلى والمواد الكيماوية تكسو حوائطه البلاط القيشانى تفوح منها رائحة الموت ..

وفتح مساعد الشيطان « ح . ش . » باب الغلاية ورمانى بقوة شديدة على البلاط وشعرت بساقى تتحطم وتعلقت بالارض احاول النهوض.

وبدأت التفت حولى التقط انفاسى كان حولى اطياف ادميين واشباح جثث البعض منها مرمى فى المغطس والماء المغلى يغطيه والاخر جثث ادمية مازال فيها الروح تئن وتصرخ معلقة من ارجلها وكانها نبائح.

كانت رائحة الموت الاسود تلف المكان ولم اشعر بنفسى واغمى على ولم ادر متى عاد الزمن وخرجت من القبر السحيق !!

ومرت فترة لم احسب زمانها عدت فيها للوعى يتراءى لى من حولى اننى نائمة على سرير الشيطان ومصابيح الكهرباء تلهب جسدى واجهزة التصوير السينمائى تسجل حالتى.

الشيطان والمهندس

وسط النور المبهر افقت لحظة ورايت وجه الشيطان وبجواره وجه اخر يفحصنى ويربت على خدى علنى افيق من اغمائى.

وصرخت ورحت فى اغماء مرة اخرى.

وعرفت اننى قضيت الليل فى فيلا الموت.

وسمعت صلاح نصر يطلب من معاونيه نقلى الى منزلى بالهرم ونقلت فى سيارة اسعاف واستقبلنى زوجى احمد خورشيد فى هدوء غريب وكانه كان يعرف ما وقع لى لم يسالنى اين كنت وماذا حدث لى .؟

وفوجئت بصلاح نصر يقف على راس السرير وبجواره الدكتور النبوى المهندس وكان يشغل منصب وزير الصحة وقتها وكان هو الوجه الذى رايته فى فيلا الموت لحظة افاقتى !!

وحاولت ان احرك ساقى ولم اشعر بها وعرفت اننى اصبت بشلل نصفى لا استطيع ان احرك ساقى ولا اقدر على الحركة تماما وقال لى زوجى خورشيد انه لم ينم هذه الليلة ولم يعرف كيف يتصرف.

ورويت له ان سمير بك هو صلاح نصر مدير المخابرات وطلبت منه ان يتصرف بعد ان عرف كل ماوقع لى فى الليلة الرهيبة !!

وجاء خورشيد فى اليوم التالى فى هلع بعد ان سال الفنان احمد مظهر اثناء تصوير فيلم العنب المر .. من يكون صلاح نصر وماهى قوته ورد عليه مظهر مالك انت وصلاح نصر.

واشار على وجهه ان يصمت ولايجيب سيرته وكانه بعبع يشع يرعب الناس.

وقال خورشيد سبحان الله ونعم الوكيل !!

واستغرق علاج شللى شهرا ونصف الشهر تحت اشراف الدكتور النبوى المهندس شخصيا يعالجنى بتعليمات من صلاح نصر الذى كان يحضر الى يوميا للاطمئنان حيث فرض نفسه على خورشيد والاولاد والخدم وكل شىء

وتحولت الفيلا الى بيت اخر يقطنه صلاح نصر.

كانت تعليمات صلاح نصر ان يستورد لى الدواء من الخارج فى وقت كان محظورا فيه استيراد اى شىء كان يرسل طائرة خاصة لاحضار الدواء والفيتامينات والحقن من سويسرا وايطاليا وامريكا.

وكان يوفد مندوبا من الجهاز ومعه طبيب خاص لجلب الادوية

حسين الشافعى

احمد خورشيد

النبوى المهندس

طردت شقيق عبد الناصر من بيتى فانتحر !

وكانت مصاريف علاجى واستيراد الادوية على نفقة الدولة.

وتم شفائى بعد الرعاية التامة التى فرضها صلاح نصر تحت اشراف وزير الصحة النبوى المهندس.

مغازلات سخيفة

وبدأ الشيطان يتقرب الى بسخافة امام زوجى واولادى دون حياء يقدم لى اعتذارات دائمة بان سبب ارسالى للغلاية كان شعوره باحتقارى له ولم يكن يقصد تعذيبى او رؤيتى لصور الموت التى رايتها فى غلاية الموت !!

كانت فيلا المريوطية احدى بؤر التعذيب التى تفنن صلاح نصر فى ارسال ضحاياه اليها وخاصة الاخوان المسلمين والشيوعيين ليلقوا مصيرهم تحت نيران مائها المغلى والمواد الكيمائية التى تذيب الاجساد الادمية وكانت الارض الواقعة خلف الفيلا المكان الذى يدفن فيه الضحايا وقد روى لى صلاح نصر ان عملية الدفن امر متعارف عليه فى اعمال التعذيب ومن السهل تقديم التبرير هروب من السجن.

وحاول الشيطان السيطرة على حياتى منذ ليلة الغلاية يفرض نفوذه على زوجى واولادى يدخل ويخرج دون قيود او خجل لم يعترف باننى زوجة وام كان يتصرف تصرفات صبيانية مراهقة امام الخدم دون شعور.

وروى لى انه كان يحبنى منذ عام ١٩٦٠ عندما شاهدنى لاول مرة فى مستشفى المواساة بالاسكندرية فى حادث انتحار « مصطفى عبدالناصر » شقيق الرئيس جمال عبدالناصر ومن يومها وهو يضعنى تحت سيطرته ومراقبته حتى ارسل لى السيدة (س . ق) لتجندنى ولتعرفنى عليه وعرفت منه انه كلف (س . ق .) بعمل المستحيل لتقديمى اليه !!

وعرفت انه دس اثنين من اتباعه للحياة معنا ينقلان اسرارنا اليه هما البواب حلمى وعاملة المساج التى خطفت زوجى بتعليمات من الشيطان وتزوجته.

مصطفى عبدالناصر

كنت قد تعرفت انا وخورشيد على مصطفى عبدالناصر ... وكان ضابطا فى القوات المسلحة وقت عقد اتصالاتنا مع مستر جريبى ممثل الشركات الالمانية لاستيراد الات التصوير للمعمل عام ١٩٦٠.

ورحب خورشيد به عندما طلب منه التعرف على كيفية عمل المعمل وتحميض الافلام السينمائية وطبعها ورحبت انا بمعرفته ايضا لانه شقيق الرئيس عبدالناصر.

وسافرنا للاسكندرية عام ١٩٦٠ وكان خورشيد مشغولا بالتصوير يوميا فى القاهرة فى احد الافلام وفوجئت بالصديق مصطفى عبدالناصر يتردد على كثيرا والزوج غائب ورفضت تصرفه وطردته من فيلا المعمورة.

واقدم مصطفى عبدالناصر على الانتحار بابتلاع كميات كبيرة من الحبوب المنومة.

وفوجئت ليلتها بوالده الحاج عبدالناصر حسين والد الرئيس عبدالناصر يحضر الى ويطلب منى مصاحبته للمستشفى لانقاذ ابنه.

وسالت الحاج حسين عبدالناصر عن كيفية معرفته بعنوانى فذكر ان مصطفى سجله فى اوراقه الخاصة ..

وذهبت فعلا الى مستشفى المواساة التى كان يرقد فيها وتم انقاذ مصطفى عبدالناصر .. وبقى فى المستشفى ثلاثة ايام غادرها بعد ذلك .. وذكر لى صلاح نصر انه كان احد الزائرين الموجودين فى المستشفى ليلتها ومنذ هذه الليلة وصورتى لم تفارق عقله وصمم الاستيلاء على نفس على البواب وعاملة المساج واخيرا « س . ق » .. ؟؟

هكذا من الأصل

آراء حرة ....

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

مـــاذا نريـــد ..
مـــن النائـب العـام الجديـد ؟

اكتب هذا المقال وقد خلا - منذ يومين - منصب النائب العام الذى كان يشغله الاستاذ المستشار محمد عبد العزيز الجندى الذى فى عهده عادت الدعوى العمومية الى صاحبها ، واستظلت تحت مظلة عدله لا مظلة غيره . فالتحية كل التحية لهذا الرجل الذى كان امينا على الدعوى العمومية ، والذى آمن بانه لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق ولا طاعة لحاكم فى معصية القانون .. !!

وتعود بى الذاكرة الى الماضى القريب استخلص منه واقعة قد تبدو عادية عابرة ، إلا انها فى تاريخ النيابة العامة مشرقة عاطرة ، ونتعرف من خلالها كيف يكون التصرف وكيف يكون القرار .. !!

بقلم : عصمت الهوارى — وكيل نقابة المحامين

وتخلص الواقعة فى أن النائب العام الأسبق المغفور له الاستاذ المستشار محمود منصور طيب الله ثراه ، تلقى عندما كان رئيسا لنيابة مصر بلاغا من رئيس مجلس الوزراء المرحوم محمود فهمى النقراشى باشا ضد مجلة روز اليوسف بسبب مقال نشرته اعتبره قذفا فى حقه وسبا . فشرع رئيس النيابة فى اجراء التحقيق مستدعيا رئيس الوزراء لسماع أقواله . إلا أن الاخير لم يحضر فى الميعاد المحدد ، واوفد مدير مكتبه لابلاغ رئيس النيابة اعتذاره عن الحضور ، ويرجوه الانتقال الى مقر رئاسة مجلس الوزراء لسماع اقواله .. وهناكشف رئيس النيابة عن غضبه ، وثارت ثائرته ، وصاح فى وجه مدير مكتب رئيس الوزراء قائلا له .. (إذهب الى دولة الرئيس وابلغه انه طرف فى خصومة مطروحة ، وانه قد أصبح واحدا من آحاد الناس ، وأن النيابة العامة لا تسعى اليه وانما هو الذى يسعى اليها ، فإذا صمم على عدم الحضور فأن للنيابة ان تتخذ ضده ما يوجبه القانون) ، فذهب مدير مكتب رئيس الوزراء ونقل اليه كل ما سمعه ، فلم يغضب رئيس الوزراء ، وانما توجه على الفور الى مقر النيابة العامة لسماع اقواله .. !!

تلك واقعة لم تمكث فى حساب الزمن أكثر من لحظات معدودات ، إلا انها باقية فى ضمير الدهر ما بقى الدهر .. يزدان بهاجبين النيابة العامة ، كما يزدان بهاجبين الحاكم فى ذلك الوقت .. !!

واقعة تؤكد أن الرجال لا يستمدون الرجولة من موقع ، ولا يتلمسون العظمة من منصب ، ولا ينشدون الرفعة من جاه ، وانما هم الرجال بغير مناصب ، العظماء بغير اعلان ، كانوا للحق عنوانا ، وللعدل ميزانا ، ولم يقيموا لسلطة الخصوم المتنازعين اوزانا .. وهكذا يكون تصرف الرجال .. !!

واقعة بسيطة فى مظهرها ومبناها .. جليلة فى مدلولها ومعناها .. تؤكد ان كرامة المنصب من كرامة شاغله ، وان من هانت عليه كرامته فقد هانت عليه نفسه ، ومن هانت عليه نفسه فقد هان عليه موقعه ، ومن هان عليه موقعه فقد هان عليه مجتمعه ، وأن من هان عليه مجتمعه فقد خذل خذلانا كبيرا .. !!

واقعة قد تمضى شأن كل الواقعات ، وحادثة قد تنقضى كسائر الحادثات ، لكنها كلمات وعبارات نستخلص منها دروسا وعبرات . وأول درس نستخلصه هو ان الضمائر لا يفسدها اعتلاء منصب ، وان النفوس لايغيرها تولى سلطة أو اقتراب من سلطان ، وأن الشرف لا يلوثه زمان أو مكان ، فبعدل الانسان وضميره تكون عظمة الانسان .. !!

هكذا كان محمود منصور النائب العام الاسبق .. وهكذا كان محمد عبد العزيز الجندى النائب العام السابق .. لم تعصف ريح بصخرة كل منهما .. ولم تلن لهما قناة لصلابتهما .. حملا مشعل العدالة ولم يحمل أى منهما مشعل الموقع والجاه .. !!

وهكذا ايضا كان محمود فهمى النقراشى رئيس الوزراء الذى لم يغضب من تصرف رئيس النيابة محمود منصور ، ولم يهدد بنقله او عزله ، وانما رضى بالتصرف رضاءه بالحق ، ونزل عند قرار استدعائه الذى هو تقدير منه لقدر مستدعيه .. !!

كفانا استخفافا بالمنصب

مضى على مصر حين من الدهر كان النائب العام سيفا فى يد الحاكم ، يتصرف كما يريد الاخير ، يتكلم بما يرضيه ، يقدم الى المحاكمات خصوم الحاكم ومعارضيه ، أما الانصار والاصهار والمقربون فأنهم بمنأى عن مخالب القانون وانيابه .. !!

مضى على مصر حين من الدهر كان القانون فيه منفيا .. معطلة نصوصه .. مشلولة احكامه ..

وسادت شريعة الغاب تتسلط وتتحكم .. كل ذلك على مرأى ومسمع من النائب العام ، فلم يهتز ضميره ..

اهدرت .. وللحقوق التى ضاعت .. وللحريات التى سلبت .. فكان تابعا وخاضعا وراكعا لاولئك الذين اعطوا القانون اجازة .. وبسطوا ارادتهم بديلا لارادة القانون .. !!

مضى على مصر حين من الدهر كانت الدعوى العمومية فيه بيد الحاكم واذنابه لا بيد النائب العام ، يحركها غرض من الحاكم وهواه ، فاختل ميزان العدل فى يد النائب العام ، واضطربت قراراته ، واهتزت تصرفاته ، خائفا من أذى يدركه لو اعترض أو عارض ، فزعا من تهديد باقصائه وكأنه الخالد فى موقعه ، الدائم فى منصبه .. !!

مضى على مصر حين من الدهر تسابق فيه النائب العام الى عقد مؤتمرات صحفية ، يصدر احكامه على ابرياء امام محكمة الرأى العام دون ان تتاح لهم فرصة للرد او الدفاع ، ثم تتكشف بعد ذلك الحقائق باحكام قضائية تقضى ببراءتهم ، ولن تجديهم تلك البراءة بعد الاساءة اليهم امام الرأى العام .. !!

مضى على مصر حين من الدهر كانت المؤتمرات الصحفية التى عقدها نائب عام اسبق مقصورة على قضايا الرأى فحسب فلم يعقد مؤتمرا تحدث فيه عن تجار مخدرات يفتكون بالشعب ، أو تجار فساد مستوردى اغذية فاسدة ، او مستغل سلطة أو نفوذ .

ماذا نريد من النائب العام ؟

ان النائب العام هو النائب عن المجتمع فى اقامة الدعوى العمومية ، وهو الحارس على حقوق الشعب وحرياته ، وهو الساهر على تطبيق القانون الجنائى ، فعليه الا يتخلى عن اختصاصه لغيره ايا كان موقع هذا الغير وايا كانت سلطته .. !!

نريد من النائب العام الا يتردد فى ان يقول للحاكم (لا) إذا فكر الاخير فى الاعتداء على القانون والخروج عليه .. أن يقول (لا) للحاكم اذا اراد الحاكم تسخير القانون لمحاربة خصومه فى الرأى ، أن يقول (لا) اذا اراد الحاكم ان يستر مذنبا او يحميه .. !!

نريد من النائب العام ان يكون بعيدا عن الاحزاب السياسية جميعها ، وان يدرك انه لا فضل لحزب على حزب الا بالالتزام بحكم القانون .. !!

نريد من النائب العام ان يدرك ان براءة الف مذنب خير من ادانة برىء واحد ، وانه من الخير ان يفلت من المحاكمة مائة من الجناة من ان يدان برىء بغير الحق .. !!

نريد من النائب العام ان ينأى بنفسه وبموقعه دون ان يحاكم الناس فى مؤتمرات صحفية امام الرأى العام ، وعليه ان يتريث حتى يقول للقضاء كلمته فيما هو منسوب اليهم ، لان الحكم القضائى هو عنوان الحقيقة وليس قرار الاتهام !

نريد من النائب العام ان يكون قاضيا فى تصرفه وقراره ، متجردا فلا ينحاز .. عادلا فلا يظلم ، مستمسكا بحق المواطن فى حريته وماكفله القانون له من ضمانات ، وان يكون اقوى بالحق من كل مراكز القوى .. !!

نريد من النائب العام ان يكون جريئا فى الحق .. فلا يخشى من تبصير الحاكم بخطئه ، ولا يتردد فى ان يرد مسئولا الى جادة الصواب ، وان يقول نعم فى الموضع الذى ينبغى ان تكون فيه هذه الكلمة ، فإن قالها فبغير نفاق .

نريد من النائب العام ان يترك موقعه فى الوقت الذى يشعر فيه ان كرامته قد اهدرت ، أو ان حريات الناس قد انتهكت ، او ان استقلاله قد تزعزع وان يدرك أنه ليس عليه فى هذه الحالات الا واجب واحد هو ان يريح ضميره بأن يعتزل وظيفته مادام قد اصبح عسيرا عليه ان يؤدى رسالته .

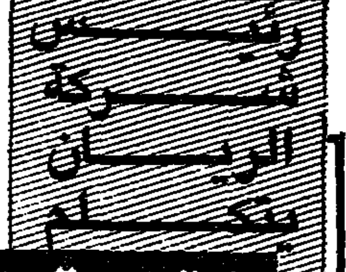
نريد من النائب العام ان يستوعب رسالة امير المؤمنين عمر ابن الخطاب الى أبى موسى الاشعرى قاضى الكوفه التى قال له فيها (آس بين الناس فى مجلسك وفى وجهك وقضائك ، حتى لا يطمع شريف فى حيفك ، ولا ييأس ضعيف فى عدلك ، وإياك والغضب والقلق والضجر والتأذى بالناس ، والتنكر عن الخصومة أو الخصوم ، فإن القضاء فى مواطن الحق مما يوجب الله به الاجر ويحسن به الذكر ، فمن خلصت نيته فى الحق ولو على نفسه صانه الله ، ومن تزين بماليس فى نفسه شانه ، فإن الله تعالى لا يقبل من العباد الا ما كان خالصا ، فما ظنك بثواب عند الله فى عاجل رزقه وخزائن رحمته) .. !!

نريد من النائب العام الجديد ان يتقى الله فى القانون وفى حقوق الناس وحرياتهم ، وان يعلم علم اليقين بأن منصبه لو دام لغيره ما وصل اليه ابدا .. !!

فى الصميم :

●● امتنا العربية طالت رقدتها فلا حركة ولا سكون بالمرة .. كيف نجنى حصادا والبذرة مازالت بذرة .. وكيف تغضب امتنا ويولد الانسان فيها حاملا قبره .. !!

●● يا امير المخبرين .. الأمن لمن ؟ .. لزمالتنا الذى يعيش خارج الزمن .. لمواطن انفصل عن الوطن .. وصارت كل امانيه فى حياته أن يحصل على كفن .. فالموت افضل عنده من حياة يتسيدها عفن .. قل لى يا امير المخبرين .. الامن لمن ؟ .. !!



رئيس شركة الريان يتكلم

●● نشرت « الاحرار » يوم الاثنين الماضى تقريرا صحفيا نشرته مجلة المستقبل التى تصدر فى باريس وتناقلته وكالات الانباء حول شركات توظيف الأموال فى مصر . واكدنا اننا نشرنا هذا التقرير تاكيدا لمبدأ حق القارىء فى ان يعلم مايدور حوله من انباء وتعليقات . خاصة تلك التى تمس وضعنا إقتصاديا وتهم ملايين المودعين واعلنا اننا نفتح صفحات « الاحرار » لكل من يهمه الرد على هذا التقرير .. واليوم ننشر رد احمد الريان رئيس مجلس ادارة شركة الريان لتوظيف الاموال ومستشار الشركة القانونى مرتضى منصور المحامى .. وقد نشر الرد من خلال حوار اجرته معهما مجلة الشرق الأوسط ونشر على حلقتين خلال يومى الثلاثاء والاربعاء الماضيين ●●

القصة الحقيقية لبداية تكوين شركات التوظيف

لن نستطيع الاستمرار فى ظل القانون الجديد .. وسوف نصفى أعمالنا !

احمد توفيق عبد الفتاح

● قبل الدخول فى تفاصيل الوضع الراهن لشركات تلقى الاموال نريد التعرف اولا على كيفية وضع البذرة الأولى لمجموعة شركات الريان ؟

اجاب احمد الريان :

فى الحقيقة لا اعلم من اين ابدأ اتذكر انني عندما كنت طالبا فى المرحلة الاعدادية بدأت التجارة انا وشقيقاى فتحى ومحمد وحققنا مكاسب لا باس بها وذلك فى إطار التجارة المشروعة والقانونية ثم استكملت دراستى فى كلية طب بيطرى وحصلت على البكالوريوس فى عام ١٩٨١ وحصل محمد على بكالوريوس الزراعة فى حين عمل شقيقى الاكبر فتحى فى ليبيا والسعودية لمدة ١٤ عاما وقبل عودته الى مصر فى عام ١٩٧٨ استطعنا انا واخى محمد زيادة حجم نشاطنا التجارى عن طريق العمل فى مجال المقاولات وقمنا ببناء بعض « الفيلات » للعرب المقيمين فى مصر وبعض العقارات ايضا كنا نتعهد مزارع الدواجن ونقوم بتوزيع البيض وبعض المواد الغذائية الاخرى فى السوق المصرى .

وفى عام ١٩٧٩ قمنا بفتح حساب فى بنك مصر إيران ومارسنا بالفعل عمليات المضاربة من خلال البنك على بعض العملات مثل الدولار والمارك وكذلك المضاربة على المعادن مثل الذهب والفضة ويستطرد الريان قائلا الحمد لله وفقنا الله بدرجة كبيرة وفى عام ١٩٨١ قمنا بتاسيس الشركة الحالية بعد مقتل الرئيس الراحل محمد انور السادات وانشأنا اول شركة للريان للاستثمار وتوظيف الاموال وكانت شركة توصية بسيطة بعد أن حصلنا على تصريح من مصلحة الشركات ولم اطلب من أى شخص عن طريق الاعلانات أو غيرها ان يعطينا اموالا لتوظيفها ولكننا اعتمدنا على أموالنا الخاصة وأموال بعض اقاربنا ومعارفنا الى ان اتسعت الدائرة وقمنا بفتح حسابات لهؤلاء الأشخاص وقمنا بالفعل بتوظيف هذه الأموال الى ان اخذت الشركة فى النمو والتضخم واضطررنا الى انشاء شركة مساهمة وتلاها عدة شركات مساهمة اخرى فى مجال المقاولات والثروة الحيوانية والثروة الزراعية والامن الغذائى ومنذ ان انشئت الشركة وحتى الآن قوبلنا بهجوم كبير من بعض الأشخاص دون التفكير حتى فى مجرد الاستماع لوجهة نظرنا .

● بعد هذا الكم الهائل من الاعتراضات المسببة وغير المسببة سواء المردود عليها او غير المردود عليها ماذا كان يتصور صاحب اكبر شركة لتوظيف الأموال ان يحمله اليه القانون الجديد ؟

اتصور انه كان يكفى ان تتبع الشركات القائمة حاليا البنك المركزى ومصلحة الشركات وتخضع لرقابتهمالإنهاتشبه اعمال البنوك الى حد ما ونحن نعتبر د . فج النور رئيس هيئة سوق المال خصما لنا

ويستكمل هذا الاتهام المستشار القانونى قائلا ان رئيس الهيئة صرح بان شركات توظيف الأموال غير مرخص لها وهنا اود ان اوضح انه ورد فى جريدة الوقائع الرسمية العدد ٣٨٠ ترخيص الهيئة العامة لسوق المال فى القرار رقم ٥٣ لعام ١٩٨٦ الصادر فى ٢٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ بتاسيس شركة الريان للمعاملات المالية شركة مساهمة مصرية اكتتاب عام طبقا لاحكام القانون رقم ١٥٩ لعام ١٩٨١ . رئيس هيئة سوق المال . بعد الاطلاع على الدستور وقانون التجارة وقانون ١٥٩ لعام ١٩٨١ بشان الشركات المساهمة قرر الترخيص بتاسيس شركة الريان للمعاملات المالية شركة مساهمة مصرية برأسمال قدره ٥٠ مليون جنيه .

اذن بالقانون فهذه الشركات مرخص لها واغراضها كما وضحها قانون التعامل فى الاوراق المالية للشركات المساهمة وتسويق الاسهم والسندات وغيرها من القيم المالية وشرائها وبيعها فى السوق المحلية والسوق الخارجية .

لماذا لم يعترف المسئولون بهذا الوضع القانونى لشركات توظيف الاموال فضلا عن تنظيم الاشراف على اصدار الاوراق المالية والترويج لها وضمان تغطيتها والقيام نيابة عن الغير بادارة الاستثمارات والمحافظ والأوراق المالية

التصفية

● بعد ان صدر القانون الجديد بصورته الحالية ما هو موقف شركات توظيف الاموال من هذا القانون هل ستوفقون اوضاعكم ام ان هناك اتجاها اخر ستسلكونه ؟

سنصفى أعمالنا .

● لماذا ؟

يقول مرتضى منصور المحامى والمستشار القانونى لشركة الريان : كيف نعمل فى ظل القانون الحالى ونحن نخشى السجن والحبس والغرامة من جانب وكيف نفكر فى استكمال مسيرة الاستثمار من جانب اخر لذلك انا ارى ان الوضع الطبيعى للمسئولين عن شركات التوظيف والذين ليس لهم مصلحة فى الاستمرار فى ظل الوضع الحالى ان يمارسوا نشاطهم خارج مصر ماداموا يتمتعون بهذا الفكر الرأسمالى النشط حيث يمكنهم انشاء مشروعات وتحقيق مكاسب هائلة .

● ما هو حجم التعامل مع الريان وما هو عدد المودعين ؟

ربع مليون عميل يضعون لدى الريان مليارا ونصف المليار نصفها بالعملة الصعبة والنصف الأخر بالجنيه المصرى .

● ما هو مجال استثمار العملة الصعبة ؟

جميع الدولارات نستثمرها فى الخارج لأننا فى حالة استثمارها فى مصر نضطر الى تحويلها الى الجنيه المصرى واذا رغب المودع فى سحب بعض او كل ودائعه بالدولار نقع عندئذ فى مشكلة من اين نأتى له بالدولار ولذلك لابد من الاستثمار بالدولار وفى المكان الذى نحصل فيه على العائد بالدولار وذلك فى الدول العربية او الدول الاوربية .

٢٥ ٪ للمضاربات

● لماذا لم تحتفظ بالعملة الصعبة لدى الجهاز المصرفى ؟

نحن نستثمر ٧٥ ٪ من الودائع الصعبة فى الخارج فى صورة مشروعات استثمارية مثل العقارات والمزارع والمطاعم وشركات الحبوب و ٢٥ ٪ فى صورة اموال سائلة للمضاربات فى العملة

● ماراى الريان فى المضاربات من الناحية الاقتصادية واثرها على الاقتصاد القومى من جانب ومن الناحية الدينية باعتبار ان الريان يمارس نشاطه وفقا للشريعة الاسلامية من جانب اخر ؟

المضاربة من الناحية الدينية الأصل فيها حلال شأنها شأن التجارة اللهم الا فى بعض الصور مثل القيام بعمليات المضاربة عن طريق الحصول على ائتمان من البنوك ومن الناحية الاقتصادية فالمضاربة مثل الصرافة لها مخاطرها الا انها اصبحت الآن علما مدروسا وهو مايقلل من مخاطر المضاربة وعموما فأى عمل به مخاطر

● ما تعليقك على ما اكده بعض المسئولين من تحقيق الريان لخسائر فادحة فى الانهيار الاخير للبورصات العالمية ؟

هناك بيوت مال فى الدول الأوروبية نعطيها الدولار لكى تضارب به امام العملات الأخرى ونحصل من هذه البيوت على خطاب ضمان بألا تزيد الخسارة عن ٥ ٪ فقط وقد يصل المكسب الى ٣٠ ٪ او ٤٠ ٪

نصف الأرباح فى مصر

● ما هو حجم الربح الذى يمكن ان تحققه فى مصر من انشاء مشروع استثمارى ؟

فى مصر لايمكننا تحقيق سوى نصف الأرباح التى يمكن ان نحققها فى الخارج فاذا كنا نحقق فى الخارج ٥٠ ٪ عائدا على المشروع الاستثمارى نحقق فى مصر ٢٥ ٪ الى جانب حاجتنا لمزيد من القوانين التى تشجع الاستثمار الفعلى فى مصر

● ما هو مصير اموال المودعين فى حالة وفاة رئيس مجلس ادارة الشركة الموقع على العقد باسمه اثناء فترة توفيق الاوضاع وحتى يبدأ تنفيذ القانون ؟

بالنسبة الى ما يثار من ان الريان يضع ودائع المودعين فى حسابات باسماء اشخاص هذا الكلام لا اساس له من الصحة لأن جميع الحسابات فى الداخل والخارج مودعة باسم شركة الريان للمعاملات المالية او شركات الريان المساهمة ولها مجالس ادارة وجمعية عمومية ولها حق التصرف القانونى حتى فى حالة وفاة رئيس مجلس الادارة .. وغير ذلك ادعاء ولا يوجد دليل مادى على هذه الادعاءات

● العقود موقعة باسماء اشخاص ؟

العقود موقعة باسماء اشخاص ممثلين عن الشركة .

الزيادة والنقصان

● هل سيظل العائد الذى يحصل عليه المودعون كما هو فى حالة توفيق الاوضاع وفقا لاحكام القانون الجديد ؟

لو وفقنا اوضاعنا على القانون الجديد وفقا لحجم الارباح التى نحققها ستقوم بتوزيع نسبة منها على المودعين واذا زادت عما هى عليه الآن خير وبركة واذا انخفضت ليس لنا دخل

● لماذا انخفض العائد الذى يحصل عليه المودع فى الفترة الأخيرة الى ٢٠ ٪

هذا يرجع لدخولنا فى مشروعات طويلة الأجل وثقيلة ولم تدر ربحا ورغم ذلك فان نسبة الـ ٢٠٪ نسبة طيبة ومقبولة جدا للمودعين فضلا عن اننا نقوم بدفع الضرائب

● لماذا اوقفتم السحب للمودعين ثلاثة اشهر ؟

نظرا للهجوم الذى شنته بعض الصحف على الشركات كما اننا عندما قمنا بفتح باب السحب للمودعين فوجئنا بسحب نحو ١٢٠ مليون دولار خلال ٢٠ يوما وهو ما اثر فى السيولة لدى الشركة .

● وفى حالة اضطرار حاجة بعض المودعين للسحب ما موقف الشركة منهم ؟

يمكنهم السحب على ثلاث فترات خلال ثلاثة اشهر وبدون عوائد واؤكد مرة اخرى انه فى حالة استمرار القانون الجديد كما هو عليه لا استطيع الاستمرار فى ظل هذا القانون الذى يعرضنى للسجن فى كل خطوة اخطوها .

أسباب الهجوم

● ما هو السبب من وجهة نظرك فى شن الهجوم على شركات توظيف الاموال الريان والسعد والهدى والابتعاد عن « الشريف » ، اذا كنتم جميعا تقومون بانشاء مشروعات ضخمة تضاف للاقتصاد القومى ؟

اولا بالنسبة الى شركة الشريف هى شركة توظيف اموال ومبنية اساسا على تجميع المدخرات وربما تكون اول شركة فى مصر تتبع هذا النشاط وهى اول شركة تبتدع توظيف الأموال فى مصر ايضا نحن كشركة الريان لدينا مشروعات فى المجال الصناعى والانتاجى والمشروعات طويلة الأجل ان لم يكن الشريف يقوم به فليس اقل منه فنحن لدينا مصنع اعلاف فى طنطا الملكيات فقط تقدر بنحو ٥٠ مليون جنيه والانشاءات على قطعة ارض تقدر بنحو ٣٠ مليون جنيه لدينا مصنع اخر ينتج منظفات اما عن البلاستيك كما ينتج الشريف فمن الممكن لأى شركة لديها ٣٠ مليون جنيه أن تغرق البلد بالبلاستيك ونحن مع احترامنا الكامل لشركة الشريف الا انها اذا لم تخضع للقانون الجديد يصبح عليها علامة استفهام كبيرة لا يعلم الاجابة عليها سوى بعض المسئولين وتجعلهم فى موقف حرج اذا ما استثنى الشريف من القانون .

وبالنسبة الى الشريف ايضا له حسابات فى الخارج ومضاربات ولو اراد مسئول ان تذكر قيمة حساباته الخاصة فى الخارج (فى سويسرا) يمكننا ذلك وكذلك التحويلات التى يقوم بها الشريف من دولار واسترلينى وماركا المانى وبكميات كبيرة (من خلال بنك قناة السويس) نحن لا نقول شيئا الا ان الوضع الطبيعى هو اندراج الشريف تحت طائلة القانون الجديد

ويستطرد المستشار القانونى الشريف لا يتميز بشىء سوى بانتاجه السيئفاتى وهى

كلمة عتاب

قالوا : - ان الفتى لا يصعد بحبله ختمتين فى ليلة - هذا ما حدث معى .. لعقد قيام الحزب وانا امثله فى المؤتمرات والندوات بالداخل فقط .. ولكنى تاكدت انه لا يمكن علاج معاناة المصريين بعيدا عن هموم العرب .. فقمت كعضو هيئة مكتب اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة بزيارة (ليبيا والجزائر وتونس والمغرب) احمل الدعوة لتوحيد الصف العربى .. من اجل استمرارية وتوهج الانتفاضة الفلسطينية .. ثم ذهبت للعراق من اجل المساهمة فى ايجاد مخرج لاستمرارية إراقة دماء المسلمين .. ثم عدت مرة اخرى الى ليبيا من اجل حضور المؤتمر العالمى لدعم الانتفاضة .. وقد عشت اثناء زياراتى معاناة ومتاعب المصريين وسمعت لهم كثيرا وحاولت حل مشاكلهم او تخفيفها .. كانت رحلات صعبة تتأرجح بين المآسى المبكية والنوادر المضحكة .. والمفارقات المبكية المضحكة .. اروى بعضها لمصر .

لقد كنت دائما اتخوف وارفض جميع الدعوات لزيارة ليبيا (لاسباب كثيرة لا داعى لذكرها) ولكن من اجل دعم الانتفاضة ذهبت .. فعشت معاناة المصريين .. ولهذا اجتمعت مع كبار المسئولين الليبيين من اجل حلها .. بدءا من عمر الحمدى الامين العام لمؤتمر الشعب العربى العام وعبد الله حجازى امين القوات الثورية العربية وعبد القادر غوقه وزير الاعلام الاتحادى وآخر سفير ليبى بمصر .. وبشير حوج امين امانة العمل .. ثم الرائد عبد السلام جلود رئيس الحكومة الليبية .. وقد شكوا من استفزاز مصر داخل اتفاقية كامب ديفيد واكدوا انها سبب التفسخ العربى وقالوا : - انه برغم هذا فقد تقدم العقيد بمبادرة لفتح الحدود ولكن الرئيس مبارك رفض ومازال اكثر من مائة الف مصرى يعملون .. واكثر من ٥٠ الف زوجة مصرية لليبى يعانين من الوصول الى مصر عن طريق دولة وسيطة .. ومازال المواطن الليبى يطرد من مطار القاهرة ولا يدخل الى مصر الا بدعوة .. فى الوقت الذى يدخل الاسرائيلى بسلام .. فلماذا لا تفتح الحدود ويعود تلاحم الشعبين .. قلت : - ان الحكومة المصرية تخشى من ان تقوموا بادخال متفجرات للأعمال التخريبية التى يدفع ثمنها النساء والاطفال والشيوخ من الشعب المصرى ولديهم ادلة على ذلك .. فلماذا لا تستجيبون لرغبة الرئيس مبارك لاعادة خطوط الطائرات .. قالوا : - اننا نقاطع شركة مصر للطيران .. لانها تذهب الى اسرائيل .. فلماذا لا تفتح الحدود البرية للسيارات والحافلات والحكومة المصرية ان تطبق وسائل الامن وجميع الاحتياطيات على كل ليبى يمر عبر الطريق البرى وتعاقبه اذا خرج عن الالتزام الامنى .. قلت : - ان شركة مصر للطيران لا تذهب الى اسرائيل وعندى الدليل .. قالوا : - ما الدليل ؟ .. قلت : - الدليل انها تنزل فى جميع المطارات العربية .. واذا كانت ذهبت الى اسرائيل لسجل اسمها فى لجان المقاطعة .. ومنعت من النزول فى المطارات العربية .. اما مسألة فتح الطريق البرى فما ادراكم ان الحافلة القادمة اليكم عن الطريق البرى لم تكن قادمة من اسرائيل !! .. يجب ان نتجاوز السلبيات ان الطائرة والسيارة قطعة من الحديد والمعادن .. فهى وسيلة للتلاحم بين الشعوب .. قالوا : - لا نستطيع !!!

والبقية العدد القادم

فلاقيع : -

* هدد د . عبد الاحد جمال الدين بالاستقالة .. بعد تعدى د . عاطف صدقى على اختصاصه .. وارساله برقية تهنئة للزمالك

* على المنصة .. تلقى هامان ورقة تقول : - وافقوا على الموازنة .. فضوا الدورة .. غدا سيعلن النائب العام الاتهام لهامان الصغير !!

* الاستثمار : - بمناسبة فض الدورات البرلمانية .. اقترح تأجير المجلس مفروشة مدة الصيف للنظم الشمولية !!

محمد فريد زكريا





مندوب الأحرار داخل مخزن ديناميت ولم يعترضه أحد !

حريق جديد يهدد القاهرة

● ٥ أطنان ديناميت فى عشة آيلة للسقوط

حسب الله الكفراوى
وزير التعمير

اللواء عبد الحميد منصور
مدير أمن القاهرة

نسمات

● ● لقد اثبتت مصر بانتصارها فى حرب اكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ عدم جدوى نظرية الحدود الآمنة التى نادت بها اسرائيل فبالرغم من تجهيزها لحصون خط بارليف الذى استند على الشاطىء الشرقى لقناة السويس وهى مجرى مائى عريض وشواطئه ذات ميول حادة واقامت اسرائيل الساتر الترابى مما زاد من قوة المانع واستحالة إجتيازه كما اعدت الوسائل لتوصيل المواد الملتهبة لتحرق من يفكر فى العبور الا ان قواتنا الباسلة بقوة الايمان والاصرار على الأخذ بالثأر مع العزم والتصميم اقتحمت المانع عنوة ودكت حصون بارليف ودمرتها واسقطت نظرية اسرائيل عن الحدود الآمنة وحازت الإنتصارات المصرية إعجاب العالم واعادت للعرب كرامتهم ومسحت عار هزيمة ١٩٦٧ واليوم تعود مصر فتذكر اسرائيل بما حدث بالأمس عام ١٩٧٣ ويصرح المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى بأن تملك بعض دول المنطقة لصواريخ ارض ارض ذات المدى المتوسط يمكنها من التعامل مع اهداف الدول المجاورة بل وفى عمقها مما يسقط ايضا نظرية الحدود الآمنة واوضح ان السبيل الى الامن والامان هو بقبول استراتيجية السلام القائم على العدل .

والراى العام العالمى مقتنع تماما بحتمية السلام فى الشرق الاوسط وينظر الى سباق التسليح فى المنطقة نظرة قلق تحمل الانذار بالخراب والدمار كما يعلن تعاطفه مع الإنتفاضة الفلسطينية ويدرك تاثيرها الذى يزداد يوما بعد يوم نتيجة لتطوير اسلوبها من الحجارة الى الحرائق ويرى من الضرورى ان ينال الشعب الفلسطينى حقوقه المشروعة من اجل التوصل الى حل عادل تقبله كافة الأطراف .

● ● لؤكد مرة اخرى اعتقادى فى اهمية اللقاءات التى يعقدها الرئيس محمد حسنى مبارك مع مختلف الطوائف والفئات واود هنا ان اشيد بلقائه فى الأمس القريب برؤساء تحرير صحف المعارضة وارجو ان تتسع هذه اللقاءات بان يعاود الرئيس استئناف ما اتبعه فى بداية ولايته بالاجتماع بوفود احزاب المعارضة كل على حدة باعتباره رئيس مصر كلها لتبادل الآراء والافكار ولتوحيد الفكر ازاء مختلف القضايا وتقديم الحلول لمشاكل الجماهير وتلقى توجيهات الرئيس وبذلك تتوحد الجهود وتتضح المعالم فتتخذ القرارات للاستخدام الأمثل للسبل المتاحة والسليمة بما يخدم الوطن العزيز الذى نفتديه بالمهج والارواح ؟

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

●● فجاة ، وبدون سابق انذار ، اشتعلت اسعار الاحذية حتى اصبحت حديث البيت المصرى ، بعد أن استعصى سعر الحذاء على بنود الميزانية العائلية ، ودخل الحذاء ضمن قائمة السلع الكمالية ! .

وعلى الجانب الآخر اشتد غليان سوق الاحذية ، بعد ان أصابها الارتباك والشلل والكساد .. وتبارى أصحاب الورش والمحلات فى تبادل الاتهامات ، فى الوقت الذى أغفل فيه الجميع تحذيرات سابقة من المسئولين بالغرفة التجارية . ●●

صناعة الأحذية مهددة بالتوقف

لماذا ارتفعت أسعار الجلود ٤٥٠ ٪ خلال عام ؟

كتب : زكريا خضر

صحيح ان موجة ارتفاع الاسعار شملت الجلود والخامات واجور الحرفيين . ولكن هذا كله لايبرر ان يرتفع سعر الحذاء الرجالى فجاة من ٤٠ جنيها الى ٨٥ جنيها .. والمدهش ارتفاع اسعار الاحذية الاقل جودة التى تباع فى سوق الكانتو حتى وصل سعر الحذاء الى ٢٨ جنيها بعد ان كان سعره يتراوح بين عشرة وخمسة عشر جنيها .. اما الحذاء الحريمى فقد حطم كل المقاييس واصبح سلعة استفزازية تثير حفيظة المارة على الارصفة وامام الفاترينات .

واحقر حذاء وصل سعره ٢٧ جنيها ولا يزيد عمره الافتراضى عن ٨ أسابيع بعدها لايصلح ويبدأ البحث عن حذاء جديد !!

الوزير غير مسئول

والغريب أن أسباب الارتفاع الجنونى فى اسعار الاحذية لاتزال غير معروفة فمنذ ثلاث سنوات تزايدت طلاسم اسعار الاحذية تعقيدا حتى أصبحت غير مفهومة وغير معروفة حتى للمسئولين وأصدق دليل على ذلك تصريح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة الشهير عندما قال «انا غير مسئول عن ارتفاع اسعار الاحذية» !!

ويبدو ان تجار الاحذية يفتعلون هذا الارتفاع فى الاسعار غير المفهوم ؟ مستغلين انعدام الرقابة وحالة الفوضى التى تعم الاسواق .

كساد فى العيد

ويعترف عبد الجواد العربى صاحب محلات لبيع الاحذية فى اكثر من منطقة بالقاهرة .. أن نسب المبيعات انخفضت بشدة أيام العيد على غير المعتاد وهذه أول مرة نشهد فيها هذا الانخفاض فى المبيعات حيث كانت الاعياد من قبل مواسم لارتفاع المبيعات بصفة عامة ولكن أصحاب محلات بيع الاحذية يقدرون اسباب إحجام الاسر المصرية عن شراء الاحذية للارتفاع الكبير الذى حدث فى الاسابيع الماضية حتى اصبح سعر الحذاء الجيد يبتلع مرتب الموظف ولكن هذا الارتفاع ليس مسئولية أصحاب المحلات بل يرجع الى عدم السماح باستيراد الجلود من الخارج الأمر الذى ادى الى ارتفاع غير متوقع فى الاسعار لن يقف عند حد بل سوف يتزايد باستمرار

ويضيف حمدى النحاس صاحب محل احذية بالعتبة ان ارتفاع اسعار الاحذية أفزع الناس فقد شهدت محلات بيع الاحذية ركودا فى الايام الاخيرة لم تشهد مثله من قبل والشىء المخيف ان هناك بوادر لارتفاع اسعار الاحذية مرة اخرى وهذا جعل الناس تتزاحم على سوق « الكانتو » الشهير بالعتبة بحثا عن الاسعار الأرخص ورغم ان الاحذية المبيعة بالسوق أقل جودة ومصنوعة فى أغلبها من مواد صناعية وليست جلود طبيعية الا ان الاسعار هناك صدمت الناس ايضا

ويرى على محمد طلعت صاحب ورشة احذية أن ارتفاع أسعار الاحذية ليس مسئولية الورش كما يدعى بعض اصحاب المحلات وكما يتهمنا المسئولون بالاستغلال والحقيقه ان ارتفاع اسعار الجلود الخام وارتفاع أجور العمال وراء هذا الارتفاع فى اسعار الاحذية « فالصنايعى » يحصل على ٥ جنيهات فى الحذاء الواحد بعد ان كان يحصل على جنيهين فقط كما يحصل « الميكانجى » على جنيهين ونصف فى الحذاء الواحد بعد ان كان يحصل على جنيه واحد ووصل سعر علبة الكرتون الذى يوضع فيها الحذاء الى خمسين قرشا كما ارتفعت بقية الاجور وأسعار المواد التى نستخدمها أضعاف المرات وهذه أسباب طبيعية لارتفاع اسعار الاحذية علاوة على ذلك فان هناك شركات استثمارية مصرية وأجنبية تقوم بتصنيع الأحذية وتبيعها بأسعار مخيفة حيث وصلت اسعار منتجاتهم فى بعض انواع الأحذية الى اكثر من ١٩٠ جنيها للحذاء الواحد وقد جذبت هذه الشركات العمال الفنيين من الورش وأعطتهم اجورا مغرية مما جعل عمال الورش يطالبون برفع أجورهم الامر الذى ادى فى النهاية الى هجرة عدد كبير من العمال الفنيين من الورش كما ادى ارتفاع المواد التى تدخل فى صناعة الاحذية الى توقف اكثر من ٤٥ ٪ من الورش وهذه حقيقة اكدتها مؤخرا احصائية الغرفة التجارية ..

محمد عبد الوهاب

ارتفاع أسعار الجلود

ونفس الراى يؤكده كمال رمضان رئيس غرفة صناعة الجلود بقوله ان ارتفاع اسعار الاحذية يعود الى ارتفاع أسعار الجلود من ٢٥ ٪ الى ٤٥٠ ٪ خلال عام واحد فقط حيث كان سعر الجلد الخام البقرى فى يناير ١٩٨٧ حوالى ٢٧ جنيها ارتفع فى فبراير ١٩٨٨ الى ٧٦ جنيها كذلك ارتفع الجلد الجاموسى من ٢٣ جنيها الى ٧٥ جنيها اى بنسبة ٣٠٠ ٪ هذا الى جانب الارتفاع المستمر فى المواد الخام ويرجع السبب فى ارتفاع اسعار الجلود عموما الى انخفاض حجم المعروض من الجلد بسبب السماح بتصديره فى يوليو من العام الماضى وان كان الرئيس حسنى مبارك قد اصدر توجيهاته بوقف تصديره الا انه لم تصدر تعليمات تنفيذية لهذه التوجيهات ورغم ذلك فقد وقف التصدير بشكل مباشر الا انه لايزال التصدير مستمرا من خلال السماح المؤقت وادرويك حيث يتم تصدير الجلود المصرية على انها جلود افريقية مستوردة مما أثر بشكل كبير على انخفاض المعروض

والحلول المقترحة من وجهة نظره لوقف الارتفاع الجنونى فى أسعار الاحذية تتمثل فى سرعة استيراد الجلود الخام من الخارج لسد الفجوة الكبيرة بين المطروح والاحتياجات وأن يتم طرح جميع الجلود المستوردة والموجودة بالبلاد بالاسواق ولابد من الغاء جميع الموافقات الممنوحة لاى جهة لتصدير الجلود ورفع الحظر عن استيراد البدائل الصناعية وتخفيض الرسوم الجمركية عن الجلود الصناعية .

ومستلزمات الإنتاج

ويرى محمد ناصف وكيل شعبة الجلود بالغرفة التجارية أن ارتفاع اسعار الاحذية بهذا الشكل يعود للارتفاع الكبير فى أسعار الجلود ففى الفترة القصيرة من اغسطس الماضى وحتى ابريل كان قدم الجلد يتراوح ما بين ١٣٠ الى ١٤٠ قرشا وصل الى ٣٨٠ قرشا الان وقدم الجلد الفلاحى كان يتراوح سعره ما بين جنيه الى ١٢٠ قرشا بلغ الان ٣٥٠ قرشا ونفس الشىء بالنسبة للمواد الوسيطة

مؤامرة خارجية

ويؤكد عبد الفتاح البوهى وكيل شعبة الجلود بالغرفة التجارية ان الاحذية المعروضة حاليا فى الاسواق كانت معدة للتصدير ولكن مع الارتفاعات المستمرة فى اسعار الجلد فقدت صادراتنا قدرتها التنافسية فى الاسواق الخارجية وان هناك مؤامرة من الدول الأجنبية على استنزاف ثروة مصر من الجلود الخام باستيرادها عن طريق عملائهم بمصر لتصنيعها بمعرفتهم والجلد المصرى معروف بجودته الفائقة الى جانب رخص سعره بالمقارنة بالاسعار العالمية الامر الذى يهدد صناعة بدأت فى الازدهار ..

أحقر حذاء وصل سعره ٢٧ جنيها وعمره الافتراضى ٨ أسابيع !

المسئولون يتبادلون المذكرات والكارثة فى الطريق !

لم اكن اصدق ان الاهمال والتسيب يمكن ان يصل الى هذا الحد الخطير .

فقد يصل الامر الى حد ترك بالوعة مجار مفتوحة لتلتهم طفلا بريئا بعدها يتحرك المسئولون وتلعن الالسنة هذا المتهم المجهول المسمى إهمال ! وقد يصعق كابل كهربائى مكشوف مواطنا شريدا فيثور الراى العام وتقيد الحادث ضد مجهول ! ولكن مارايته بكلتا عينى امر لايفيد معه الحزن او الندم او المساءلة والسبب بسيط للغاية انه لن يكون هناك من يحزن ويطالب بمحاسبة المسئولين عن هذا التسيب والاهمال

والقضية اكبر من كارثة لانها تعنى حريقا جديدا لمدينة القاهرة وحتى لاتتحول المدينة الكبيرة والمكتظة بالسكان الى مقبرة جماعية ليذكر التاريخ ان هذه المقبرة صنعها شيطان خطير اسمه التسيب !

وقبل أن يحدث المحظور فاننا ندق ناقوس الخطر لعل هناك من يسمعنا قبل ان تقع الكارثة

القضية بدأت فصولها عندما انشأت شركة النصر العامة للمقاولات «حسن علام» مخزنا للمواد شديدة الانفجار «تى ان تى» والمواد المتفجرة مثل الكبسولات وفتيل الانفجار وذلك لإستخدامها فى اعمال تكسير الحجارة اللازمة لاعمال الشركة بمنطقة صحراء طره وقامت الشركة ببناء المخزن دون مراعاة لاصول تخزين هذه المواد الخطرة حيث تم وضعها جميعا فى مخزن واحد رغم ان تعليمات الأمن الصناعى تقضى بضرورة تجزيتها فى أماكن متباعدة على مسافة نصف كيلو متر

داخل عشة صغيرة !

والغريب والخطير ان هذا المخزن الذى يحوى ٥ اطنان ديناميت و٥ آلاف كبسولة «مفجره الومنيوم» و٢٠ الف متر فتيل انفجارى بالاضافة الى ٢٠ الف متر فتيل أمان عبارة عن عشة صغيرة لايمكن ان تحمى الفراغ فسقف هذا المخزن عبارة عن الواح من «الاسبستوس» الخفيف المحمولة على اعمدة خشبية متهالكة وحتى لايطير السقف فى الهواء قام العمال بوضع عدة أحجار فوقه ! !

فبهذا الاسلوب البدائى يتم معالجة وحفظ مواد يمكن ان تشعل مدينة بسكانها ! !

مهدد بالانفجار

ولان الموضوع خطير فان مديرية امن القاهرة قامت بارسال مذكرة لرئيس الشركة فى ١٩٨٧/٦/٢٠ وحذرت فيها من اسلوب بناء المخزن بل ومن عدم كفاية الحراسة المعينة وعدم وجود التسليح المناسب لحراسته واكدت التقارير الامنية ان هذا المخزن معرض للانهيار ! !

تم طالبت مديرية الامن فى ١٩٨٧/٦/٢٠ رئيس الشركة بالحرف الواحد بسرعة العمل على تلافى هذه الملاحظات والافادة بما تم فى هذا الشأن فى اسرع وقت للأهميه القصوى .

ومن الغريب ان يتم عرض هذا الخطاب على رئيس الشركة بعد ثلاثة شهور فى ١٩٨٧/٩/٣ ! ! وماذا تم بعد هذه الشهور ؟ يؤشر رئيس الشركة على خطاب مديرية الامن ليتم توجيهه الى المهندس كمال فهيم رئيس قطاع الطرق والى مدير ادارة الامن بالشركة وطالبهم بسرعة انجاز المطلوب والافادة ولكن يبدو ان السرعة والانجاز فى القطاع العام تحتاج لسنوات وسنوات فحتى الآن لم يتخذ اى إجراء .

وفى نفس الوقت طلب احد المسئولين بالموقع حماية الموقع من التعديات على ارض الشركة بما فيها مخزن المفرقعات فكانت النتيجة الموافقة على صرف كميات من السلك الشائك لحماية وتأمين الموقع ولكن رغم موافقة رئيس قطاع الطرق على صرف السلك الشائك الا انه حتى الآن لم يتخذ اى إجراء ولم يتم انجاز هذا الحل الهزيل لحماية الموقع .

انقذونا

وتمضى الشهور ويستغيث مسئول بالموقع ليطالب فى مذكرة رسمية تم رفعها لمدير عام الامن بالشركة فى ١٩٨٧/١١/٧ بحماية الموقع حيث تم الاعتداء من مجهولين على ارض الشركة من اشخاص مسلحين واكد المسئول فى مذكرته أن الحراسة الموجودة بالشركة لاتستطيع الوقوف امام هؤلاء المسلحين ولكن هذه المذكرة لم تحرك ساكنا ولااحد يعرف ماذا فعل هؤلاء المسلحون ؟

وفى ١٩٨٧/١٢/٢٧ يقوم

تحقيق :
أسامة الكرم

يؤكد فيها ان الحراسة غير كافية بالموقع ويجب تكثيفها واوضح ان مسئولية الخفراء غير محددة فهى على المشاع ! ! وصرح فى مذكرته ليؤكد أن حدود المحجر مفتوحة من جميع الجهات ولايفصل بينها وبين محاجر القطاع العام الا بعض اكوام التراب ! ! بل ان الاسلاك الشائكة التى تمت الموافقة عليها لم يتم صرفها حتى الآن ! !

الطريق الممهد للارهاب

وبعد كل ماعرفناه عن حجم التسيب فى هذه الشركة قررنا التأكد منه على أرض الواقع حتى لايسارع المسئولون كعادتهم الى اتهامنا بالمبالغة والاثارة .

ذهبت وفى وضح النهار فى الثالثة ظهرا يوم الأحد الماضى الى منطقة محاجر طره وسلكت الطريق المؤدى الى الشركة فى الصحراء ووجدته ممهدا بالحجارة المكسورة وبدات السير فى حدود الشركة ولم يسالنى احد عن سر تواجدى واستكملت السير الى ان صعدت عدة هضبات ومنخفضات صغيرة حتى وصلت ببساطة الى مخزن الديناميت

والمفرقعات دون اى اعتراض من احد خلال المسافة التى قطعتها بالشركة وهى حوالى ثلاثة كيلو مترات ! !

ورغم ان الشمس كانت ساطعة وانتى لم أتعمد اخفاء نفسى أو زميلى بكر خليل مصور الجريدة ورغم اننى كنت أحمل حقيبة صغيرة ويحمل مصور الجريدة الكاميرات وكان من الممكن ان تكون هذه الحقيبة أو الكاميرات مواد متفجرة أو ادوات تسهل سرقة المخزن لو لم تكن [illegible] ؟

فى البداية لم اصدق ان هذا المخزن للمفرقعات لان شكله يوضح انه لايمكن ان يكون عشة يمكن ان تحمى عددا من الفراغ ! ! فالمخزن متهالك وآيل للسقوط وسقفه يسهل خلعه وبالفعل من السهولة لأى أرهابى ان يقوم برفع السقف ثم الاستيلاء على مايشاء من الديناميت والمتفجرات ثم يعود فيغلقه كما كان ثم يخرج دون اعتراض من أحد وكما حدث بالنسبة لنا حيث قام مصور

الجريدة بتصويرى امام جميع جهات المخزن وفى يدى لفافة يمكن ان تحوى اى مواد ناسفة لكى أؤكد للجميع حجم المأساة التى يمكن ان تلحق بالقاهرة .

وقد لفت نظرى وجود لافتة « خطر الموت » على باب المخزن والتى ربما يعتقد المسئولون بالشركة انها كفيلة بارهاب اى لص أو أرهابى اذا اراد الاقتراب او الاستيلاء على محتويات المخزن المتهالك ! !

وبعد الانتهاء من التصوير قمت بالخروج عبر الصحراء المفتوحة دون اى عائق ومن طريق آخر حيث اننى كنت اتمنى أن يسألنى احد او يصرخ بقوله « مين هناك » لكن بكل أسف لم أسمعها فزاد قلقى على هذا المخزن الذى يعتبره اى ارهابى كنزا للارهاب ..

مجرد أسئلة

وهنا يفرض عدد من الاسئلة نفسه لتطالب المسئولين بالاجابة عليها

● ماذا يمكن ان يحدث لو ذهب ارهابيون هناك وهذا الكم الهائل من الديناميت الذى يسهل الاستيلاء عليه ترى يكفى لكم من العمليات الارهابية التى يمكن ان تذهب بالنوم بعيدا عن أعين سكان القاهرة بل ومصر باكملها ؟؟

● اذا كان فى الامكان وبسهولة الدخول لمكان المخزن الذى يحتوى على هذه المواد الشديدة الانفجار فى وضح النهار فماذا يمكن ان يحدث فى وسط الليل الدامس ؟

● واذا امكن ببساطة الوصول للمخزن دون مساعدة من أحد لصحفى غريب عن الموقع فماذا يمكن ان يحدث لو تم شراء بعض ضعاف النفوس لمساعدة اى أرهابى للاستيلاء على مكونات هذا المخزن ؟

● وماهو السر وراء تكاسل المهندس كمال فهيم رئيس قطاع الطرق بالشركة عن اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين هذا المخزن طبقا لأوراق رئيس مجلس الادارة منذ اكثر من تسعة شهور ومرور أكثر من عام من تحذير مديرية أمن القاهرة التى وصلت صورة منها لرئيس قطاع الطرق ! !

● هل ستقع المسئولية على الخفير فى النهاية كالعادة وهل هو ايضا مسئول عن طريقة بناء المخزن ؟

● وسؤال اخير نتوجه به للمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير متى تتحرك لمشاهدة هذا الموقع بنفسك ؟ ام انك ستنتظر لتقديم العزاء للآلاف من الضحايا والأبرياء ؟

واخيرا نذكر المسئولين بالشركة عن تعليمات الامن الصناعى التى تقضى بضرورة تخزين المفرقعات بعيدا عن الكبسولات وايضا بناء مخازن المفرقعات من المسلح اما اذا لم تستطع شركة مقاولات بناء المسلح فاننا نعلن استعدادنا للقيام بحملة للتبرع لانشاء مخزن يتوافر فيه المواصفات اللازمة من تهوية ومراعاة ابعاد الكبسولات عن الديناميت

والآن وبعد كل هذا هل يحق لنا ان نطالب أن تكون عمليات استخدام المفرقعات تحت اشراف مباشر من القوات المسلحة ؟

نظرة

قبل فضاة اعلن الدكتور رفعت المحجوب انتهاء دور الانعقاد الاول للفصل التشريعى الخامس بالدورة البرلمانية بما لها وما عليها بايجابياتها وسلبياتها ولانعلم سببا واضحا للتعجل فى انهاء دور الانعقاد ولدى المجلس عمل كثير

يوجد بالمجلس خمسة استجوابات للحكومة من نواب الشعب وعدت الحكومة بالرد عليها فى النصف الاخير من شهر يوليو الحالى وذلك بناء على طلب الحكومة وموافقة اغلبية المجلس .. والاستجواب هو اتهام والمجلس يستجوب الحكومة اى ان الحكومة فى موضع الاتهام وحقيقة المتهم بريء الى ان تثبت إدانته والذى يجال الحقيقة والواقع وابسط قواعد القيم ان متهما يتنصل من الدفاع عن نفسه لتثبت براءة ذمته مادام على يقين من البراءة ولم يرد بخلدى ولو للحظة ان متهما حريصا على اثبات البراءة يحاول ان يسعى للتأجيل والتسويف ثم تنتهى الدورة دون نظر الاتهام الموجه اليه ودون ان يكون الحرص بلا حدود من جانب الحكومة عن تقديم الدفوع المتوافرة لديها لاثبات البراءة

ناهيك عن العدد الضخم من الاسئلة وطلبات الاحاطة المقيدة والتى لم يتسع لها الجدول فى الجلسات التى تجاوزت المائة جلسة وكان يتحتم الرد على كل الاستجوابات وطلبات الاحاطة والاسئلة ولا داعى لهذا الاسترخاء السريع

[illegible]

مجلس رئاسة حزب الأحرار يدعو لعقد :

مؤتمر عاجل بشأن شركات توظيف الأموال

مطلوب حوار بين الحكومة والمعارضة حول القضايا الجماهيرية

قرر مجلس رئاسة حزب الاحرار عقد مؤتمر عاجل بشأن شركات توظيف الأموال يدعى اليه اصحاب هذه الشركات وممثلو الحكومة وذوو الراى والخبرة من رجال الاقتصاد والمال ووكالات الأنباء العالمية ومندوبي الصحف المصرية والعربية .. ووسائل الاعلام المختلفة .. وكل من له علاقة بهذه الشركات .

وكان مجلس رئاسة الحزب قد عقد إجتماعا برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ظهر يوم الاربعاء الماضى بالمقر المركزى بعابدين لمناقشة الموقف الداخلى والخارجى واهم قضايا الساعة .

حضره الدكتور أحمد السيد درويش، واللواء صلاح الرفاعى نائبا رئيس الحزب ومحمد عبد الشافى أمين عام الحزب ومحمد مراد السبطاسى والحمزة دعبس وكيلا الحزب ومحمود فوزى مستشار رئيس الحزب ووحيد غازى رئيس تحرير الاحرار وعبد الفتاح الشوربجى ومحمد على كلش عضوا مجلس الشعب (تحالف) وحلمى سالم امين التنظيم ومحمد فريد زكريا الامين العام المساعد للحزب .

إستعرض المجلس الظروف التى احاطت مؤخرا بشركات توظيف الاموال واكد على أن الوضع الآن فى مصر غير مطمئن بعد الضربة التى وجهتها الحكومة لهذه الشركات نتيجة التقارير غير الدقيقة والتى جعلت الحكومة تخشى من تاثير الاقتصاد الاسلامى والتى كانت وراء تلك الهجمة الشرسة على هذه الشركات بالاضافة الى تعويق القطاع الخاص من النمو الا بحجم معين فى ظل نظام رأسمالية الدولة بهدف الاحتفاظ بالسلطة .

وحذر المجلس من أن إرتفاع نسبة معدل البطالة فى مصر قد يؤدى الى اهتزاز الامن المصرى والأستقرار الاجتماعى . وطالب المجلس بضرورة أن يكون هناك حوار سياسى دائم بين الحكومة والمعارضة فى وسائل الاعلام المختلفة حول القضايا الداخلية الهامة والتى تهدد الاستقرار فى البلاد مثل قضايا الشباب والاسكان والاجور والأسعار والدواء والخدمات حتى يمكن للشعب متابعتها والاشتراك بالرأى فيها باعتباره صاحب المصلحة .

وقد أستمع المجلس الى التقارير الشفهية التى تقدم بها كل من محمد عبد الشافى أمين عام الحزب حول زيارته الأخيرة ضمن وفد مجلس الشورى الى بعض دول شرق أوروبا .. وكذلك محمد فريد زكريا الذى حضر ضمن وفد أحزاب المعارضة فى المؤتمر الدولى الذى عقد مؤخرا بليبيا لدعم الانتفاضة الفلسطينية .

مصطفى مراد | د . احمد درويش | صلاح الرفاعى

الحمزة دعبس | مراد السبطاسى | محمود فوزى

غيب

(بقية المنشور صـ ١٠)

الطريق الصحيح والذى يوصلها الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وحق تقرير المصير ..

وظنت اسرائيل انها قادرة على قمعها فى ٤٨ ساعة ولكن استمرت هذه الانتفاضة بل وتصاعدت برغم القمع البربرى الذى بدا بتكسير عظام اطفال الحجارة ثم اطلاق الرصاص عليهم ولما فشل هذا كله فى قمعها صدرت التعليمات لعملاء اسرائيل خصوصا بعد ان ثبت للجميع ان القيادة الجماعية للانتفاضة تتصل بخيط غير معروف لمنظمة التحرير الفلسطينية وهذا هو مااعترف به أخيرا احد قادة المخابرات الاسرائيلية

وطبعا كلنا نتذكر هذه العملية المتقنة التى قامت بها اسرائيل فى تونس والتى انتهت باغتيال ابو جهاد على اساس انه المخطط للانتفاضة ولكن ازدادت الامور اشتعالا ودخلت الانتفاضة فى مرحلة جديدة

وهنا صدرت التعليمات الى ابو موسى عميل اسرائيل اقصد سوريا لاستئناف عملية المنشقين من جديد وذلك لاجهاض الانتفاضة

لذلك ببساطة نجد ان العدو الاول للشعب الفلسطينى وللامة العربية ليس فى داخل الاراضى المحتلة ولكنه موجود الآن فى بعض الانظمة العربية

ملحوظتان .

● حذر فزر : ماهى الدولة الوحيدة فى العالم التى تعاقب الشركات الناجحة

● اكتشفت ان بولندا والمجر ليستا دولتين شيوعيتين ولكن نحن

محمد عبد الشافى

الامين العام للحزب

●●●

شكر وتقدير

هشام طنطاوى نائب رئيس تحرير الاحرار يتوجه بالشكر للدكتور ممدوح راغب رئيس قسم الجراحة بمستشفى الفيوم العام على الجراحة الناجحة التى اجراها له .

تهنئـــة

● عصمت ابراهيم ومقدم عصام حلمى ود . فاطمة المحروقى يتقدمون بخالص التهانى القلبية للدكتور النابغة احمد شوقى المحروقى بمناسبة عودته من المؤتمر العلمى الدولى بالصين للمسالك البولية .

رأى المعارضة (بقيـــة)

مصر ! وليبيا ! ومبارك ! والقذافى

ويرد الجانب الليبى على ذلك بان مصر للطيران تهبط طائراتها فى اسرائيل . وان طائرات العال الاسرائيلية تهبط فى القاهرة . وان ليبيا لا توافق ، تطبيقا لقواعد المقاطعة العربية . ان تهبط طائراتها فى مطارات دولة تتعاون مع إسرائيل !!

٢ ـ أعلن الجانب الليبى انه قد فتح الحدود بين مصر وليبيا وسمح للمصريين العاملين بليبيا بالعودة الى مصر عن طريق الحدود المشتركة . وان مصر هى التى ترفض فتح الحدود !

وترد مصر على ذلك بان فتح الحدود قد يؤدى الى تسرب بعض العناصر المخربة والارهابية من ليبيا عبر الحدود المشتركة . ويرد الليبيون على ذلك بان اجراءات الأمن المطلوبة يمكن ان تتم على اكمل وجه بواسطة الأمن المصرى . وان ذلك ليس مبررا لعدم فتح الحدود بين الدولتين .

٣ ـ أعلن الجانب الليبى انه قد سحب قواته العسكرية بعيدا عن الحدود المصرية بما لا يقل عن ٣٠٠ كيلو متر ، واعلنت الحكومة المصرية انها ليس لها قوات مسلحة ذات شان على الحدود المصرية الليبية .

٤ ـ أعلن الجانب الليبى أن مصر تمتنع عن فتح الحدود بينها وبين ليبيا بسبب ما تتعرض له من ضغوط سياسية من الجانب الأمريكى بالدرجة الأولى والفرنسى بالدرجة الثانية . خوفا من أن توجه ليبيا قواتها العسكرية المرابطة على الحدود المصرية الى الحرب بينها وبين تشاد . وان فرنسا لا ترغب فى ذلك ! اما امريكا فإنها لا ترغب فى عودة العلاقات الليبية المصرية لأن ذلك يتعارض مع إستراتيجيتها فى المنطقة .

٥ ـ أعلن الجانب الليبى عن استعداده لتحويل كافة مرتبات واجور العاملين المصريين فى ليبيا بالطريق الرسمى ، إذا حضر وفد مصرى يمثل كافة الأحزاب السياسية ! وانه لا يمانع فى تحويل حقوق العمال خاصة بعد أن أكد مندوبو الأحزاب المصرية أن هذا الأمر يثير قلقا وإستياء شديدا فى اوساط العمال الشعبية المصرية واشار الجانب الليبى إلى أن لديه وديعة فى البنوك المصرية تبلغ ثلاث مائة مليون دولار مجمدة هى وفوائدها منذ بضعة اعوام .

٦ ـ أشار الجانب الليبى إلى انه يمكن لليبيا ان تستوعب مئات الالاف من العاملين المصريين فى كافة المجالات بالاضافة الى العدد الذى يعمل من المصريين فى ليبيا حاليا والذى يصل الى ١٥٠ الف عامل !!

٧ ـ اثار الجانب المصرى أن عودة العمال المصريين من ليبيا الى مصر عن طريق دولة ثالثة (مالطة) و (اليونان) يكلف العامل حوالى ٤٠٠ دولار أى ما يقرب من ١٠٠٠ جنيه مصرى فى حين أن أجرة السيارة من ليبيا الى مصر لا تتعدى ١٠٠ جنيه وان هذه التكلفة الباهظة تقع على عاتق الكادحين المصريين بالاضافة الى المعاملة السيئة . التى لا تتفق مع كرامة اى انسان والتى يلقاها العمال المصريون اثناء تواجدهم فى مطار اثينا ، ورد الجانب الليبى على ذلك بان المنع ياتى من مصر وليس من ليبيا !!

تلك بعض وجهات النظر الليبية المصرية غير الرسمية التى تبودلت فى الفترة الأخيرة بين الاحزاب المصرية والمسئولين الليبيين ، والذى لا شك فيه ان كل هذه النقاط مهما كان الخلاف فى وجهات النظر بشانها قابلة للتفاوض ، خاصة ان اعادة العلاقات الطبيعية والأخوية ، بين ليبيا ومصر امر حتمى وضرورى ويحقق مصالح الدولتين المشتركة فى كل المجالات كما اشرت وان النيات حسنة ، عند كلا الطرفين ليبيا ومصر . فالرئيس مبارك لا يرفض مبدا اعادة العلاقات وإن كان له بعض التحفظات ، وكذلك العقيد معمر القذافى يوافق على مبدا إعادة العلاقات وله ايضا بعض التحفظات اشرنا إلى بعضها .

وحزب الاحرار يطرح هذا الأمر الحيوى للنقاش فإنه يرى وينبه الى ما ياتى

أولا : أن هناك اتحادا قانونيا مازال قائما بين مصر وليبيا ، وان إتفاقية هذا الاتحاد التى وقعت فى علم ٧١ كانت سببا فى ازمة مايو المعروفة بين السادات وقيادات الاتحاد الاشتراكى العربى . وهى ما اطلق عليها حركة التصحيح !

ثانيا : أن المصالح المتبادلة فى كل المجالات بين ليبيا ومصر تحتم عودة العلاقات !!

ثالثا : أن حسن النية متوافر لدى الرئيسين القذافى ومبارك ، وكذلك الرغبة الشعبية فى عودة العلاقات متوفرة فى كلا الشعبين !!

فهل هناك ما يمنع من لقاء الرئيسين ؟ لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا .. ينعكس رخاء ونماء ومودة بين شعبى مصر وليبيا الشقيقين .

مصطفى كامل مراد

مجتمع الاحرار



● محمد عبد المنعم القماش سكرتير تحرير الاحرار يهنىء ابن عمه محمد عبد العزيز القماش بنجاحه بتفوق فى الشهادة الإعدادية .. الف مبروك



● المهندس جمال محمد عبد الحميد يهنىء السيد الاستاذ / الدكتور محمود حامد سليم بثقة السيد الدكتور / عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء .وتعيينه مديرا لمعهد التبين للدراسات المعدنية بالدرجة الممتازة .



إجتماع الأمانة العامة برئاسة محمد عبد الشافى

الأمانة العامة لحزب الأحرار :

مخطط إسرائيلى للوقيعة بين مصر وأمريكا

بعض الدول الشيوعية أكثر ديمقراطية منا

ناقشت الأمانة العامة لحزب الاحرار فى اجتماعها مساء الاربعاء الماضى برئاسة محمد عبد الشافى امين عام الحزب ملابسات الادعاءات الامريكية الاخيرة باتهام مصر بسرقة بعض المواد الكيماوية اللازمة للصواريخ .

واعربت الامانة عن إعتقادها بأن هناك مخططا إسرائيليا جديدا لضرب العلاقات بين مصر وامريكا وايجاد حالة من التوتر بينهما .

وارجعت الامانة العامة اعتقادها هذا الى ان اسرائيل ارادت بتدبيرها لهذه العملية تغطية تورطها السابق فى التجسس وسرقة التكنولوجيا الأمريكية المتقدمة .

ناقشت الامانة العامة التقرير الشفهى الذى إستعرض فيه محمد عبد الشافى امين عام الحزب أهم ملاحظاته لرحلته الاخيرة ضمن وفد مجلس الشورى لبعض دول شرق أوروبا والتى أوضح من خلالها بأننا متخلفون فى الديمقراطية عن كثير من الدول الشيوعية التى بها حكومة إئتلافية وحزب حاكم واحزاب معارضة قوية ولاتتمسك بنسبة الـ ٥٠٪ من العمال والفلاحين وتتمتع باستفتاءات نزيهه وتتجه الى إستقلال القطاع العام وتصفية الشركات الخاسرة وضرورة فصل العامل المهمل وحق التظاهر وان حد الاعفاء الضريبى يصل فى بعضها الى عشرة الاف دولار لتشجيع العمل والاستثمار والانتاج .

وناقشت الامانة العامة ما نشر مؤخرا حول إقتصاد مصر وشركات توظيف الاموال واصدرت بيانا اعلنت فيه تضامنها مع هذه الشركات وتأييدها للاقتصاد الاسلامى ووقوفها بجانب الشركات الجادة باعتبار نشاطها هو التجسيد الحقيقى لبرنامج حزب الاحرار الذى يؤكد على انه لاتجاح للاقتصاد الوطنى والخروج من أزماتنا الا بتشجيع الاقتصاد الحر والاقتصاد الاسلامى فى مواجهة الاحتكارات الصهيونية العالمية .

حضر الاجتماع حلمى سالم وفريد زكريا واحمد الحسينى وعادل مكين واحمد القليبى وعاطف البيل وصلاح كامل رمضان وحسن فشر ومصطفى كامل محمد وتامر عمران ومحمد الرويى .

حلمى سالم

الامين العام المساعد للحزب

تأييد

فى مواجهة

الاحتكارات

الصهيونية

عزاء واجب

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب يشاطرون الزميل عزت محروس امين مساعد الحزب بشبرا الخيمة الاحزان لوفاة والده اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان .

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب واعضاء الامانة العامة يشاطرون الزميل عادل المراغى الاحزان لوفاة زوجته . تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون .

● حزب الاحرار ينعى الحاج عويس محمد السيد زوج شقيقة الاستاذ حسنى رشوان سكرتير الحزب بالقاهرة .

● صلاح العنانى الصحفى بالاحرار ينعى بمزيد من الحزن والاسى صديقه الاستاذ مجدى عبد الله القطان المدرس بمدرسة شنشور الثانوية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● اسرة تحرير جريدة الاحرار تشاطر عبد الحميد فايد مدير الاعلانات الاحزان فى وفاة زوج شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● كما تشاطر اسرة الجريدة فتحى طراد الاحزان فى وفاة زوج خالته

● عصمت ابراهيم يتقدم بخالص العزاء للسيد العميد عبد الحليم البهنسلوى فى وفاة عمه أسكنه الله فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان .

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعى محمود فوزى عضو مجلس رئاسة الحزب

أمريكا تستخدم سلاح الغذاء ضد الدول النامية لصالحها

يستخدم الغذاء فى عالمنا الان كسلاح سياسى ببراعة وبلا ضمير فى تذويب مقاومة الشعوب الفقيرة والنامية واخضاعها لسياسة الدول التى تملك مخازن الغلال فى العالم ويقول الدكتور فؤاد زكريا ان هذا الضغط والابتزاز الغذائى على الدول العربية كان اشهره فى السنوات التى سبقت حرب ١٩٦٧ وقد كان هذا الابتزاز مقدمة لهذه الحرب وتدل الدلائل على اننا نحن العرب سنتعرض لهذا الابتزاز يوما بعد يوم على الرغم من اننا نملك المال والارض الشاسعة الصالحة للزراعة وجيوشا من الفنيين والخبراء والفلاحين الاشداء

حرب فيتنام كلفت امريكا

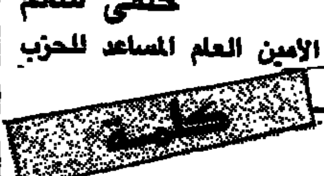
خمسمائة الف مليار دولار

تعوضها من دماء الدول النامية

ان مصائر البشر على ايدى المتحكمين فى الغذاء ينتج مشكلة رهيبة وهى هل نحن قادرون على انتاج غذائنا والتخلص من التبعية والتسلط ؟ ام نظل تحت رحمة من يملكون الغذاء الذى نحتاج اليه وكما قال الرئيس مبارك ان الدولة التى لا تملك غذاءها لا تملك حريتها السياسية ونحن نعتمد على اكثر من ٨٠ ٪ من غذائنا اليومى من الدول الاجنبية ولا يكفى انتاجنا من القمح والذرة البيضاء الا ٢٠ ٪ فقط من احتياجاتنا الغذائية

ولقد بدات امريكا فى استخدام سلاح الغذاء جديا فى نهاية الستينات عندما تفاقم العجز فى ميزان المدفوعات الامريكى وقررت الادارة الامريكية انه لابد من عمل سريع لسد هذا العجز وكان الحل هو زيادة الصادرات الامريكية الغذائية لتتمكن امريكا من دفع ثمن البترول والسلع الاخرى التى لابد لها من استيرادها للحفاظ على مستوى معيشة الشعب الامريكى والعجز فى ميزان المدفوعات ببساطة هو خروج نقود من الدولة اكثر مما يدخل اليها ويدخل فى الاعتبار المعاملات الحكومية ومعاملات الشركات والمعاملات الفردية ايضا وعلى مدى سنوات كانت امريكا تنفق المليارات من الدولارات باعتبارها القوة العسكرية الثابتة للعامل المناهض للشيوعية وقد تكلفت حرب فيتنام وحدها كما يقول الدكتور جوزيف كولنزر ما يزيد عن ٥٠٠ الف مليار دولار ومما زاد العجز فى ميزان المدفوعات الامريكى ان الشركات الامريكية قد جعلت لها قواعد فى دول ذات عمالة رخيصة ثم لا تدفع ضرائب من ارباحها فى هذه الدول ولا فى امريكا ثم تصدر الى امريكا سلعا استهلاكية مثل الترانزستورات والتليفزيونات والكاميرات والمنسوجات ... الخ وكمثل على ذلك نجد ان امريكا فى عام ١٩٧٨ كما يقول الدكتور. فرانسيس لابيه ـ استوردت سلع بمبلغ ١٤ مليار دولار اكثر مما صدرت ولقد كون الرئيس الامريكى نيكسون (لجنة ويليامز) لتصل الى حل لهذه المشكلة وقامت اللجنة باصدار توجيهاتها بان اهم ما يمكن للولايات المتحدة الامريكية تصديره لعلاج ازمة ميزان المدفوعات هى التكنولوجيا المتقدمة والسلع الزراعية وكانت الاسلحة الامريكية من اهم السلع التكنولوجية ولقد تمكنت امريكا فعلا فى عام ١٩٧٩ من تصدير وبيع اسلحة للدول الاخرى ثمنها ٤,٨ مليار دولار ودور امريكا فى زيادة حدة القلاقل والحروب فى العالم معروف تماما وذلك لزيادة مبيعاتها من الاسلحة لمحاولة اصلاح ميزان المدفوعات وكانت التوصية الثانية للجنة ويليامز هى زيادة صادرات امريكا من السلع الغذائية وكان السؤال هو كيف يمكن جعل الدول تستورد الغذاء من امريكا ؟؟ وكانت الخطة هى ان تقدم امريكا مبيعات غذائية رخيصة لهذه الدول بتمويل ميسر ثم ترفع امريكا الاسعار بعد ذلك بعد ان تعتمد هذه الدول على امريكا فى غذائها ولكى تضمن امريكا رفع الاسعار قرر وزير الزراعة الامريكى ايرل بوتز اخراج ٥ ملايين فدان من زراعة القمح لتصل المساحة المعطلة من الزراعة فى امريكا الى ٦٢ مليون فدان وهى تساوى مثلا جميع المساحات المزروعة فى بريطانيا ولكى تضمن امريكا تصدير منتجاتها نادت بنظام سمى (التجارة الحرة) امام المنتجات الامريكية وسميت هذه السياسة فى امريكا (الذراع القومية للقوى الغذائية) وبيع ١٩ مليون طن قمح امريكى لروسيا وتقليل مساحة القمح فى امريكا وتقليل مخزون القمح ضمنت امريكا ارتفاع اسعار هذه الموارد الغذائية وفى الفترة من علم ١٩٧٢ الى ١٩٧٩ زادت صادرات القمح السنوية فى امريكا نحو ٩٠ ٪ وفى نفس الوقت زادت قيمة هذه الصادرات الى ٤٠٠ ٪ ولقد انفقت ادارة الزراعة الخارجية بأمريكا (ف ـ أ ـ س) اكثر من ١٠ ملايين دولار لتطوير الاسواق الخارجية فى الدول النامية لتعتمد على صادرات امريكا اليها وكونت الادارة لذلك ٣ اقسام هى (مخابرات السوق) و (خدمة التجارة) و (تنشيط الحاصلات) واقامت المعارض حول العالم لصالح الدعاية للمنتجات الامريكية ولما كانت امريكا تصدر ٤٤ ٪ من كل القمح المطروح للبيع فى السوق العالمى كان من الواجب العمل على زيادة استهلاك القمح فى دول العالم الثالث بما فيها الدول التى لا تستخدم القمح فى غذائها ولكن تعتمد على الارز والسمك ففى اليابان مثلا توصلت الجهود الامريكية الى زيادة استهلاك الشعب من هامبورجر لحم البقر وسندوتشات الماكدونالد وهى التى تستخدم القمح فى صنعها ويحلول عام ١٩٨٠ انتزعت هذه المحلات ٧٠ ٪ من مبيعات الغذاء من حانات الارز والسمك والشعرية التقليدية اى ان استراتيجية سلاح الغذاء الامريكى لا تقوم على شد الجياع اليها فى هذه الدول فقط بل تعمل على تغيير الاذواق والعادات لهذه الشعوب بمنتهى الذكاء لزيادة مشتريات هذه الدول من امريكا وليزيد اعتمادهم على الغذاء الامريكى وفى نفس الوقت تصبح امريكا معتمدة اقتصاديا وبصورة متزايدة على هذه الدول فى صادراتها الغذائية وفى نشرات ادارة الزراعة الخارجية فى امريكا تقول ان كيان امريكا متوقف على نشر الهامبورجر فى العالم ولقد بلغت صادرات امريكا من السلع الغذائية حوالى ٢٤ مليار دولار سنويا حاليا وفى نفس الوقت تستورد امريكا واردات زراعية بحوالى ١٢ مليار دولار سنويا والعجب ان غالبية السلع الغذائية التى تستوردها امريكا تستطيع هى انتاجها محليا فى اراضيها مثل اللحوم والسكر والزيوت النباتية والخضراوات والتبغ والخمور ومنتجات الالبان

فدفاع امريكا المستميت عن صادراتها والاستماتة فى الضغط على الدول النامية ودول العالم الثالث تزيد من مشترياتها من امريكا الى جعل هذه الدول تعتمد تماما فى غذائها على امريكا وبذلك يمكن لامريكا الضغط عليها سياسيا والاكثر من ذلك هو ان كيان امريكا يتوقف على هذه الصادرات لهذه الدول .



اخواتى الفلاحين سلاما وتحية .

من زمان واحنا نقول ان الذرة زرعه الفلاح وكانوا اصحاب الارض اللى بيزرعوا على الذمة تمل بسيبوا زرعه الذرة للفلاح لانه اقدر على زراعتها من صاحب الارض لان الذرة يحتاج لسباخ بلدى كثير مش اقل من ٣٠٠ غبيط للفدان ومهما حطينا فى زرعه الذرة كيماوى سواء سوبر وملح نترات برضه المحصول يقل من غير السباخ البلدى وطبعا الفلاح عنده السباخ البلدى متوفر اكثر من المالك . النهاردة مالك الارض يخاف يؤجر ارضه للفلاح فى زراعة الذرة لحسن يبلط فيها ويجيب شهود ويعمل هليله ومايطلعش من الارض وكان مالك الارض خسر نص ارضه فى زرعة الذرة وده السبب فى ضعف محصول الذرة عندنا لان متوسط محصول الفدان لايمكن يقل فى الذرة المخدومة كويس عن ٢٢ اردب النهاردة المتوسط ١٤ اردب يعنى بنخسر حوالى ٨ اردب فى الفدان يعنى حوالى ١٢ مليون اردب سنويا من الذرة فى نفس غالبية الملاك فيهملوا زرعة الذرة وتجيب اللى تجيبه احسن من تاجيرها زرعة مخصوصة للفلاحين والدوشة اللى تحصل تحصل .

واحنا قلنا ياحكومة ... ياهوه .. ياناس . ليه ماتعملش الحاله دى باننا نصدر قانون بان الارض المزروعة على ذمة المالك ومش خاضعة للمادة ٣٩ من قانون الاصلاح الزراعى يمكن للمالك انه يؤجرها للفلاح حسب الاتفاق سواء السعر او المدة ... وليه نحط راسنا فى الرمل . النهاردة المالك اللى . يقدر يؤجر ارضه للفلاح زرعه مخصوصه بيحصل على حوالى ٨٠٠ جنيه سنوى لان زرعه البرسيم القيراط فيها مساحه تصل الى ٢٢ جنيه والذرة ١١ جنيه متوسط يعنى ٣٣ جنيه سنويا للقيراط يعنى حوالى ٩٠٠ جنيه للفدان ـ ليه الحكومة ماتجابهش الواقع وتضع الحلول السريعة لزيادة الانتاج الزراعى كثير من الملاك بيهملوا زراعة ارضهم لان الزراعة على الذمة مكلفة ويمكن المالك بيطلع منها من غير مكسب وساعات بخسارة بسبب الارتفاع الكبير فى اجور العماله الزراعية اما الفلاح اللى بيزرع الارض بنفسه ومعاه اهل بيته واولاده غالبا لايستعين بعمالة خارجية الا فى القليل .

لازم الحكومة تصدر هذا القانون على وجه السرعة وخليها تفكر فى مشروع قانون العلاقة بين المالك والمستأجر اللى هى خايبة منه وعامل لها اذعرينا .

محمود فوزى

لمـــاذا

مجلس الدولة .. فى سبات عميق !!

فرع مجلس الدولة بالمنصورة انشىء منذ حوالى خمسة عشر عاما ليختص بالفصل فى قضايا سبع محافظات هى الدقهلية والشرقية ودمياط وبورسعيد والاسماعيلية وسيناء الشمالية وسيناء الجنوبية وبذلك يخفف الضغط عن مجلس الدولة بالقاهرة .

ولان المنصورة فى نظر السادة المستشارين ومفوضى مجلس الدولة تعد من بلاد (الارياف) فان احدا لا يرضى بالعمل فيها ! وقد ترتب على هذا ان وجدوا (بالعقلية) رئيسا واحدا لمحكمة القضاء الادارى بالمنصورة يرأس دائرة واحدة خماسية !! وترتب على هذا ايضا ان اصبح عدد مفوضى الدولة اقل من ان يستطيع مواجهة قضايا محافظة واحدة !

فماذا حدث نتيجة لهذا ؟ ! آلاف القضايا مكدسة لم يفصل فيها حتى الآن ! قضايا نظرت امام مفوضى الدولة وابدى وقدم كل من اطراف الخصومة مستنداته ووجهة نظره ودفاعه وطالب الفصل فى الدعوى فحجزها المفوضون للتقرير وظلت القضايا الجاهزة للفصل فيها (نائمة) فى ادراج السادة المفوضين اكثر من ست او سبع سنوات !! .. ولا تفزع يا سيدى القارىء او المتقاضى فلا يوجد خطأ مطبعى فهى حقيقة ! ست او سبع سنوات وليست اسابيع او شهورا ... !

قضايا موظفين يلجاون لمجلس الدولة طاعنين متظلمين من قرارات جائرة من السلطة او الجهة الادارية بتخط فى الترقية او تسوية حالة وظيفية . حال الهوى او الغرض من نيل حقوقهم وظلوا فى انتظار الفصل فى دعواهم دون جدوى ! ومنهم من مات ومنهم من لحيل الى المعاش ومنهم من ينتظر الموت او المعاش !!

قضايا اخرى للمقاولين وموردين شاء حظهم العاثر ان يقوموا باعمال لدى جهات الدولة واستحق لهم مبالغ تصل الى مئات الالوف من الجنيهات وامتنعت جهات الادارة عن صرفها فلجاوا لمجلس الدولة بالمنصورة ولكن قضاياهم ما زالت تغط فى سبات عميق ، ولينتلق ، اصحاب القضايا وليفلسوا او يتسولوا !!

ما هذا الذى يحدث ولماذا ؟ وكيف نتصور ان يكون هذا مصير كل من تسول له نفسه ان يلجا للتقاضى لينال حقه !!

ما قول وزير العدل ورئيس مجلس الدولة فى هذه القضايا التى ادلى كل اطرافها بما عندهم من دفاع طالبين الفصل فى قضاياهم ولكن مجلس الدولة توقف عن الفصل فيها حوالى سبع سنوات ؟ !

وهل يجرؤ احد ان يزعم ان اطراف القضايا هم سبب تعطيلها ؟ !

ومن العجب انه فى الوقت الذى يحدث فيه هذا بالنسبة لـ ٩٩٪ من القضايا فان هناك قضايا اخرى محظوظة من ذات النوع رفعت فى اواخر سنة ١٩٨٧ وقدم المفوضون فيها تقاريرهم وحددت جلسة لنظرها امام المحكمة وصدرت فيها احكام !!! كل هذا خلال شهور معدودات ! لماذا ؟ !! وكيف يحدث هذا ؟ لست ادرى فعلم هذا عند من تولوا امرها !!

صرخة من المتقاضين للسيد وزير العدل ورئيس مجلس الدولة فمن العدل البطىء ما قتل !!

هل لنا أن نطالب بالغاء نظام تحضير الدعوى عن طريق المفوضين مادام الحال وصل الى هذا المدى خصوصا وانه سبق ان الغى نظام قاضى التحضير امام المحاكم المدنية لثبوت تعطيله الفصل فى الدعاوى ؟

ليت فرع مجلس الدولة بالمنصورة ما انشىء فويل للمتقاضين من بطء عدالته !!

محب حسن حبيب المحامى

وكيل الحزب

●●●●

●● اذا دخلوا شركة أفسدوها !

اضع بعض المال لدى شركة من شركات توظيف الأموال .. ولقد كتبت مقالا ـ من قبل ـ تحدثت فيه عما يميز هذه الشركة من النظام والنظافة ، ومايتمتع به موظفوها من الهدوء والاريحية . ومايلقاه العميل فى رحابهم من احترام واهتمام وحسن استقبال .. فكل الابواب مفتوحة : تفتح حسابا وتصفى حسابا فى دقائق .. تصرف ارباحك او رصيدك كله فى دقائق .. ثم تودع بمثل مااستقبلت به من حفاوة وتكريم .. وعقدت ـ وقتها ـ مقارنة بين هذه الشركة ـ واى شركة من شركات القطاع العام ، وقلت ان الفرق بينهما مثل مابين السماء والارض .. مابين الابتسامة والجهامة ـ مابين الجد والهزل .. مابين الاخلاص والتسيب .. مابين الصدق والفهلوة !!

وحدث ماأكد لدى ان هذه الشركات ـ شركات توظيف الاموال ـ او هذه الشركة على الاقل ، تتعامل مع عملائها باسلوب هو قمة فى التحضر والانسانية .. اذ اصبت بمرض الزمنى الفراش .. وأردت اثناء المرض ان اسحب مبلغا من رصيدى لدى الشركة .. والرصيد مودع باسمى ، وليس لى وكيل .. فارسلت ابنى الى الشركة بخطاب اشرح فيه ظروف مرضى ، واطرح فيه مطلبى .. فماذا كان تصرف المسئول فى الشركة ؟ .. لقد بعث مندوبا الى منزلى ، يحمل دفتر الايصالات ، ولاخذ توقيعى عليه ، وتمنى لى الشفاء ، وصرف لى المبلغ المطلوب .. هل رأيت اكثر من هذا تقديرا ومعاونة من شركة لعملائها .. وهل يحدث مثل هذا فى بنك الحكومة مثلا ؟ !

واخيرا جاءت الهجمة البربرية من الحكومة وزبانيتها على شركات توظيف الاموال .. ثم صدر القانون الغاشم الذى يتدخل فى كل اعمالها .. وبدات نذره تهب عليها فارتبك دولاب العمل بها .. واسىء اساءة كبرى للعلاقة بينها وبين عملائها .

فى الاسبوع الماضى ذهبت التمس سحب مبلغ من المال من نفس الشركة .. ويالهول مارأيت : بعد الانضباط والنظام والهدوء والابتسام ، رأيت السخط والضيق والقلق على كل الوجوه موظفين وعملاء .. ومحظور ان تسحب من رصيدك الا جزءا صغيرا .. ويلزمك ان تحجز اولا .. واستلم المبلغ بعد شهرين .. ولانى كنت فى حاجة الى تقديم الموعد ، فكان لزاما على ان اقابل الموظف الذى بيده التصديق .. والموظف بابه مغلق ، وعليه حارس ، وطابور طويل من العملاء يطلب مقابلته . ويجب ان انتظر حتى يحين دورى وتذكرت فى تلك اللحظة مكاتب الحكومة وشركات القطاع العام .. وجلست انتظر ، واتململ من الحر الشديد والعرق والرطوبة ... واتأمل الضجيج والزحام ، والنظرات الزائغة ، والملامح المتوترة ، والوجوه المرهقة .. واحسست بالتعب والقرف .. ولم استطع مواصلة الانتظار .. وتركت مقعدى .. وغادرت الشركة مهموما .. وفى الطريق ، صوت ياتينى من لامكان : ان (الحكام) اذا دخلوا (شركة) افسدوها ، وجعلوا اعزة (عملائها) اذلة !!

محمد شبل

عضو المجلس الدائم بالحزب

●●●●

مصـــرنا

انتهت يوم الأحد الماضى الدورة الثانية لمجلسى الشعب والشورى وكم تمنيت ومازلت اتمنى ان يقوم السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بإصدار قراراته النافذة المفعول فى غيبة المجلس حتى يعيد الثقة بين المواطنين ان الحزب الوطنى الذى يتشرف برئاسة سيادته له حريص كل الحرص على تحقيق الديمقراطية الحقيقية والرفاهية الاقتصادية لهذا الشعب . والشعب يتمنى ان يتحقق الاتى :ـ

اولا : تعديل قوانين الانتخابات لمجلس الشعب لتكون قائمة على نظام القوائم النسبية وان تكون النسبة لا تزيد عن ٢ ٪ او ٣ ٪ ولا ضرر من تمثيل احزاب الاقلية اذا لم تاخذ فرصتها بالانتخاب ان تمثل ولو بعضويين بالتعيين حتى نستمع الى الراى الآخر من كل اتجاهاته الحزبية ، ويطبق ذلك على مجلس الشورى وكذلك المجالس المحلية الشعبية ، على ان يتاح نسبة ٢٥ ٪ من العضوية للمستقلين

ثانيا :ـ ان يكون السيد الرئيس ممثلا لكل جماهير الشعب بجعل الانتخابات من بدايتها الى اعلان نتائجها تحت سلطة القضاء لا الشرطة حتى نقف ضد كل قاذف بالتزوير باستغلال سلطة الامن وتدخلها بثقل فى نتائج الانتخابات فالكل على ثقة من عدالة القضاء

ثالثا :ـ وقف تنفيذ قانون شركات توظيف الاموال لحين اجتماع سيادة الرئيس باصحاب هذه الشركات حتى نصل من خلال الحوار الى وضع لائحة تنفيذية صالحة للعمل بها لخير اقتصاد مصرنا ، ورفاهية شعبنا العظيم

رابعا :ـ ايقاف العمل بقانون الطوارىء والعودة الى القانون القضائى الذى يعتمد فى مولده على ما جاء بالقرآن الشريف وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتى » صدق رسول الله . فقد ادرك الشعب عدم نضج وصلاح كل النظم المخالفة للشريعة الاسلامية وعلينا ان نجرب النظام الاسلامى وندعو الله عز وجل ان يكون فى الاسلام ونظمه الكاملة الحل وان يتحقق به الحرية الحقيقية التى كفلها الاسلام لكل المواطنين المسلمين وغيرهم . وحتى يعيش الشعب فى ظلها امنا على نفسه وامواله واعراضه وعلى لقمة عيشه فى عزة وكرامة .

خامسا : نظرة ابوية واخوية من سيادته فى مرتبات العاملين بالحكومة والقطاع العام فقد اصبحت لا تلائم الواقع حيث زيادة الاسعار فى استمرار مع السماح لكل العاملين بالدولة حكومة وقطاعا خاصا بالعمل الاضافى بعد اوقات العمل الرسمى والسماح لهم باستخراج رخص القيادة المختلفة لكافة السيارات لرفع مستوى المعيشة لاسرهم .

وكذلك للسماح بخروج من يريد السفر للعمل بالخارج بدون قيود او دفع مصاريف قد تجعله يضطر الى بيع اشياء اساسية من منزله .

وفق الله سيادة الرئيس وسدد خطاه لخير مصرنا وشعبها العزيز والله معك دائما يا مصرنا .

عبد الله الغوابى

الامين العام المساعد للحزب

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمى

رياح التغيير تهب على الأهلى والزمالك

استقالة عصام بهيج .. خوف من المستقبل أو نوع من الدلال !

أنور سلامة موقفه غامض والسايس أقوى من الجوهرى !!

رغم ان الموسم الكروى لم ينته ، رسميا ، بعد ... الا ان « رياح » التغيير بدأت « تهب » على الناديين الكبيرين .. الاهلى والزمالك .. والتغيير هنا يعنى الجهاز الفنى .. والمدرب المسئول بشكل خاص اى انور سلامة .. وعصام بهيج ... فرياح التغيير تهب على كليهما رغم ان احدهما خسر .. والاخر كسب بطولة الدورى العام .. واذا كان تغيير الخاسر امرا منطقيا او مقبولا فلماذا يتغير الفائز !؟

السؤال يبدو محيرا .. لولا ان التغيير المتوقع فى الزمالك يعود الى رغبة عصام بهيج نفسه فى عدم الاستمرار لاكثر من نهاية الموسم الحالى .. هذا ما اعلنه مرة ومرات .. مؤكدا ان مهمته مع الزمالك كمدرب لن تمتد للموسم القادم .. ويصل الامر لحد انه رشح من يحل محله واختار محمود سعد مساعده الذى تولى المهمة فى منتصف الموسم خلفا لفاروق جعفر المساعد الاول السابق لعصام بهيج والذى ترك موقعه بعد خلافه الشهير مع عصام .. والغريب ان نادى الزمالك حقق افضل نتائجه هذا الموسم فى وجود فاروق جعفر ثم فى وجود محمود سعد ... اما فى الفترة بين استقالة فاروق وتعيين « محمود » .. فقد ضاعت العروض والنتائج ايضا !!

والمعروف ان عصام بهيج تولى مسئولية الكرة بنادى الزمالك خلفا للجهاز الفنى السابق بقيادة الانجليزى ريتشارد باركر .. واحمد مصطفى .. ومعاونه محمود سعد .. وذلك عقب هزيمة الزمالك ٥/١ امام فريق كوتوكو الغانى فى كوماسى فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى .. وقد تولى عصام بهيج المسئولية فى ظروف صعبة للغاية ومعنويات اللاعبين فى الحضيض .. واستطاع بخبرته اعادة ثقة اللاعبين فى انفسهم وقدراتهم .. وكان بهيج قد اختار لمعاونيه فى البداية « فاروق جعفر ومحمود الخواجة » .. ثم مالبث ان اصطدم مع فاروق .. ووصلت الامور بينهما لطريق مسدود .. وابتعد فاروق وبعد فترة انضم محمود سعد للجهاز الفنى .

وقد نجح الجهاز فى رفع مستوى اداء فريق الزمالك وقيادته للفوز ببطولة الدورى .. وقد كانت فى كثير من الاوقات سرابا او اشبه بذلك .. كما نجح الجهاز فى قيادة الفريق لاحراز بطولة الاندية الافروآسيوية كاول نادٍ مصرى يحقق هذا الانجاز .. ومع اضافة بطولة الدورى - فى نفس الموسم - يصبح عصام بهيج ، كمدرب ، صاحب افضل انجازات فى تاريخ الكرة بنادى الزمالك .. ولعل الخوف من عدم تكرار مثل هذه الانجازات فى الموسم القادم هو سبب إصرار عصام على عدم الاستمرار مع الفريق فى الموسم القادم .. والبعض يؤكد انه سيستمر وان تصريحاته بعدم الاستمرار - ليست الا فرقعة ونوعا من الدلال .. من اجل الحصول على المزيد من الاختصاصات والصلاحيات .

وعموما اذا استمر عصام بهيج فلن يحدث اى تغيير فى الجهاز الفنى اما اذا استقال - فهناك محمود ابو رجيلة كمدرب للزمالك فى الموسم القادم - وهناك ايضا محمود سعد الذى رشحه عصام بهيج ليتولى المسئولية الاول .. والمعروف ان

لكى عثمان تولى تدريب المنتخب العسكرى ... وتعاقد احمد رفعت مع نادى الوحدة السعودى ..

وننتقل للنادى الاهلى .. حيث الموقف اكثر تعقيدا وغموضا .. واحتمالات التغيير اقوى جدا مما هى عليه فى الزمالك .. وقد شكك الكثيرون فى قدرات انور سلامة كمدرب للفريق الاول بالنادى الاهلى واعتبروا ان المهمة اكبر من خبراته .. وانور سلامة اعترف بهذا فى بداية توليه « الرسمى » للمسئولية بعد قرار الاهلى بانهاء عقد جيف باتلر الانجليزى .. ومع الوقت لندمج انور فى مهمته .. وساعده على النجاح مجموعة اللاعبين المتميزين بالفريق

وعند غيابهم فى مباراة الزمالك ... واجه انور سلامة موقفا بالغ الصعوبة .. ولم تسعفه خبرته المحدودة فى اللقاء الحاسم فضاعت البطولة .

وتشير الدلائل فى النادى الاهلى الى استمرار طارق سليم وصلاح حسنى فى مهمتيهما كمدير .. ومدير مساعد للكرة فى الموسم القادم ..



أنور سلامة

عصام بهيج

ويطالب بعض اعضاء مجلس الادارة (ثلاثة اعضاء) بالتعاقد مع الجوهرى كمدرب له خبرته .. خاصة وان الفريق مقبل على مباريات حاسمة فى بطولة الاندية الافريقية التى يأمل الاهلى الفوز بها لثالث مرة ليحتفظ بكأس البطولة الى الابد مكررا انجازه فى مسابقة ابطال الكؤوس .. والبعض الاخر يتحفظ على التعاقد مع الجوهرى وعلى راسهم صالح سليم رئيس النادى الذى لم يغفر للجوهرى عندما كان مدربا للاهلى .. تشجيعه للاعبين على المران خارج النادى اثناء استقالته بسبب خلافاته مع هانى مصطفى مدير الكرة فى ذلك الوقت .. ويفضل صالح سليم ومجموعته التعاقد مع محمود السايس المدرب الاسبق للفريق والذى سبق ان فاز الفريق فى عهده ببطولتى الدورى والكأس .. وكان السايس قد اضطر للاستقالة بعد هذه النتائج الطيبة بسبب خلافاته مع الخطيب ومصطفى عبده وقد ظل السايس يرفض باصرار عروض صالح سليم للعودة لتدريب الفريق بسبب الخطيب ومصطفى ...

المنتخب القومى يستأنف المران استعدادا لكأس العرب

هؤلاء مرشحون للسفر الى الاردن

معسكر يوغوسلافيا .. أعاد روح الاسرة للاعبين

يستأنف منتخب مصر الكروى مرانه اليوم استعدادا لبطولة كأس العرب التى تقام نهائياتها فى الاردن بين منتخبات عشر دول عربية .. وهى اول بطولة عربية رسمية يشارك فيها منتخب مصر عقب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة ومعظم العواصم العربية .

ينضم لمران الفريق اللاعبون الذين كانوا قد تخلفوا عن معسكر الاعداد فى يوغوسلافيا بسبب الاصابة او لظروف خاصة مثل ايمن يونس وعلاء ميهوب واحمد عبد العزيز (الكاس) ومجدى عبد الغنى .

وعلمت الاحرار ان الفريق القومى سيواصل المران اليومى حتى يوم الاربعاء القادم .. ويسافر فى اليوم التالى (الخميس) الى العاصمة الاردنية عمان ويرأس البعثة عادل الجزار عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة .. والمرشحون للسفر من اللاعبين هم احمد شوبير ومعه اثنان من بين ثابت البطل والبلعوطى وحسين السيد .. لحراسة المرمى .. وخالد عصمت وهشام يكن وحمادة صدقى ومحمد عمر وربيع ياسين .. ومعهم اثنان من بين محمود حسن وابراهيم حسن ومصطفى ابو الدهب .. لخط الظهر .. وشوقى غريب ومجدى عبد الغنى وطاهر ابو زيد وطارق سليمان وإسماعيل يوسف ومعهم لاعب واحد او اثنان على الاكثر من بين علاء ميهوب وايمن يونس والكاس وعفت نصار .. لخط الوسط .. وجمال عبد الحميد وحسام حسن وعماد سليمان .. ومعهم لاعب واحد من بين ايمن شوقى واحمد حسن .

احمد شوبير

وكان منتخب مصر الكروى قد عاد من يوغوسلافيا حيث اقيم معسكر اعداد الفريق .. واكد الدكتور خطاب عمر خطاب المدير الادارى للمنتخب ان المعسكر حقق كل اهدافه وعلى رأسها اعادة روح الاسرة الواحدة للاعبين الذين تناسوا خلافاتهم وبدأوا صفحة جديدة مع بعضهم البعض ومع الجهاز الفنى .. كما نجح المعسكر فى المحافظة على اللياقة البدنية للاعبين .. ورفعها بالنسبة لبعضهم .. اضافة الى تأقلمهم مع طريقة اللعب الجديدة التى وضعها الكابتن فؤاد صدقى المدير الفنى والتى ظهرت واضحة فى الفوزين الكبيرين اللذين حققهما الفريق فى آخر مباراتين وديتين لعبهما (٩/ صفر) (و ٧/١) وقال د . خطاب انه بصرف النظر عن تواضع الفرق المنافسة إلا ان استيعاب اللاعبين لطريقة الاداء كان واضحا وظهر التفاهم والانسجام بينهم .. وقد حرص الكابتن فؤاد صدقى والكابتن هانى على تجربة كل اللاعبين الذين كانوا معنا فى المعسكر للوقوف على مستوى كل منهم .. كما تم اشراك بعض اللاعبين فى غير مراكزهم الاصلية .. لامكانية الاستفادة من إجادتهم اللعب فى اكثر من مركز فى اجراء تغيير او تغييرات فى خطوط الفريق اثناء المباريات الرسمية وحسب ما تقتضيه ظروفها .

واختتم الدكتور خطاب كلماته قائلا ان الفريق الان فى احسن حالاته الفنية والمعنوية وقد حرصنا على الاطمئنان على المصابين الذين لم يسافروا معنا .. وعلى ضوء سلامتهم واستعادتهم لمستواهم سيتحدد سفرهم مع زملائهم الى الاردن من عدمه .

عزاء واجب

أسرة الصفحة الرياضية بالاحرار .. تشاطر الكابتن طاهر ابو زيد نجم مصر والاهلى الاحزان لوفاة شقيقه .. ونسأل الله للفقيد المغفرة ولاسرته الصبر والعزاء .

الويمبلدون ٨٨ .. حكايات وطرائف

جون ماكنرو عاجز عن استرداد العرش الذى فقده بسبب الحب !!

لندل وجراف الافضل .. وبيكر ومارتينا يعاودان التألق

جون ماكنرو

اسدل الستار على منافسات بطولة الويمبلدون للتنس .. التى هى اعرق البطولات واكثرها جاذبية .. والوحيدة التى حافظت رغم كل شىء على تقاليدها الاصيلة .. ان بطولة الويمبلدون التى تحمل اسم الملعب الرئيسى بنادى « كل انجلترا » هى الوحيدة بين بطولات التنس العالمية التى تقام على ملاعب نجيل طبيعى .. فضلا عن انها واحدة من اكبر اربع بطولات فى دنيا التنس وهى التى تعرف باسم « الجراند سلام » .

اما البطولات الثلاث الاخرى فهى ، حسب ترتيب اقامتها .. بطولة استراليا .. وبطولة فرنسا او الرولان جاروس ... وبطولة الولايات المتحدة او الفلاشينج ميدو .. وتقع الويمبلدون بين بطولتى فرنسا ... وامريكا .. ويحصل الفائز او الفائزة بالبطولات الاربع فى عام واحد على مليون دولار كجائزة اضافية .

وقد استمتع جمهور التنس المصرى ، وما اكثره ، بوجبة تنس دسمة من خلال شاشات التليفزيون التى نقلت ، عبر الاقمار الصناعية .. او الاصطناعية كما يسميها معلقنا التنسى عادل شريف ، مباريات الدورين قبل النهائى والنهائى فى فردى السيدات وفردى الرجال .. والحق فان عادل شريف احد اهم اسباب ازدياد شعبية التنس فى مصر بفضل تعليقاته المميزة وشرحه المبسط لقواعد اللعبة .

شهدت بطولة الويمبلدون هذا العام .. استعادة اللاعب الالمانى بوريس بيكر لمستواه العالى وكفاحه الرهيب الذى كان قد بهر به عشاق التنس قبل عامين

وشهدت البطولة ايضا خروجا مبكرا لكل من جون ماكنرو وجيمى كونورز وكلاهما كان لفترة ليست قصيرة احسن لاعبى فى العالم .. واذا كان عامل السن قد اثر على اداء جيمى كونورز مؤخرا .. فان ابتعاد ماكنرو عن ملاعب التنس لمدة عام تقريبا .. كانت ، ومازالت ، وراء هبوطه عن عرش افضل لاعبى العالم .. ومازال ماكنرو ، رغم كل محاولاته ، عاجزا عن استعادة عرشه او حتى الاقتراب منه .. ورغم ان ماكنرو يبدى اسفه لعدم قدرته - حتى الان - على استعادة مستواه الا انه يؤكد المرة تلو الاخرى ان « كله يهون من اجل الحب » !! والمعروف ان ماكنرو قد ابتعد عن الملاعب بسبب قصة حب عنيفة مع الممثلة تاتوم اونيل ابنة الممثل الشهير رايان اونيل بطل فيلم قصة حب

نعود لبطولة ويمبلدون هذا الموسم .. وقد جمعت القرعة بين الصديقتين .. مارتينا نافراتيلوفا ... وكريس ايفرت فى الدور قبل النهائى ... وحتى وقت قريب جدا .. كانتا تتبادلان المركزين الاول والثانى فى قائمة افضل لاعبات العالم .. وان شهدت السنوات القليلة الماضية تفوقا واضحا لمارتينا .. مقابل تفوق شبه مطلق لكريس فيما قبل ذلك .. وعندما ظهرت الالمانية الصاعدة الرهيبة شتيفى جراف او ستيفى (تكتب بالشين او السين) فانها انتزعت عرش افضل اللاعبات وقاومت مارتينا بعض الوقت ولكنها لم تصمد طويلا .. فانتقل العرش الى ستيفى التى فازت هذا الموسم ببطولتى استراليا وفرنسا .. قبل ان تتوجه الى الويمبلدون .

اما مارتينا نافراتيلوفا ... فانها تعرضت لحرج شديد لتصل للنهائى .. وكان من سوء حظها انها التقت مع كريس ايفرت .. معبودة جماهير التنس لادائها المتميز الذى يعتمد على اللمحات الجمالية اكثر من القوة البدنية التى هى السلاح الاساسى لمارتينا .. وقد استغرقت مباراتهما ساعتين و ١٠ دقائق .. فى البداية تفوقت مارتينا بفضل هجماتها الناجحة على الشبكة .. وفشلت كريس فى تفويت الكرات الجانبية ... وهكذا لم تستغرق المجموعة الاولى التى فازت بها مارتينا ٦/ ١ سوى ٣٤ دقيقة فقط ... وفى المجموعة الثانية نجحت كريس فى كسر ارسال مارتينا اكثر من مرة كما نجحت فى تفويت العديد من الكرات الجانبية لمواجهة تقدم مارتينا على الشبكة .. ففازت بالمجموعة ٦/ ٤ ... اما المجموعة الثالثة والحاسمة فقد كانت سجالا بينهما الى ان حسمت مارتينا الموقف لصالحها ٧/ ٥ وتخرج الصديقتان



نافراتيلوفا

حزر .. فزر

●● مدرب سابق باحد اندية الجيزة يتعمد وضع العراقيل امام الجهاز الفنى الحالى بالنادى .. المدرب الذى كان قد استقال بسبب رفض اللاعبين ومجلس الادارة لسياسته التدريبية .. يسعى للعودة لموقعه بشتى الوسائل حتى لو كانت رخيصة !!

●● مسئول كبير باحد الاندية ومعه عضو بمجلس إدارة بالنادى .. اتخذا قرارا فرديا بصرف ٤٥ الف جنيه لبناء سور لمعسكر النادى بمرسى مطروح دون الرجوع لمجلس الادارة !! ..

المسئول الكبير يتدخل فى كل كبيرة وصغيرة بالمعسكر وآخرها تطفيشه للجزار الذى يتعامل مع المعسكر وشراؤه للحمة من بلدته بالشرقية ووضعها فى الاتوبيس الذى ينقل اعضاء النادى الى مرسى مطروح .. ولم يلتفت لاحتجاجاتهم على رائحة اللحم .. فضلا عما يثيره الموضوع من شبهات حول اسعار اللحم .. اعضاء النادى تعودوا على الاحتجاج دون طائل بسبب تجاهل الدكتور عبد الاحد لمطالبهم الاصلى بحل مجلس إدارة النادى .

●● رئيس ناد ساحلى شوهد يحتسى الخمر فى احد فنادق القاهرة .. رغم انه يقسم لكل من يقابله بانه اقلع عن احتساء الخمر .. وكان احد الصحفيين المقربين لرئيس النادى قد اقسم ثم كتب بخط يده انه شاهد رئيس النادى مع بعض اللاعبين فى وضع غير لائق باحد الفنادق !!

●● لاعب سابق باحد الاندية الكبرى .. كان قد اضطر للاعتزال المؤقت بسبب خلافه الحاد مع المدرب .. استأنف المران فى احد الاندية القريبة من مسكنه ، بصفة ودية ، ويأمل العودة لفريقه مع بداية الموسم القادم فى حالة رحيل المدرب الحالى .. او سيضطر للحصول على استغناء ليلعب لناد ساحلى !

مدرب الجودو بنادى الاتحاد :

أناشد المسئولين التدخل لانقاذنا

الإسكندرية - أميمة شكرى :

... نادى الإتحاد ... حتى انه يهمل بطلا صاعدا هو ... احد ابطال ... الجودو عمره ١٦ سنة .. اصيب ... فترة ودخل مستشفى ... وكانت هناك بطولة ... على نفسه واشترك فيها .. وعاد ليرقد فى المستشفى مرة اخرى دون ان يسأل عنه اى عضو بمجلس إدارة نادى الاتحاد .

ويقول ... مدرب الجودو بنادى الاتحاد ... بعض اللاعبين ...



هانى السيد محمد

... وهو ناد اجتماعى ... عنه على اموال ثم يقولون ان خزانة النادى خاوية .. وكان هذا النادى يمكن الاستفادة منه فى تدريب فريق الجودو الذى ... فى الشارع او تحت ... كذلك يصلح لفريق التايكوندو الذى يتدرب فى ... النادى او ... تلك الحديقة

ويختتم الوحش كلمته قائلا : ... المسئولين ... التدخل لانقاذ ...

القصة الكاملة لقتل الملك السابق فاروق في روما
عشيقته تسلمت مليون دولار من صلاح نصر لاتمام العملية!

كيف دبروا جريمة التجسس لمصطفى أمين

بقية المنشور (ص٣)

سالني حسين الشافعي رئيس محكمة الثورة التي ادليت امامها بشهادتي في مايو عام ١٩٦٨ عن نوعيات الاشخاص الذين كانوا يحضرون ليالي الفسق التي ينظمها صلاح نصر .. وحاولت التخلص من السؤال الصعب .. لانه سيكشف اسماء الضحايا وسيزيد الجرائم وفضح اسرار البيوت ..

واصر رئيس المحكمة على ذكر الاسماء .. وهل كانوا يمارسون الفجور .. ام حضروا للمشاهدة فقط ؟

وقلت كان هناك المهندس المقاول المشهور (ع . ا . ع) مهمته توريد الويسكي الدائم لليالي الفسق والدنس .. واعترف انه كان يحضر الليالي ولكن لم اره يمارس الفجور .. وكان يعمل مشرفا على تجهيز السهرات وقد حقق من علاقته بصلاح نصر الثروة الضخمة والنفوذ حتى اصبح الوحيد في اعماله لسنوات ..

وكان هناك وزير الفكر السابق (ع . ث) الذي فوجئت بسعادته وتعليقاته الماجنة على عروض الجنس الرخيص .. لم اره يمارس الفاحشة .. ولكنه كان سعيدا بالمشاهدة .. يصر عليها في استمتاع غريب ..

كانت هناك بنت الباشا والسياسي السابق (م . ع) والتي كانت تعب من الخمر في أول الليل لتتجرد من ثيابها كاملة باقي ساعات الليل ..

كانت هناك المطربة الكبيرة التي فاقت شهرتها الافاق (ا . ا) ولكنها كانت مصابة بشذوذ مصادقة النساء والفتيات الصغيرات

وكانت هناك الراقصة (ك . ش) زوجة المخرج السينمائي الشهير صديق صلاح نصر القديم والتي جندها انتقاما من صديقه بعد وفاته ..

وكانت هناك الفنانة ذات الصوت الدافىء (ن . ح) وشقيقتها النجمة (س . ح) اللتان كانتا تهويان ممارسة الفجور بكل اشكاله ..

وكانت هناك المنتجة السمراء (م.ص) التي كان نشاطها في منطقة المغرب العربي بعد نجاح فيلمها الشهير .

وكانت هناك (ش . م) ممثلة الاغراء الفاشلة التي انضمت لخدمة صلاح نصر تعاونه في العمل وتجنيد الفتيات

كانت هناك الممثلة (ب . ع) التي كان نشاطها السفارات الاجنبية وعندما « حرقت » ورقتها نسجت شباكها حول شقيق مسئول كبير ..

وكانت هناك الراقصة ذات الاصل العربي (ن . ف) التي تربعت سنوات على قمة عرش الرقص وكانت هناك (م . ف) الممثلة الكبيرة الهادئة ذات الاصل الالماني ..

كانت هناك زوجة المطرب الكبير (ن . ق) التي استخدمها صلاح نصر في اتصالاته بالمسئولين من اهل بلدها ..

وكانت هناك الراقصة القديمة (هـ . ح) التي تركت نشاطها واتجهت الى ممارسة نشاطها تحت ستار عروض الازياء ..

وكانت هناك الراقصة نصف المشهورة (س . خ) التي نقل صلاح نصر نشاطها من الاسكندرية للقاهرة ..

وكانت هناك فاتنة الحي الهادىء (ك) التي فشلت في العمل الفني وتفرغت للعمل مع صلاح نصر ..

وكانت الراقصة (ا . س) التي فشلت في الفن فاستخدمها الشيطان في اوامر السيطرة واشترى لها فيلا في العجوزة ..

والممثلة (ا . ز) التي جندها لحسابه في بيروت .. وغيرهن من كبار الفنانات .. وانصاف المشهورات .. والكومبارس ..

سيدات المجتمع

ولم يقتصر تجنيد صلاح نصر على الفنانات فقط .. وانما امتد الى سيدات المجتمع وقتها وخاصة زوجات بعض العاملين في قطاع الاقتصاد ..

كانت هناك (ا . ز) الخياطة التي تحولت الى سيدة اعمال وتجارة ...

الطبيب المهاجر الى الجزائر ..

وكانت هناك (ن . م) صاحبة محل المجوهرات في قلب القاهرة .. و (ع . ج) سيدة المجتمع الجميلة التي احضرها صلاح نصر من الاسكندرية واقام لها فيلا في المهندسين ..

وكان هناك (ب . ع) و (س . م) وغيرهن .. وغيرهن ..

وكان اسلوب صلاح نصر في تجنيد العميلات مختلفا . ايضا ووصل الى الجريمة الكاملة ، وقد كان لديه مجموعة من العميلات اطلق عليهن اسم « اوامر السيطرة » .. وتبدأ نشاطها باختيار الفريسة ثم مطاردتها في كل مكان تذهب اليه .. وعندما يلفت نظرها .. تبدأ الشباك تلف حولها ..

٥٠٠ فتاة جامعية

وقد احصى مكتب التحقيق والادعاء في قضية انحراف صلاح نصر عدد فتيات الجامعة اللاتي وقعن في براثن الشيطان بنحو ٥٠٠ فتاة ضاع مستقبلهن الى الابد ..

كما ارشدت امام محكمة الثورة عن جريمة اغتصاب الممثلة المشهورة (س . ح) التي تم تصويرها في وضع شائن وتهديدها للخضوع لأوامر السيطرة .. وتجنيدها بمرتب شهري .. وعندما قللت من نشاطها في المجال الذي كلفت به .. وكان ميدان السياسة العربية .. ولانها مرغوبة .. تم اخضاعها مرة اخرى بعد ان ارسل لها الشيطان احد العملاء .. لينتحل صفة منتج سينمائي عربي ليتعاقد معها على فيلم مشترك تلعب بطولته

وقام الشيطان باستدعاء قوادة معروفة لديه لتجنيد الممثلة الرقيقة .. فاستأجروا لها شقة مفروشة لتعيش مع المنتج العربي المزيف .. قصة حب عارمة .. وبعد ان قضى المنتج غرضه منها اكتشفت انه تم تصويرها بالصوت والصورة .. وعرض عليها المنتج المزيف الفيلم فانهارت ووافقت على استمرار النشاط ..

وارشدت عن المطربة المشهورة ذات الصوت الحنون التي تم تجنيدها بعد ان قامت مجموعة السيطرة بتصويرها في افلام سينمائية تغني فيها اغاني جنسية وهي عارية تماما ..

فاتن حمامة
شادية
لبنى عبد العزيز
ليلى رستم
كيف أفلتن من براثن السفاح ؟

وارشدت عن الممثلة المشهورة (ب . م) التي رفضت العمل لحساب صلاح نصر .. فقام اعوانه بتصويرها سرا وادعوا انها تمارس الشذوذ الجنسي مع احدى « الضحايا المثقفات » وتتخذ منها عشيقة لها .. كما صوروها مع بعض العرب وادعوا انها على علاقة بهم .. فانهارت وقبلت الخضوع والعمل لحساب الشيطان ..

وكان من وسائل التجنيد التي برع فيها صلاح نصر واعوانه .. التسجيلات التليفونية لكل الناس فقد كانت جميع تليفونات الفنانين والفنانات خاضعة للرقابة .. وكانت جميع تليفونات المسئولين .. الوزراء .. والقضاة .. وقادة الجيش ..

القدر انقذ ٤ فنانات

وانقذ القدر اربع فنانات معروفات من قبضة صلاح نصر .. وهربن من ليالي الشذوذ بعد ان فرض حولهن شباكه . هن النجمة لبنى عبد العزيز والنجمة فاتن حمامة والفنانة شادية والمذيعة اللامعة ليلى رستم ..

وقصة انقاذ لبنى عبد العزيز مليئة بالاسرار .. والتفاصيل وتكشف شذوذ الشيطان .. وقفت منها موقف المواجهة .. فلبنى كانت صديقتي جدا .. واخشى عليها من هذا الشيطان ..

اتصل بي صلاح نصر يوما يستفسر عن صحتي .. وتحدثت معي في نفس اليوم الفنانة لبنى عبد العزيز تسأل عني فقد كانت تربطني بها صداقة حميمة وكانت نجمة لفيلمي غرام الاسياد الذي اقوم بانتاجه ..

وطلبت لبنى ان اعد لها طاجنا من الارز المعمر كان طباخي يجيد صنعه .. ودعوتها هي وزوجها المنتج السينمائي رمسيس نجيب للحضور وقالت لبنى سأحضر اولا .. ورمسيس يبقى يحصلنا بعدين ..

الشيطان يطلب لبنى

وفوجئت بتليفون من صلاح نصر يصرخ .... سوف اقطع رجل رمسيس نجيب اذا عتب البيت ...

اما لبنى فيمكن تيجي لوحدها .... وقلت مامعنى ذلك !! وشعرت انه بدأ يجندني لاجتذب له الفنانات .....

وحضرت لبنى عبدالعزيز في موعدها بالضبط وجلست في حجرة التليفزيون المطلة على الحديقة واحضر لنا السفرجي الطاجن حسب رغبتها وبعد فترة حضر رمسيس نجيب وانضم الينا .....

وفجأة دق التليفون وجاء صوت الشيطان قائلا :

ولاد (..........) اللي عندك دول قلتي لهم ايه .

ورديت عليه مقلتش حاجة ....

وصرخ .... لبنى انا عاوزها ....

عاوز اشوفها .... عاوز اكلمها !! وقلت له ... حرام عليك ... بلاش دلوقت ....

وصرخ الشيطان ... وانهالت شتائمه ونظرت الى لبنى عبدالعزيز ولاحظت ارتباكي واخذت زوجها ومشيت

... وحضر صلاح نصر وسألني عنها وعندما عرف انها انصرفت زاد صراخا

وقررت مواجهته .... وقلت له اذا كنت عاوزها هاتها بنفسك ...

وبعد أيام حذرت لبنى دون ان تلحظ بالاخطار التي تحوم حولها ولم تدخل لبنى بيتي بعد ذلك .. ولم يستطع الشيطان تجنيدها ..

علي أمين أنقذ فاتن

اما فاتن حمامة .. فقد بذل الشيطان جهدا كبيرا للسيطرة عليها وتجنيدها لتقوم بعمليات معينة استغلالا لشهرتها في الدول العربية ..

وعرفت ان تركيزه عليها جاء بعد معرفتها بالنجم عمر الشريف في فيلم صراع في الوادي ..

وكان زوجي خورشيد يقوم بتصوير هذا الفيلم وكان قريبا من قصة الحب التي نمت بين عمر وفاتن حمامة ..

وحاول زوجها المخرج عز الدين ذو الفقار الأنتقام من الحبيبين فاوعز إلى زميل دراسته في الكلية الحربية صلاح نصر بالتصرف والتفريق بينهما .. وبدأ صلاح نصر في مطاردتها والايقاع بها .. وفشل صلاح نصر .. وانتصر الحب .. وفرضت على عز الدين طلاقها وتزوجت عمر الشريف ..

وقرر صلاح نصر مطاردتها من جديد وشعرت فاتن .. بما يدور حولها .. وبدأت تتصرف بسرية شديدة .. وقررت ان تصفي كل أعمالها وثروتها وتهاجر إلى باريس .

وقد عرفت وأنا في باريس ان المرحوم الكاتب علي أمين ساعدها في السفر بتأشيرة عادية .. بعد أن ارسلت كل اموالها للخارج في شكل تحف فنية نادرة .. حملتها معها تحت ستار سفرها إلى باريس للحاق بزوجها عمر الشريف الذي هاجر هو الآخر من مصر عام ١٩٦٤ بعد أن تعقبه صلاح نصر .. وبدأ يضيق عليه الخناق .

وشادية انقذها مصطفى امين

اما الفنانة شادية .. فقد انقذها القدر بفضل علاقتها مع مصطفى امين .. وراح ضحية هذا الحب الكاتب الكبير وساتناول وقائعها في الفصل الخاص بتدبير صلاح نصر مؤامرة اتهام الكاتب الكبير بالتجسس لامريكا .. كما وقعت امامي وكنت شاهدة عليها دقيقة بدقيقة .

اما المذيعة اللامعة ليلى رستم .. وهروبها من صلاح نصر الى بيروت فعرفت ان الدكتور عبد القادر حاتم وكان وزيرا للارشاد القومي هو الذي ساعدها على الهروب من مصر خوفا من تدابير صلاح نصر .. وانها استخدمت خطة سرية محكمة جدا لتهرب من الشيطان إلى بيروت ..

زواجي وأنا متزوجة

وقرر صلاح نصر ان يوجه ضربته القاصمة لحياتي .. وان يتزوجني بالاكراه .. رغم انني متزوجة معارضا بتصرفه هذا كل الاديان السماوية .

كنت حاملا في الشهر السابع في ابني الاخير ادهم .. مسلوبة التفكير بعد ان احكم الشيطان حصاره على حياتي .. لا ادري ماذا يدور حولي ..

لاانسى اليوم الاسود ما حييت .. تفاصيله الدقيقة مازالت محفورة في عقلي لاتبرحه تكاد تصيبني بالجنون .

كنت متعبة بسبب الحمل راقدة على السرير .. عندما فوجئت بصلاح نصر يستدعيني للنزول لانضم الى شلته التي استباحت منزلنا تعقد فيه الجزء الأول من سهراتها قبل ان تنطلق الى حفلات السمو الروحاني في الاستراحات المتناثرة .

نزلت في تثاقل .. لاجد زوجي وعباس رضوان وصلاح نصر في مكانهم المعتاد في الصالون .. وطلب الشيطان ان أجلس بجواره على الكنبة .. ورفضت فقد كنت انظر لزوجي المقهور .. وجلست بعيدا اتساءل ماذا يريد ؟ ؟

وشهدت منظرا مثيرا .. فجأة قام صلاح نصر وخر راكعا على قدميه امامي وامام خورشيد ويقول لي ..

- انت ليه ماتحبينيش .. انا عملت لك ايه .. كل اللى انت عاوزاه انا حققته لكي .. عاوزاني اتجوزك .. حاضر ياستى !!

وبهت .. ماذا يقول ..؟ وماذا يريد ..

كان طلبي الوحيد ان يتركنا .. ويبعد عنا لتعيش الاسرة المنكوبة في سلام .

ولم يتركني ارد .. صاح في خورشيد ..

- هاتوا لي ورقة وقلم ..

وبدأ يكتب اغرب صيغة .. لاحقر تصرف .. كتبها بخط يده وكانت نص الكلمات كالتالي ..

كتب في الصفحة « عقد زواج » ثم بدأ يكتب الصيغة التالية ..

تم الزواج بين السيد صلاح نصر وبين السيدة اعتماد خورشيد على سنة الله ورسوله بمهر ٢٥ قرشا .. وشهد على عقد الزواج كل من السيد عباس رضوان والسيد احمد خورشيد ..

صلاح نصر
تزوجني
وأنا متزوجة!

مصطفى امين خلف القضبان في السجن بتهمة التجسس

فاتن حمامه


لبنى عبد العزيز

شادية

التلفيق لمصطفى أمين

ذكرت امام محكمة الثورة ان الكاتب الكبير مصطفى امين بريء .. من تهمة التجسس للامريكان ..

وكشفت أمام المحكمة سر قضية مصطفى أمين .. ولم يكن هذا السر متعلقا باتصال الكاتب الكبير بالامريكان او مقابلة الدبلوماسي الامريكي .

كان السر .. سباقا حول الفنانة شادية بعد أن انقذها الكاتب الكبير من براثن الشيطان ..

وطالبت المحكمة بالافراج عن مصطفى أمين .

كان صلاح نصر يكره مصطفى امين ويحقد عليه بعد ان وجده خارج نطاق السيطرة التي حاول ان يفرضها على كل المسئولين في مصر ..

وكان الكاتب الكبير يحتقره لانه كان يعرف شذوذه وما يفعله في حفلات السمو الروحاني وتجنيد الفنانات وعمليات التعذيب وغيرها من التصرفات الشائنة ..

وقرر صلاح نصر وضع كل خبراته في الاطاحة بمصطفى امين .. ووجد الفرصة في صراعه الدنيء حول الفنانة شادية ..

استطاع الكاتب الكبير انقاذ شادية من براثن الشيطان الكريه .. عندما حاول ان يرمي شباكه حولها كما فعل مع الآخرين ..

ونجح مصطفى أمين في هدفه لانه كان متزوجا من الفنانة شادية زواجا عرفيا ..

كانت شادية ومصطفى امين متزوجين قبل القضية بحوالي سنة .. وتم الزواج عقب - أو اثناء - العمل في فيلم معبودة الجماهير الذي الف قصته ولعبت فيه شادية دور البطولة امام الفنان عبد الحليم حافظ .

وكان الزوجان السعيدان يقضيان الصيف في الاسكندرية عام ١٩٦٥ كانت شادية تقضي طوال الاسبوع مع والدتها في فيلتها بالمعمورة المواجهة لفيلتي .. تنتقل إلى فيلا مصطفى أمين في رشدي عندما يحضر في نهاية الاسبوع .

وكنت وشادية اصدقاء اعزاء .. واعرف زواجها بالكاتب الكبير .. وكان مصطفى أمين يتصل بي تليفونيا في فيلتي لادعو له شادية بموعد قيامه من القاهرة .. لتنتقل الى فيلا رشدي .. فلم يكن بفيلا شادية بالمعمورة تليفون .

وحاول الشيطان الدخول في حياة الزوجين السعيدين .. لاختطاف شادية وضرب الكاتب في « مقتل »

وطلب مني صلاح نصر يوما ان اعرفه بشادية .. ورفضت طلب الشيطان

وحاولت ان المح للفنانة شادية بالخطر وقتها .. ولكنها لم تدرك ما اقول .. فكنت أخشى ان اكلمها بصراحة فتقوم بابلاغ زوجها او تأتي تصرفا يكون له اثر عكسي فيأخذ الصراع شكلا آخر .. وكنت اعرف ان شادية قوية يحبها لمصطفى امين ..

واذكر ان صلاح نصر قال لي قبل القبض على مصطفى أمين بخمسة ايام انه يرتب شيئا للتخلص منه .. وسيهز الدنيا .. وفكرت يومها انه يرتب محاولة للتخلص منه بتعيينه وزيرا او سفيرا ولم يخطر على بالي أبدا أن يتهمه بالتجسس ويضعه في السجن ..

وقبض على مصطفى أمين في فيلا رشدي يوم ٢٢ / ٧ / ١٩٦٥ .. ولم اكن اتوقع ان هذا هو الخبر الذي ذكره منذ ايام .. فقد كان خبرا اهتزت له الدنيا .. فعلا ..

وحضر لي صلاح نصر في الثانية

وعرفت ان شادية كانت موجودة لحظة « القبض » في فيلا رشدي .. ولكن اعوان صلاح نصر لم يلاحظوها لانهم قبضوا على مصطفى امين في الحديقة بينما كانت هي موجودة تعد طعام الغداء ..

وانها تسللت بسرعة خارج البيت قبل ان تقوم القوة بالتفتيش .. وعرفت انها سافرت وراءه الى القاهرة لتكون قريبة منه حتى طلبها صلاح نصر في مكتبه ..

تهمة مصطفى أمين

وروى لي صلاح نصر انه استدعى شادية عقب القبض على مصطفى امين .. وحقق معها بنفسه ساعات طويلة .. وسألها عن علاقتها به فقالت انها لم تره منذ اكثر من عام .. وحاول الضغط عليها بان مصطفى امين يتهمها بانها ابلغت عنه انتقاما منه لانه يعلن زواجهما !! ولكنها صمدت ورفضت ان تشترك معه في اللعبة القذرة ..

وقال لي الشيطان ان شادية جاءت له ذليلة .. وانه قال لها .. صاحبك مرمي في السجن .. وانتي اهه امامي استطيع ان افعل اى شيء ..

وكان يعتبر هذا انتصارا لنفسه .. ولكني عرفت ان شادية احتقرته ولم ترد عليه فزاد تعذيبا في مصطفى امين ..

ورأى الكاتب الكبير على يد زبانية صلاح نصر كل الوان التعذيب التي لم يرها انسان .. ولم يمر بها بشر وخاصة في الايام الاولى للاعتقال ..

كان صلاح نصر يحضر يوميا من القاهرة ليروي لي في الاسكندرية كيف عذب مصطفى امين ..

واشهد ان ما كتبه الكاتب المظلوم بعد الافراج عنه جزء قليل من الحقيقة فتعذيب الكاتب الكبير كان افظع مما رواه ..

اغتيال الملك فاروق

تم اغتيال الملك السابق فاروق بالسم نظير مليون دولار ..

خطط صلاح نصر لجريمة الاغتيال تحت اشراف صديقه مدير المخابرات الايطالية وتنفيذ مجموعة مرؤوسيه بقيادة مساعده (ا . ب) ..

وتلقيت التمام تليفونيا .. من مدير المخابرات الايطالية .. من تليفون فيلتي بالهرم رقم ٨٥١٢٦١ في الساعة الثانية بعد منتصف ليلة ١٩ مارس ١٩٦٥ .. ولم اصدق ان صلاح نصر نفذ جريمته دون علم الرئيس عبد الناصر إلا بعد أن رويت له التفاصيل كاملة يوم اللقاء .. قبل نظر قضية الانحراف امام محكمة

اول صورة تنشر لعشيقة الملك فاروق التي قتلته

كانت ليلة الاغتيال مثيرة منذ بدايتها .. حضر صلاح نصر كعادته في المساء كان واضح القلق .. احتسى العديد من كئوس الويسكي دفعة واحدة .. دون أن يبيح بكلمة .. وتركته دون ان اسأله عن سبب قلقه ..

وفجأة قال لي .. لا تقربي التليفون .. فانني انتظر مكالمة هامة جدا من الخارج ..

وسألته .. هل اعطيت رقم تليفوني لاصدقائك في الخارج .. وكيف اتصرف اذا اتصلوا بك اثناء غيابك !

وقال . لا تردي واقفلي السكة .. وازداد قلقه مع مرور الساعات .. واصبح كالنمر الحبيس ..

وقال لي فجأة فاروق سيموت الليلة ..

ودق التليفون المنتظر .. واسرعت بالرد .. كان المتحدث يتكلم باللغة الايطالية التي اجيدها وقال بما معناه أخبري « سنيور نصر » .. ان المهمة انتهت بنجاح .. وناولت السماعة لصلاح نصر ودار بينهما حوار باللغة الانجليزية اكد فيها المتحدث الايطالي وفاة الملك فاروق ..

وابتسم الشيطان وطلب كأس ويسكي احتفالا بالمهمة . واعقب ذلك مكالمة اخرى من (ا . ب) قائد عملية التنفيذ يؤكد له - من روما - انتهاء العملية بنجاح .. وكان الحديث يدور بينهما بالشفرة ..

وتساءل قائد مجموعة التنفيذ (ا . ب) .. كيف سيتم التصرف في الجثة .. وقال صلاح نصر .. اتركني افكر .

ووضع السماعة ونظر الىّ على الفور .. نظرة سعادة وانتصار فقد كنت اول من عرف ان فاروق قد قتل .

ودون ان اطلب منه ذكر اسرار العملية فوجئت به يقول .. لقد تعبنا كثيرا حتى اصطدناه . المهمة لم تكن سهلة .. واتصل صلاح نصر بالمشير عبد الحكيم عامر يخبره بالنبأ . وانه سيمر عليه في اليوم التالي ليقدم له تقريرا .. وسأله المشير عن المكان الذي يتحدث منه .. فقال من عند اعتماد .. والهي قاعدة جنبي !! وبتسلم عليك ..

ولاحظت انه لم يتصل بالرئيس عبد الناصر ليبلغه الخبر الرهيب ..

تجنيد العشيقة

وروى لي صلاح نصر تفاصيل اغتيال الملك فاروق .. قال لي .. استطعنا أن نصل الى عشيقة الملك الايطالية وتدعى « ايرما كابيتش ميفوتولو » .. وهي امرأة شقراء غاية في الجمال وتعتبر العشيقة الوحيدة للملك في آخر ايامه ..

كان الملك قد تعرف عليها في مطعم اسمه « بلفدير دي روز » .. كان عمرها ١٨ عاما .. ابنة سائق تاكسي من نابولي .. كانت تحاول أن تصبح ممثلة .

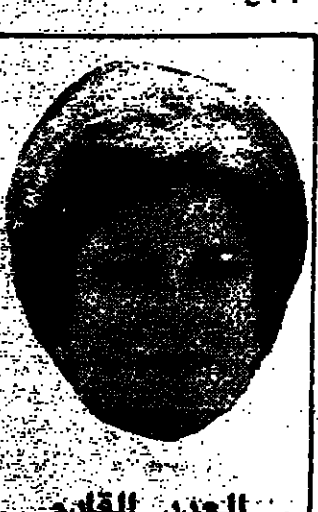
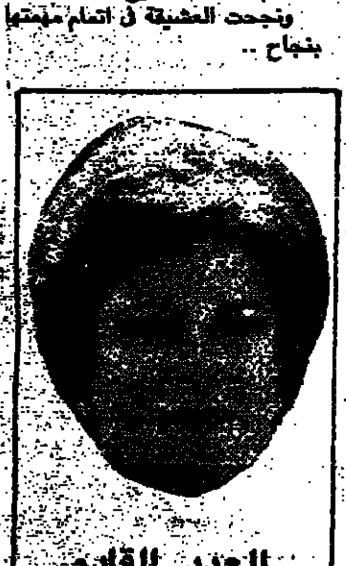
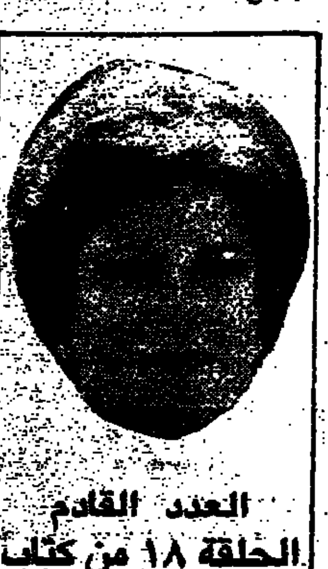
وتم اتصال بين صلاح نصر وصديقه مدير المخابرات الايطالية للتعاون معا في انهاء العملية .. وارسل مجموعة من اعوانه تحت اشراف معاونه (ا . ب) للتنفيذ ..

واستطاع (ا . ب) الاتصال بعشيقة الملك (ايرما كابيتش) .. ورصد كل تحركات الملك في روما وبفاتيجها .. وفي ليلة الاغتيال ابلغ رئيسه ان الملك قام بزيارة لعشيقته في شقتها .. وهو في طريقه لتناول العشاء مع صديقة اخرى تدعى « انا ماريا جاني » وهي عاملة في محل « الكوافير » .. وانهما وصلا المطعم قبل منتصف الليل .

واشترطت العشيقة القاتلة ان تتقاضى اتعابها قبل التنفيذ بفترة وان يترك لها الوقت المناسب لانهاء المهمة وسلمها (ا . ب) تحت اشراف مدير المخابرات الايطالية « مليون دولار » نظير اتعابها في العملية .

كما سلمها حبة سم « الاكونتين » الذي سنقتل بها الملك .. واختار هذا « السم » لان اثاره لا تظهر في الجسم بعد التشريح ..

ونجحت العشيقة في اتمام مهمتها بنجاح ..

العدد القادم
الحلقة ١٨ من كتاب
جيهان السادات
سيدة من مصر

صفوت الشريف
وزير الاعلام

سامية صادق
رئيسة التليفزيون

حسين عنان
رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون

الحالة « جيم » في خزانة الاذاعة والتليفزيون !

● كنا على هذه الصفحة قد اشرنا من قبل الى الأزمة المالية المتفاقمة داخل مبنى اتحاد الاذاعة والتليفزيون .. وتخيلنا فى حينه ان هذه الازمة طارئة وان المسئولين عن هذا المبنى الحيوى والخطير باستطاعتهم أن يصلوا فيها الى حل ، لا نقول ان يعيدوا الى الميزانية توازنها المالى . ولكن على الأقل يدبرون المكافآت الشهرية للعاملين بهذا المبنى الحيوى !!

ولكن للأسف تفاقمت الأزمة هذا الشهر أكثر ، وتطور الأمر الى ما هو أسوأ ، فلا الميزانيات أعيد ترتيبها ، ولا المكافآت صرفت فى مواعيدها ، بعد أن بدأت الشيكات ترد من البنوك ، لعدم وجود رصيد ، وأيضا بعد أن رفضت وزارة المالية تسليف اتحاد الاذاعة والتليفزيون ، وبجانب المكافآت المتأخر صرفها ، أيضا توقف صرف الحوافز ، وأجور كتاب البرامج وموظفى المتابعة وكشوف العاملين بالقطعة !! ورغم سخونة الموقف فى طرقات ومكاتب مبنى ماسبيرو العجيب ، نجد المسئولين « اذن من طين وأخرى من عجين » بل لا يقبلون مناقشة الأمر وكأن الأمر لا يعنيهم تماما ، فعندما ، حاولنا الاتصال بالمسئولين الكبار داخل الاتحاد لنطرح عليهم اتهامات الموظفين ، فوجئنا بهم يتهربون من مناقشة هذا الموضوع ، ايمانا بالمثل « ان السكوت أحيانا من ذهب » ولكن ازاء هذا الموقف نضطر الآن أن نطرح عليهم جانبا من المناقشات التى تدور بين مكاتب الذين تأخرت مكافآتهم او حوافزهم او أجور برامجهم لعلهم يفيقون قبل أن يفوت الأوان !!

- نستاهل اللى بيحصل ده
- طبعا احنا اللى سكتين لهم
- يابنى انت وهوه ده مال سايب ما تسمعوش عن الفلوس اللى بتروح فى الارض بسبب المسلسلات !!
- اسمعوا .. تيجى نرفع قضايا جماعية !
- سيبكوا من القضايا والمحاكم دى أمور حبالها طويلة !!
- ويعدين نقعد كده يعنى !
- اللى مجننى فلوس الاعلانات دى بتروح فين !
- يا جدعان يا جدعان الحيطان ليها ودان !؟

نكتفى بهذا القدر من المناقشات

هشام يحيى

الفن
يقدمه : أحمد صالح

سبعة أفلام أمريكية .. فى مهرجان كان

● عرضت امريكا فى مهرجان كان هذا العام سبعة افلام دفعة واحدة . قدمت منها خمسة افلام فيما كتبته على هذه الصفحة وفى جريدة الاخبار .. ولم يتبق سوى فيلمين اعرض لهما فى هذا المقال .

والافلام السبعة منها ثلاثة عرضت داخل المسابقة هى (الطائر) لكلنيت استوود .. وقد حصل بطله الزنجى تشارلى باركر على جائزة احسن ممثل كما فاز مخرجه بجائزة الابداع الفنى .

ثم فيلم (باتى هيرست) الذى يحكى قصة خطف احدى عصابات الارهاب لباتريشيا هيرست ابنة مليونير الصحافة الامريكية . وهى قصة واقعية اخرجها بول شريدر .

ثم (اميال من الوطن) الذى نعرض له فى هذا المقال .

اما خارج المسابقة فقد عرض الفيلم الامريكى (ويللو) فى ختام المهرجان وقد قدمناه على هذه الصفحة من قبل . وعرض ثانى الافلام التى اخرجها (روبرت ريدفورد) خارج المسابقة وهو (ميلاجرو - حرب الفاصوليا) وقد عرضنا له هنا فى الاسبوع الماضى .

ثم (عزيزتى امريكا - رسائل الى الوطن من فيتنام) وهو فيلم يجمع بين التسجيل والدراما عن مجموعة رسائل حقيقية صادقة ارسلها الجنود الامريكيون من فيتنام اثناء الحرب الى الام والاب والصديق والحبيبة واخرجه (بيل كوتيورى) ثم فيلم (الاجوانا الزرقاء)

● وفيلم (الاجوانا الزرقاء) اختارت ادارة المهرجان لعرضه حفلا خاصا فى منتصف الليل - وهى احدى تقاليد مهرجان كان - وهو فيلم يهدف كما يقول مخرجه (جون لافيا) الى الضحك للضحك او المرح للمرح او التسلية من اجل التسلية ..

وهو يقول انه عندما فكر فى اخراج الفيلم .. قرر ان يضع فيه كل ما يمتع الجماهير من نوعيات الافلام المختلفة .. ورغم ان الموضوع الاصلى للفيلم يفرض أسلوب الكوميديا السوداء .. الا انه حرص على أن يضع فيه شيئا من المغامرات والسخرية وزعاة البقر والضحك .

ان بطل الفيلم يجرى وراء ٥٠ مليون دولار فقدها بسبب مافيا السوق السوداء .. وخلال بحثه عن حقوقه .. يلتقى بمجموعة من الشخصيات كل منها اغرب من الاخرى !

و(الاجوانا الزرقاء) هو اول اخراج للمخرج .. وهو اكتشاف جديد يقدمه المهرجان من خلال هذا العرض الخاص بعد منتصف الليل .. وهذه هى وظيفة العروض الخاصة للمهرجان

روتشارد جير ، وكيفين اندرسون بطلا فيلم (اميال من الوطن) للمخرج جارى سينيسه

لقطة من فيلم (الاجوانا الزرقاء) الذى عرض بعد منتصف الليل وقدم المخرج الجديد (جون لافيا)

اما فيلم (اميال من الوطن) .. فهو اول اخراج (لجارى سينيسه) مقتبسا عن مسرحية بعنوان (ضيعة هذا العام) .

ويروى قصة شقيقين يحاربان من أجل الاحتفاظ بأراضى الأسرة التى كانت اهم ارض فى المنطقة ايام نشاط الاب الذى رحل .. لكن سعر الاذره التى تمتلىء بها أرضهما قد انخفض بشكل واضح .. والبنوك رفضت أن تقدم لهما اية اموال وتم رهن الارض . لكن البنوك تطالب ببيعها فيتخذ الشقيقان قرارهما .. ويحرقان الأرض .. ثم يضطران للهرب .. وتبدأ المطاردات على الأسلوب الامريكى .

يلعب بطولة الفيلم الممثل الذى يثير اعجاب جماهير امريكا واوروبا الآن ريتشارد جير مع كيفين اندرسون .

فكرة الفيلم ملحمية .. لكن لأسلوب الاخراج لايمكن أن يقارن بأعمال العمالقة الذين تطرقوا لنفس الموضوع حول الأرض وأهميتها من قبل .. مثل جون فورد ، وجون هيوستون ، بل ويوسف شاهين مع رائعة كتابات الراحل عبد الرحمن الشرقاوى الخالدة .. !

كان - أحمد صالح

محمود ياسين

الوطن العربى فى المسرح القومى

تضم مسرحية واقدساه نخبة من الفنانين والفنانين العرب من عشر دول عربية ويلعب بطولتها محمود ياسين وفاطمة التابعى وغسان مطر وعزيز حجون ومحمد المنصور وخالد الذهبى ومحمد الحنيدى وعلى مهدى

وكان المنصف سويسى مخرج المسرحية قد اقام معسكرا للفنانين فى القومى قبل الافتتاح باسبوع لكثيف البروفات وكانت الاحراز فى احدى هذه البروفات التى امتدت حتى الفجر وتحول المسرح القومى الى فرع من الوطن العربى الذى تجمع فيه الممثلون العرب حول عمل فنى .

تتناول مسرحية واقدساه التى كتبها يسرى الجندى ملامح الصراع العربى الاسرائيلى من خلال تاريخ القدس واستدعاء الشخصيات التى اثرت فى هذا التاريخ .

***

التليفزيون .. والتنس

التليفزيون كاد يفسد بجهوده لنقل بطولة ويمبلدون للتنس .. عندما قطع مباراة كريس ايفرت مع مارتينا نافراتيلوفا فى الدور قبل النهائى .. والنتيجة ١ / ٢ فى اشواط المجموعة الثالثة الحاسمة وذلك لاذاعة نشرة الاخبار .. وبذلك حرم التليفزيون المشاهدين من الاستمتاع باللحظات الفاصلة فى المباراة .. وطبعا جميعهم صبوا غضبهم على العاملين بالتليفزيون وليت السيدة سامية صادق تجرى تحقيقا حول هذا الموضوع ومجازاة المسئول والحرص على عدم تكراره .

أرنب لكل حرامى وعفريت لكل مواطن !

● عندما تعجز الحكومة عن توفير اقل احتياجات المواطنين الذين القى بهم سوء حظهم للعيش مع حكومة عاجزة .. تنطلق القوى الشريرة داخل الشخصيات فيتحول البعض الى لصوص يسلكون طريق الارانب ويحدث الصراع بين الخير والشر داخل الانسان فتحدث الازدواجية وتساهم الحكومة فى مضاعفة عدد المواطنين واذا كان التعداد الرسمى ٥٤ مليون نسمة فهو فى الواقع ١٠٠ مليون اذا افترضنا ان هناك ٨ ملايين لص يناضلون فى طريق الارانب !!



ابو زيد وعلا رامى ومجدى عبد الحليم فى مشهد من (عفريت لكل مواطن)

اقلم لينين الرملى بناء مسرحيته « عفريت لكل مواطن » حول هذه التيمة الدرامية التى منحت المؤلف فرصة انتقاد الاوضاع البيروقراطية وفساد العمل الحكومى وخسائر القطاع العام التى تكافأ بالارباح والحوافز لدفع عجلة الخسائر .

وادار لينين أحداث الدراما الكوميدية فى مصلحة حكومية ، رئيس مجلس ادارتها ومديروها وموظفوها اختاروا طريق الرشوة الملىء بالبواكى والارانب الا ان هناك موظفا رفض هذا الطريق وفضل عليه طريق الكتاكيت الملىء بالملاليم - من أجل المحافظة على المبادىء .. ويجد الموظف كل ما حوله فسادا فى فساد فينطلق الشر داخله ويحدث الصراع الذى يفسح الطريق أمام انطلاق الكوميديا من الحوار والمواقف ويفاجأ الجميع أن الكل يعيش بشخصيتين وفى النهاية يصرخ البطل طالبا أن يحسم كل منا أمره ويعيش بشخصية واحدة بمبادىء واحدة .

ورغم ما يتردد عن اقتباس لينين الرملى فكرة المسرحية عن نص اجنبى الا أن لينين وضع افكاره ورسم شخصياته بدقة ومنح « عفريت لكل مواطن » الجنسية المصرية .

وفى أول مسرحية يخرجها الفنان محمد ابو داود قدم لنا نفسه تقديما ناجحا واثبت انه مخرج موهوب يمتلك ادوات التواصل مع الجمهور بأساليب مهذبة ومحترمة .. وظف العناصر المسرحية لابراز افكار لينين الرملى الرئيسية والفرعية وحرك ممثليه حركة مرنة مبررة يدفعها الحوار واوجد التوازن بين جانبى خشبة المسرح وعمقه ومقدمته واستغل فضاءه استغلالا واعيا نفس الوعى الذى راعاه فى وظيفة الاضاءة ودورها فى تجسيد المواقف والحالة النفسية للشخصيات .. ووضح حسه الكوميدى فى اكثر من موقف مما يمنحه فرصة اثبات ذاته فى المسرح الكوميدى مستقبلا .

تمكنت نهى برادة بديكور بسيط معبر بالوانه ووحداته ان تجعل الديكور احد ابطال المسرحية .. وتسللت موسيقى علاء الدين مصطفى الى الاحداث فتداخلت فيها وعلقت عليها وقدم علاء مزجا راقيا لموسيقى الزار بالدفوف والالات التى منحت المشاهد احساسا حادا يتفق مع مشهد الزار الذى كان المخرج موفقا فى اختياره ووضعه فى نهاية المسرحية ولم يكن لمجرد البهرجة بفرقة ابو الغيط ولكن وجود فرقة ابو الغيط كان وجودها ضروريا .

شارك فى تجسيد شخصيات عفريت لكل مواطن مجموعة من النجوم الذين يثق مشاهدو المسرح فى قدراتهم كما منحت هذه المسرحية مجموعة من الممثلين الشبان لاثبات قدراتهم الادائية .

● لعب نبيل الحلفاوى دورا متميزا يضاف الى رصيد ادواره التى يختارها بعناية وجسد شخصية الانسان صاحب المبادىء الذى يعيش صراعا مع الشر داخله ويلغ نبيل مستوى راقيا فى الاداء عندما مزج بين الشخصيتين فى وقت واحد بالحركة والاداء .

● تنطلق عبلة كامل انطلاقا صاروخيا نحو مكانة تليق بامكاناتها الادائية اللا محدودة .. عبلة تتميز عن غيرها بالاحساس بما وراء الجمل الحوارية واستيعاب التفاصيل الدقيقة للشخصية واطلاق ذلك كله اداء استحقت عليه التصفيق الذى كان يقطع اداءها بين وقت وآخر .

● حسن حسين الكوميديان الذى لم نكف عن الضحك منذ ظهوره وحتى غادرنا المسرح لعب شخصية الصعيدى بخفة ظل ينافس فيها نجوم الكوميديا

● علا رامى .. شخصية ادائية متميزة لعبت دورا مناسبا لامكاناتها الجسمانية والشكلية واثبتت علا انها تمتلك حضورا مسرحيا واضحا .

● محمود ابو زيد .. الكوميديا الحركية واللفظية الهادئة وبلا افتعال .

● رياض الخولى .. فنان شاب حصل على فرصة مناسبة فى هذه المسرحية اثبت فيها وجوده .

● مجدى عبد الحليم .. كوميديان شاب كان ندا للنجوم الكبار وهو صاحب تكوين جسمانى وشكلى يؤهله لتجسيد شخصيات عديدة بمقدرة .

و .. يبدو أن المؤلف والمخرج والممثلين أصروا على تقديم مسرح كوميدى نظيف فاختفت من هذه المسرحية بدع ومصائب المسرح الكوميدى فى القطاعين العام والخاص واصبحت « عفريت لكل مواطن » سهرة كوميدية أسرية ممتعة لا تخجل من مشاهدتها الاسرة وتتذكر الجميع بأن الارانب للحرامية والعفاريت للمواطنين .

مدحت ياسين

سؤال

ما اسهل المتاجرة بالاديان وادعاء البركات ولبس « الطراطير » ولست ادرى من اين جاء الشعب المصرى « بتقليعة » الموالد التى يحتفل بها المسلمون والاقباط على السواء بمناسبة وبغير مناسبة ؟!

الذى يحدث فى الموالد لاعلاقة له بالاديان السماوية كافة ولا بالسنة المحمدية ولم نسمع عنها فى الاصحاح والاصفار .. ففى هذه الموالد تنتشر تجارة المخدرات و .. و .. و بالاضافة لاشياء اخرى كثيرة اخجل عن كتابتها وهذه الحقائق لست وحدى الذى اعرفها بل يعرفها كل الذين ترددوا على هذه الموالد حتى ان بعض الاسر المصرية المتحضرة من المسلمين والاقباط يرفضون المشاركة فى هذه الموالد حرصا على الاداب العامة والحياء

المستفيد الوحيد من هذه الموالد هم « القهوجية » الجائلون والنصابون والمدعون ... لذلك فان اصحاب الديانات فى الغرب المتحضر يرفضون مثل هذه السلوكيات فلم نسمع يوما ان « مستر جون » او « فراو بوفن » قد استاجرت سيارة بيجو سبعة راكب وحملت معها موقد كيروسين وقطعا من القماش المهلهل لتقيم خيمة بجوار ضريح سيدى « سان باولو » « بها مبورج »

العلاقة بين الانسان والله عز وجل ليست فى حاجة لمثل هذه السلوكيات فالله اقرب الى الانسان من حبل الوريد اما الذين يدعون البركات فليسوا اكثر من دجالين والا لكانوا تمكنوا من تحقيق السعادة لانفسهم

يجب ان نتخلص من العادات والسلوكيات الخاطئة وان يعود صاحب كل دين الى حقيقة دينه يومئذ لن يتعرض احد للوقوع فى ايدى النصابين او التعرض للكوارث كما حدث من قبل !

هشام طنطاوى

جلال الشرقاوى يستولى على الموسم المسرحى !!

استولى جلال الشرقاوى على الموسم المسرحى الصيفى هذا العام كما يرد البعض بعد ان قرر ان يقوم بانتاج واخراج مسرحية جديدة بعنوان بوليتيكا من نوع الكباريه السياسى معروف ان جلال الشرقاوى يقوم فى نفس الموسم بانتاج واخراج المسرحية الاستعراضية انقلاب

***

القاهرة ٩٠

فيلم جديد يطرح قضية الجمود الفكرى والتخلف فى مواجهة الحضارة القاهرة « ٩٠ » اخراج هشام ابو النصر بطولة محمود عبد ...

خمسة !!

- مسلسل جديد يعرضه التليفزيون قريبا يطرح من خلاله المؤلف احمد عوض المتغيرات الجديدة التى طرأت على الاسرة المصرية والتفكك الذى اصاب افراد هذه الاسر !

خمسة بطولة عبد المنعم مدبولى هالة صدقى وعزة الحسينى اخراج ...

« ابن الوز » يعوم بذكاء فى نهر الخوف !!

● ماذا يحدث لو وجدت نفسك فجأة متهما بجريمة إغتصاب ، ليس لك بها اى علاقة ؟!!

هذا هو ما حدث لبطل فيلم (نهر الخوف) عبد الرحمن (محمود عبد العزيز) .. فبعد أن خرج صاحبنا من قسم الشرطة لانه لا يحمل إثبات شخصية ، يسير مع صديقيه ، ويتورط الاخيران فى معاكسة ابنة بواب إحدى العمارات ، ويتشاجر الرجل معهم ، ويضطر عبد الرحمن للتدخل فى المشاجرة ، وينتهى الامر ولكن تغتصب الفتاة فى نفس الليلة وفى الصباح يقرأ عبد الرحمن اتهام البواب لهم ، وذكر أوصافه بالذات .. وفى ذعر يذهب مع صديقه (احمد راتب) بالاتوبيس النهرى متجهين لاحد الاصدقاء .. ويتصاعد الخوف داخل نفس الشاب حين يرى رجل شرطة فى الاتوبيس ، ثم يرى رجال الشرطة على الشاطىء ، ويخيل اليه انهم بانتظاره ، وبسرعة شديدة يدفع الشرطى الى النهر بعد أن يخطف مسدسه ويأمر السائق بعدم التوقف ! ..

وهكذا تتصاعد رحلة الخوف فوق سطح الاتوبيس النهرى بعد ان اصبح بطلنا يواجه بتهمة اخرى وهى الارهاب وخطف رهائن ، بينما العملية لاتمثل لديه فى حقيقتها اكثر من دفاع عن النفس .. وبعد ان يصاب الركاب بالذعر لعدم فهمهم ماذا يريد هذا الارهابى ، يكتشفون أنه مواطن بسيط خائف مثلهم .. وتبدأ الكاميرا فى استعراض شرائح مختلفة من المجتمع تتشابك ظروفها فوق سطح هذا الاتوبيس من خلال جو مشحون بالقلق والتوتر .

وفى نهر الخوف نكتشف نماذج الخوف المختلفة التى تعيش بداخلنا .. الخوف من السلطة ومن الشيخوخة ومن عدم الامان فى زمن راحت تطالعنا فيه الصحف كل صباح بشتى انواع الحوادث والاخبار المرعبة من الداخل والخارج .. ويقرر الخائف فى النهاية تسليم نفسه حسما للخوف ، خصوصا بعد ان يموت دليل براءته الوحيد : الفتاة المغتصبة .

● هذه هى التجربة الثانية للمخرج الشاب محمد ابو سيف وهو بالتأكيد اكثر نضجا من التجربة الاولى .. ولان محمد هو ابن المخرج الكبير صلاح ابو سيف ، فهو - كما يقولون بالمثل - ابن الوز عوام - فقد كان محمد ذكيا فى تعامله مع المعنى المطروح بالفيلم ، ولم يلجأ الى اسلوب الصراخ المباشر ، وان كان يحسب عليه تكرار كلمة (الخوف) فى الفيلم ، وكان الاجدر ان يتركنا نتوصل لذلك بانفسنا .

واستطاعت كاميرا طارق التلمسانى أن تجسد شحنة التوتر ، بالاضافة الى قدرته الرائعة على تحريك الكاميرا والتصوير فى اطار الاتوبيس المحدود ، مع التوفيق بين تفاوت الاضاءة داخل الاتوبيس وخارجه .. وقد اجاد الممثلون ادوارهم : محمود عبد العزيز القادر على انتزاع ضحكة مريرة فى جو عابس مشحون ، وصلاح قابيل فى دور رئيس الشرطة ، ثم نورا ، واحمد راتب ، وتبقى مفاجاة هذا الفيلم (عبلة كامل) التى اثبتت بادائها التلقائى الرائع ، انها فنانة موهوبة بالفعل ، وربما لهذا السبب ، ولثقتها الشديدة بنفسها ، تصر على عدم وضع المساحيق على وجهها .. فكان ذلك عاملا جديدا فى نجاحها

هشام لاشين

● محمود عبد العزيز وعبلة كامل ونبيل النسوانى فى مشهد من (نهر الخوف) ثانى اخراج لمحمد ابو سيف

من ألبوم فنان

من يملك السلاح .. يملك كل شىء !

وهذه اللقطة من البوم الفنان حسن يوسف الذى يعتبر هذا الفيلم من الافلام القليلة التى قام ببطولتها فى الفترة القليلة الماضية لان اثر التأنى فى اختيار الموضوعات التى يقوم بادائها على اساس من الالتزام والموضوعية وهو يرى فى المخرج محمد ابو سيف مخرج واع لامواته الفنية ، وهو سعيد بهذه التجربة مع هذا المخرج ...

حكاية

بقلم
وحيد غازى

افتحوا الأبواب !

• • الوظيفة الاساسية لأى برلمان فى العالم هى : « اصدار القوانين » .. ولكن البرلمان المصرى الحالى « مجلس الشعب » يجب ان تكون وظيفته الاساسية فى دورته القادمة هى الغاء القوانين وليس اصدارها .. بهذا الالغاء للقوانين تحل مشكلات مصر ويدخل مجلس الشعب فى الثورة الجديدة التاريخ .

• اننا فى حاجة الى الغاء « القوانين الاستثنائية » .. والى الغاء « قانون الاحزاب السياسية » ليصبح من حق من يشاء ان يشكل حزبا يحكم له الشعب بالبقاء اذا انضم اليه ويحكم عليه بالفناء اذا انفض من حوله !

• اننا فى حاجة الى الغاء « قانون سلطة الصحافة » الذى يحرم الافراد من حق اصدار الصحف حتى تستكمل الصحافة فى مصر حريتها وحتى تصدر صحف جيدة تطرد الصحف الرديئة من السوق !! .. ان اطلاق حرية اصدار الصحف ليس لمصلحة جماهير القراء فقط وانما ايضا لمصلحة نظام الحكم الذى يتعرف من خلال صحافة حرة مستقلة على مايدور فى مصر بعيدا عن الحزبية وايضا بعيدا عن المدح والتصفيق بمناسبة وبغير مناسبة فى الصحف القومية !

• اننا فى مسيس الحاجة الى الغاء « قوانين الاسكان » التى ادت الى وجود مليون و ٨٠٠ الف شقة خالية فى مصر ـ طبقا لآخر احصائية رسمية ـ بينما الملايين تبحث عن شقة واحدة خالية !!

ان قانون الاسكان الذى يجرم الخلو ويحدد الايجار ويرهب الملاك بلاسبب ويضطرهم الى التحايل بالتمليك واغلاق الشقق حتى يأتيها من يقدر على مهرها الضخم .. هذا القانون الغاؤه كفيل بعودة لافتة شقة للايجار على واجهات العمارات .

• اننا فى حاجة الى الغاء « قانون التعيين » عن طريق « القوى العاملة » الذى يخلق طبقة من الموظفين العاطلين

الغوا قوانين التعيين ووجهوا هذه المليارات التى تدفع مرتبات الى بناء مساكن للشباب بدلا من تعيينهم عن طريق القوى العاملة .. !

• واخيرا وليس آخر .. نحن فى مسيس الحاجة الى الغاء « قانون الانتخاب بالقوائم » لنعود الى الانتخاب الفردى .. واعتقد ان الناخبين والمرشحين بل والحكومة مقتنعون تماما بفساد الانتخاب بنظام القوائم الذى تحاول الحكومة ـ من وقت لآخر ـ تعديله بقانون جديد عجيب كذلك القانون الذى صدر مؤخرا ليمنع مرشحى احزاب المعارضة من دخول الانتخابات فى قائمة واحدة ويحبس من يتجرأ على الترشيح فى غير قائمة حزبه !

• الغوا هذه القوانين الغريبة .. افتحوا النوافذ والابواب ليدخل الهواء النقى الى الحياة السياسية والاجتماعية ولتعود مصر الى ازدهارها قبل اصدار هذه القوانين !



(عفريت لكل مواطن) ... مع الاعتذار للمسرحية الهزلية الجديدة

عيب

المتتبع للاحداث فى المنطقة العربية يتأكد بدون جهد يذكر وبدون ان يلجأ الى سؤال او استفسار يتأكد ان جواسيس اسرائيل قد وصلوا الآن الى قمة نشاطهم السرى واحيانا نشاطهم العلنى ايضا واصبح العالم العربى والإسلامى مفتوحا امام الجواسيس اليهود على مصراعيه واكاد اقول ان عملاء اسرائيل قد وصلوا الى مواقع هامة فى عدد من البلاد العربية تمكنهم من اصدار القرار .

فمثلا عندما اجتاحت اسرائيل لبنان فى عام ١٩٨٢ فوجئنا بأن القوات السورية التى كانت متمركزة فى نفس المواقع التى سلكتها قوات اسرائيل للوصول الى بيروت كأنها طابور شرف يؤدى التحية العسكرية للقوات الغازية دون ان تطلق طلقة واحدة تجاه العدو .

ليس هذا فقط بل بعد ان فشل الغزو الإسرائيلى لبيروت وفشلت اسرائيل فى الوصول الى شعرة من راس ياسر عرفات الذى كانت تتوق إلى اسره حيا او ميتا وتعليقه فى طائرة هليوكوبتر تطوف به فى سماء المنطقة العربية كلها ..

ظهرت بعد ذلك بأسابيع حكاية القوات الفلسطينية المنشقة على منظمة فتح يعنى مافشلت فى تحقيقه اسرائيل اراد المنشقون ان يحققوه وفشل ايضا هذا المخطط ولكن خرجنا من هذه الاحداث بأن ابو موسى قائد المنشقين على عرفات ماهو الا ضابط يعمل تحت قيادة اسرائيل اقصد سوريا .

ولكن الاحداث التى توالت بعد ذلك وضعت جميع النقط فوق جميع الحروف واصبح العالم العربى يرى عملاء اسرائيل رأى العين فعندما قامت الانتفاضة الفلسطينية ونحن نعتبرها اقوى واكثر الاحداث اثرا فى القضية الفلسطينية .. ورأينا فيها الأمل الباقى لنا لوضع هذه القضية على

(البقية صـ ٦)

محمد عبد الشافى

الامين العام للحزب



المسئولون والصحفيون يحلقون فى سماء القاهرة

حلق امس الأول « السبت » عدد من المسئولين والصحفيين فوق سماء القاهرة لمدة ساعة كاملة فى الطائرتين الجديدتين الجامبو ٧٤٧ اللتين اشترتهما مصر للطيران من امريكا . استضاف ركاب الطائرتين فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى

كان المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران قد اقام يوم الخميس الماضى حفل استقبال بمناسبة وصول الطائرتين الجديدتين

عصام فرج

المرأة فى اعلانات التليفزيون

صورة المرأة فى اعلانات التليفزيون المصرى هى موضوع رسالة الماجستير التى اعدها الباحث عصام الدين احمد فرج ويتم مناقشتها صباح يوم الأحد القادم بكلية الاعلام .

لجنة المناقشة تضم الدكتور محمد العوينى مشرفا . والدكتورة منى الحديدى والدكتور حسن عماد عضوى اللجنة .

الغاء قطارات الدرجة الثالثة

قررت وزارة النقل والمواصلات إلغاء قطارات الدرجة الثالثة تدريجيا حتى نهاية شهر يناير

تقوم الوزارة بإحلال قطارات الدرجة الثانية السياحية تدريجيا مكان قطارات الدرجة الثالثة حتى يتم الغاؤها نهائيا .

ووقف طبع العملات الورقية الصغيرة

مصلحة الخزانة قررت وقف طبع العملات الورقية فئة العشرة قروش والخمسة قروش سيسمح بالاستعانة بالعملات الورقية حتى يوليو ١٩٨٩ ثم يبطل التعامل بها

النواب يعترضون على مباريات التنس

احتج اعضاء مجلس الشعب على التكلفة العالية التى يتحملها التليفزيون لنقل المباريات الدولية للتنس على الهواء مباشرة قال النواب ان ذلك يكلف التليفزيون اضعاف الحصول على شرائط مسجلة للمباريات

وفد أمريكى فى القاهرة للتعاون مع مصر فى مجال الخدمة الاجتماعية

ساندى كامبل

□ وصل إلى مصر الاسبوع الماضى وفد من ولاية تكساس الامريكية للتعاون مع مصر فى مجال تقديم الخدمات الاجتماعية .

يضم الوفد الامريكى « ساندى كامبل » رئيسة جهاز تقديم الخدمات الاجتماعية بمدينة « هيوستن » عاصمة تكساس .

أول ملكة جمال للاتحاد السوفيتى

موجة الانفتاح التى بدأت فى الاتحاد السوفيتى بعد تولى جورباتشوف وصلت الى ملكات الجمال !! .. لاول مرة تشترك موسكو فى مسابقة ملكات جمال العالم التى تقام فى لندن هذا العام .

اقام الاتحاد السوفيتى لاول مرة حفلا فى قصر لوزنسكى الرياضى بموسكو حضره ١٢ الف روسى حيث تم تصفية المتقدمات للمسابقة وعددهن ٢٧٥٠ متسابقة حيث اختيرت ماريا كالينينا ـ ١٧ سنة لتمثل موسكو فى مسابقة ملكات الجمال فى لندن





.. ماريا بين وصيفاتها